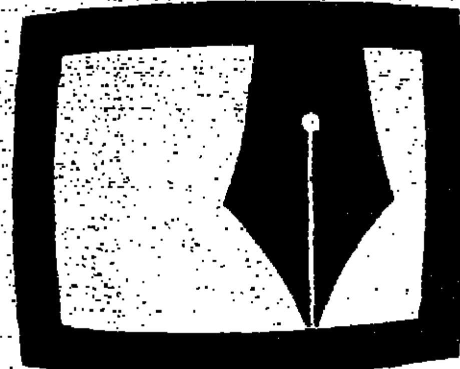


صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

- صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد - الاردن
المجلد الاول - العدد الخامس

الأحد ١٩٨٣/٣/٦ - ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
Vol. 1- No.5 - Sunday March, 6, 1983

مدير شرطة اربد لصحافة اليرموك
جمعية اردنية للدفاع الاجتماعي
حالة الطرق أصبحت مزعجة جداً

اربد - صحافة اليرموك

قال العميد غازي جرار مدير شرطة اربد انه سيتم تشكيل جمعية اردنية للدفاع الاجتماعي، تهدف الى حماية المجتمع من الجريمة.

واضاف في حديث خاص لصحافة اليرموك ان الجمعية ستعمل على تحسين اسلوب العقاب. ليؤدي دوره المطلوب، ورعاية اسر المساجين، والعمل على اعادة الجناة الى المجتمع افرادا صالحين ليتابعوا حياتهم السوية مع اسرهم واطفالهم.

ويشترك في وضع دراسة لنظام هذه الجمعية حقوقيون اردنيون، بالاضافة الى بعض المهتمين في هذا المجال.

وأكد العميد جرار دور جهاز الشرطة في حماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم وفي محاولة منع الجريمة قبل وقوعها.

تعد محافظة اربد اقل محافظات المملكة من حيث نسبة وقوع الجرائم.

واستنادا الى العميد جرار فان معدل اكتشاف الجرائم في الاردن تصل الى (٧٥٪) من الجرائم التي تقع فعلا، اما في احدى مناطق باريس على سبيل المثال فلا تزيد عن (٢٥٪).

الحوادث التي تقع في اربد تشمل السرقة التي تحدث بين الفينة والاخرى اما جريمة القتل منسبتها قليلة ولا تأخذ صفة الجريمة المنتظمة.

وعن حوادث السير التي تقع في بلدنا قال العميد جرار ان نسبتها عالية قياسا الى المجتمعات الأخرى وتنحصر اسبابها في عدم الالتزام بقواعد المرور اضافة الى ان الطرق اصبحت في حالة مزعجة حتى ان بعض الدارسين في هذا المجال قالوا ان انشاء طريق جديدة افضل وأرخص من اصلاح طريق قديمة.

ويأتي رجل الشرطة الاردني في مصاف المستويات العالمية، ودليل ذلك كما يقول العميد جرار الاحصائيات التي تقدم الى المؤسسات المهتمة مثل (الانتربول) ولجنة الدفاع الاجتماعي في الامم المتحدة، اضافة الى اللقاءات الثنائية بين مؤسسات الشرطة العالمية.

وللتقليل من نسبة الحوادث فلا بد من التوجه الى عناصر السير الثلاثة: الانسان المركبة والطريق، توجها صحيحا «وسوف نعمل على تنشيط الدوريات وزيادة ساعات عملها، اضافة الى توعية المواطن واشعاره بفداحة الخطر».

وانطلاقا من ايمان الأمن العام بالوسيلة العلمية للكشف عن الجريمة كذا فقد أحدث القسم الجنائي الذي يحتوي اجهزة حديثة ومختبرات علمية وهناك فرعان للمختبر أحدهما في اربد والآخر في الكرك. واختصاص هذه المختبرات يقم التحليلات البيولوجية، والبصمة وجناح الأثر.

ان المواطن هو محور اهتمامنا وغايتنا ان نحميه ونوفر له الأمن والطمأنينة واذا اخطأ فاننا نسعى لاصلاحه ليعود الى المجتمع مواطنا صالحا.

ودعا العميد جرار المواطنين الى عدم التخوف من الابلاغ عن الجريمة في حالة وقوعها لانه واجب كل مواطن ليساعدنا في سرعة الكشف عن الجريمة وفاعلها، مما يحول دون حدوث جرائم من نفس الاشخاص.

واني اتوجه بنداء الى المواطنين لاتخاذ رجل الشرطة صديقا لهم، وان يكونوا على ثقة انه يعمل لخدمتهم دائما.

وفي ختام حديثه قال العميد جرار: ان هناك مشروعا لانشاء سجن حديث على اراضي منطقة ققفقا قرب مثلث كفر خل على طريق اربد - جرش.

وسيحتوي على اجهزة ومرافق حديثة وسيتم تأهيل السجناء لتعلم مهن مختلفة اثناء قضاء فترة الحكم.. وبخاصة ذوي الاحكام الطويلة والمتوسطة لكي يستطيعون توفير دخل مناسب بعد خروجهم الى معترك الحياة من جديد.

بطولة كبرى للقدم في جامعة اليرموك

يقام في جامعة اليرموك في الشهر القادم بطولة كبرى بكرة القدم تشترك فيها اندية الدرجة الممتازة في الاردن بالاضافة الى فريقي الجامعتين وفرق العربي، المفرق وجرش.

التفاصيل في صفحة الرياضة

بناء مدرسة شاملة لقرى ناحية المزار

المزار الشمالية - صحافة اليرموك

استملكت بلدية المزار الشمالية اربعة وعشرين دونماً لبناء مدرسة شاملة لقرى ناحية المزار التي تضم تسع قرى. وبلغ ثمن قطعة الارض المستملكة (٩٥) الف دينار. كما قامت باستملاك قطعة أخرى لبناء مدرسة اعدادية في الجهة الشرقية.

وقال رئيس البلدية السيد محمد علي الأسمر بانه سيتم فتح وتعبيد عدداً من الشوارع في البلدة. وتنوي البلدية تعبيد (٢٤) الف متر مربع.

وتم توسيع شبكة المياه، بمساحة ستة كيلو مترات. للمواطنين الذين لم تصلهم المياه. كما قامت البلدية بتنظيم المنطقة الشرقية المسماه بحي الدوير.

معرض تشكيلي باربد

اربد - صحافة اليرموك - يقام في شهر نيسان القادم، معرضاً للفنون التشكيلية في مركز شباب اربد، بالتعاون مع دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، بمناسبة عيد تأسيس المركز السادس عشر.

وسوف يتم عرض للرسومات الفنية التشكيلية لفنانين محافظة اربد.

رافد جديد لقناة الغور الشرقية

اربد - صحافة اليرموك - بترا
تدفقت المياه في عدة لحظات لينتهي بذلك العمل في مشروع بلغت كلفته ثلاثة ملايين دينار.

وقام السيد رئيس الوزراء مضر بدران بفتح محابس مياه قناة المخيبة العدسية يوم الخميس الماضي لتتدفق المياه عبر قناة بلغ طولها ١٢ كيلو مترا.





تخترق القناة التي استمر العمل فيها لمدة ٥٥ يوما اربعة أودية سحيقة وجبال صخرية تزيد عن ثلاثة كيلو مترات، قبل التقائها بقناة الغور الشرقية.

وبعد ان دشن السيد رئيس الوزراء القناة زار موقع سد وادي العرب، ورافق السيد رئيس الوزراء وزراء الزراعة والاشغال العامة والداخلية وعدد من مدراء الدوائر المعنية واطلع الوفد على سير العمل في السد وما تم انجازه من المشروع.

وتبلغ طاقة السد التخزينية عشرين مليون متر مكعب من المياه سنويا سيستغل منها حوالي ١٧ مليون متر مكعب. وتبلغ كلفة المشروع ١٧ مليون دينار ويتوقع انتهاء العمل فيه عام ١٩٨٦.

وتحدث الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن بالوكالة فاشاد بحرص السيد رئيس الوزراء على المتابعة والاهتمام بمشروعات المياه في المملكة.

واوضح انه تم انجاز ٣٩ بالمائة من اعمال السد الذي يبلغ ارتفاعه ٨٢ مترا وطوله ٤٨٢ مترا.

وقد اشتملت الاعمال التي تم انجازها على اقامة نفق السد التحويلي بطول ٣٣٢ مترا، وبقطر ثلاثة امتار، واقامة أكتاف السد، وجسمه التحويلي بارتفاع عشرين مترا.

وسيتم انشاء انبوب ري طوله ثلاثة كيلو مترات وقطره ١٣٠ سنتيمترا لايصال المياه الى الاراضي الزراعية في منطقة الباقورة والشونة الشمالية.

ويشتمل المشروع على انشاء انبوب آخر لضخ المياه الفائضة من قناة الغور في فصل الشتاء لتخزينها في بحيرة السد لتتم اعادتها الى القناة في فصل الصيف.

كما يشتمل ايضا على اقامة محطة كهربائية بطاقة سنوية تقدر بـ ١٨٨٥ ميغاواط ساعة

وسيساهم السد في استصلاح وري حوالي ١٣ ألف دونم وتحويل ٢٨ ألف دونم من الري السطحي الى الري بالانابيب والاستفادة من بحيرة السد في تربية الاسماك وتنشيط الحركة السياحية الداخلية.

ويذكر ان جهازا متكاملا من سلطة وادي الاردن يضم ثلاثين مهندسا وجيولوجيا واربعين فنيا واداريا إضافة الى اربعة خبراء يابانيين يشرفون على انجاز المشروع الذي تنفذه احدى الشركات الكورية.

ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من الجهود الرامية الى تقليص العجز في مياه الشرب للاستعمالات المنزلية.

ويتوقع ان يصل العجز في كمية المياه في الاردن عام ١٩٩٠ الى حد[illegible] ملايين متر مكعب بسبب الاستهلاك لمختلف الاحتياجات الانسانية.

مدير زراعة اربد
ستجني ثمار الامطار في كل المجالات

اربد - صحافة اليرموك -

موسم الامطار هذا العام بدأ مبكرا، وجاء مناسبا جيدا للمزارعين الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر موسم كهذا الموسم.

ولقد لوحظ انتظام هطول الامطار، مما اعطى الارض الفرصة الكافية، لترتوي بالشكل المطلوب. كما لوحظ ان كمية ما سقط من الامطار هذا العام يفوق معدل ما هطل في العامين الماضيين معا. لذا فإننا نتوقع ان نجني ثمار هذه الامطار في شتى المجالات.

وبالاخص زيادة مخزون مياه الشرب على الاقل لمواجهة جفاف الصيف المقبل، الذي نتوقع انه لن يكون كالصيف الماضي.

ويقول الدكتور نور الدين الشبول، مدير زراعة محافظة اربد، في حديث خاص «لصحافة اليرموك»: «اتوقع موسما جيدا هذا العام نتيجة لخيرات الامطار التي هطلت في الايام الماضية حيث زادت كمية الاراضي المزروعة هذا العام عن العام الماضي، وبلغت مساحة الاراضي المزروعة في المحافظة هذا العام كما يلي:

قمح (٤٦٤) الف دونم
شعير (٦٣) الف دونم
عدس (٢٥) الف دونم
كرسنة (١٣) الف دونم

ويلاحظ ان المجموع الكلي لهذه المحاصيل هو (٥٣٨) ألف دونم ووزعت مديرية التعاون ومديرية الزراعة في اربد الغراس التالية على المزارعين:

زيتون (٣٦٩٥٠) غرسة
كرمة (٨٠٠٠) غرسة

تين ورمان وفستق حلبي (٤٠٠) شتلة

واضاف الدكتور الشبول ان الامطار الاخيرة التي تعرضت لها البلاد لم تلحق اي ضرر بالمزروعات. كما أنه بسبب قلة الامطار في العام الماضي فقد اصيبت الارض بالجفاف وعدم توزيعها بانتظام فكان الانتاج من القمح (٧٦٠٠) طنا، حيث كانت جافة جدا.

أما في العام الحالي فيتوقع زيادة ملحوظة في الانتاج حيث تزيد نسبة الاراضي المزروعة ولذلك يمكن للمزارع ان يستفيد من هذه الامطار لذلك فإن زراعة الارض ستكون مفيدة للغاية هذه السنة.

كما نستطيع ان نلمس الفرق بين كمية امطار هذا العام والاعوام السابقة، وذلك اذا ما القينا نظرة سريعة على الجدول التالي، الذي يبين كمية الامطار في محافظة اربد، للسنوات الثلاث الماضية بالاضافة الى كمية الامطار لهذا العام لغاية الثانية والعشرين من شباط الحالي، والكميات بالملمترات.

المركز / السنة	٨١/٨٠
اربد	٤٣٦٫٤
الرمثا	٢١٩٫٩
الكورة	٤٦٨٫٦
بني كنانة	٤٨٣٫٣

وقد ناشد الدكتور الشبول للمزارعين بأن يستفيدوا اكثر استفادة ممكنة من الامطار التي هطلت هذا العام لمراجعة مديرية الزراعة لمعرفة الكمية المطلوبة لتسميد اراضيهم ونصح المزارين بزراعة اراضيهم بالمحاصيل الصيفية والتي اهمها السمسم، البطيخ، الباميا، الكوسا، والذرة بأنواعها.

ندوة حول الابنية المقامة على التربة الطينية في الاردن

عمان - صحافة اليرموك

أقيمت في قاعة مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان في نهاية الشهر الماضي ندوة حول الابنية المقامة على التربة الطينية القابلة للانتفاخ الموجودة في الاردن.

«Buildings on clay Soil in Jordan»

وقد اشرف مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية على الندوة التي تضم اكثر من (١٢٠) باحثاً متخصصاً من الاردن وبريطانيا.

وفي حديث «لصحافة اليرموك» قال الدكتور عز الدين كتخدا، رئيس قسم المختبرات في مركز بحوث البناء ومشرف الندوة انها اتت ضمن بحث مشترك قام به قسم المختبرات في الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع مركز بحوث البناء البريطاني، استغرق اربع سنوات، تم خلاله اصدار خرائط جيولوجية هندسية لمناطق عديدة تحوي هذه التربة خصوصا في مناطق بعمان واربد.

واضاف انه تمت دراسة الخواص الفيزيائية والجيوتكنيكية لهذه الترب الطينية، ودراسة تحركات الابنية المقامة عليها، وقياس انتفاخ هذه التربة والتحركات الفصلية لها والتي تتغير حسب نسبة الماء التي تصلها مع تغير الفصول من صيف وشتاء وربيع وصيف.

وقال الدكتور كتخدا، ان مركز بحوث البناء يدعو جميع المؤسسات العامة والخاصة والمكاتب الهندسية للاستفادة من بنك معلومات سبر التربة الموجود في الجمعية العلمية الملكية. ومن نتائج هذه الدراسات وذلك لتصميم اساسات للابنية ملائمة لهذه التربة للتخفيف من التأثيرات الضارة لتحركاتها.

وقد تخلل الندوة زيارات ميدانية للمواقع التي توجد فيها مثل هذه الترب والابنية المتأثرة منها.

ويذكر ان مركز ابحاث البناء قد تأسس عام ١٩٧٠ وبالتعاون مع مركز التطوير الصناعي التابع لجامعة الدول العربية ومقره الآن الجمعية العلمية الملكية.

صور. تبين الشقوق التي تسبب في احداثها التربة الطينية التي يتم البناء عليها دون أسس صحيحة.

دورات ارشادية لأسر المعوقين

عمان - بترا - يعقد مركز تشخيص الاعاقات التابع لوزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع معهد الخدمة الاجتماعية والجامعة الاردنية، سلسلة دورات وندوات ارشادية خلال الفترة المقبلة لتوعية اسر المعوقين في مراكز الاعاقة في جميع محافظات المملكة.

وذكرت السيدة سميحة بزاري مديرة المركز أن الهدف من عقد هذه الدورات في المحافظات والالوية، هو الاطلاع على الطبيعة على واقع المعوقين في مناطقهم وتجنيبهم عباء السفر الى العاصمة.

وقالت ان المركز قام منذ تأسيسه في العام الماضي بعدة جولات على مراكز المعوقين في العقبة والطفيلة والسلط ومعان. وعلى ضوء هذه الجولات، بدأ المركز باعداد دراسة تهدف الى اقامة مراكز للمعوقين في عدد من المناطق المحرومة من الخدمات التي تقدم للمعوقين.

وقال الدكتور خليل ابو زناد اخصائي الامراض النفسية في المركز ان هذا المركز يعتبر الاول من نوعه في الاردن، لما يقدمه من خبرات واستشارات للمختصين والمسؤولين في مراكز الاعاقة، بالاضافة الى اعداد الدراسات اللازمة للمراكز الاخرى لتتمكن من معالجة المعوقين وتدريبهم على الطرق الصحيحة والسليمة المتبعة في العالم.

واشار الى أن (٤٠٠) حالة راجعت المركز حتى الان وتم احالة (٣٩٠) حالة من هذه الحالات، الى المراكز العلاجية المتخصصة. أما بقية الحالات فوضعها الصحي لا يستدعي احالتها للمعالجة.

وقال ان المركز يقوم بتشخيص الامراض النفسية والاجتماعية والعضوية، لمعرفة نوع الاعاقة وارشاد المعوق الى الجهة التي يمكن ان تقوم بعلاجه وتأهيله.

وعرض دكتور أبو زناد اسباب الاعاقة في الاردن فقال: ان أهم هذه الاسباب هو الزواج من الاقارب لما ينجم عنه من نقل للامراض الوراثية والولادة المنزلية والحميات التي تصيب الاطفال، والاهمال في معالجتها والانجاب في سن متأخرة.

مدرس يصمم حنفية كهرومغناطيسية

كتب محمد السويركي

ضمن نشاطات وزارة التربية والتعليم، والهادفة لايجاد المعلم المبدع والمبتكر في مجالات العمل التربوي، اضافة الى الحوافز النقدية والتقديرية التي تقدمها مؤسسة عبدالحميد شومان، للتجارب العلمية التي تخدم الانسان والمجتمع، كانتا من أبرز العوامل الدافعة للمعلم احمد ابراهيم السراج، المدرس في مدرسة قميم الاعدادية، مصري الجنسية، والمولود في محافظة الشرقية في مصر.

ويحمل هذا المدرس درجة البكالوريوس في العلوم البيولوجية من جامعة الزقازيق حيث ابتكر حنفية مياه تعمل بالتأثير الكهرومغناطيسي.

والحنفية الكهرومغناطيسية عبارة عن قطعة حديد على شكل حذاء الفرس وزنبركان، وجلدة مطاطية، اضافة الى بطارية ومفتاح.

ويتلخص العمل في هذه الحنفية أنه عند مرور التيار الكهربائي في الملف الذي يشبه حذاء الفرس، حيث يتحول الى مغناطيس كهربائي يجذب قطعة الحديد المطاوع المقابلة له، حيث تتصل هذه القطعة اتصالا مباشرة بالجلدة المطاطية في جوف الحنفية، حيث ينزل الماء..

وعند فتح الدائرة يفقد المغناطيس الكهربائي مغناطيسيته، وتعود قطعة الحديد المطاوع، والجلدة المطاطية الى وضعها الأول بفعل قوة الزنبركين، وبذلك تغلق الحنفية.

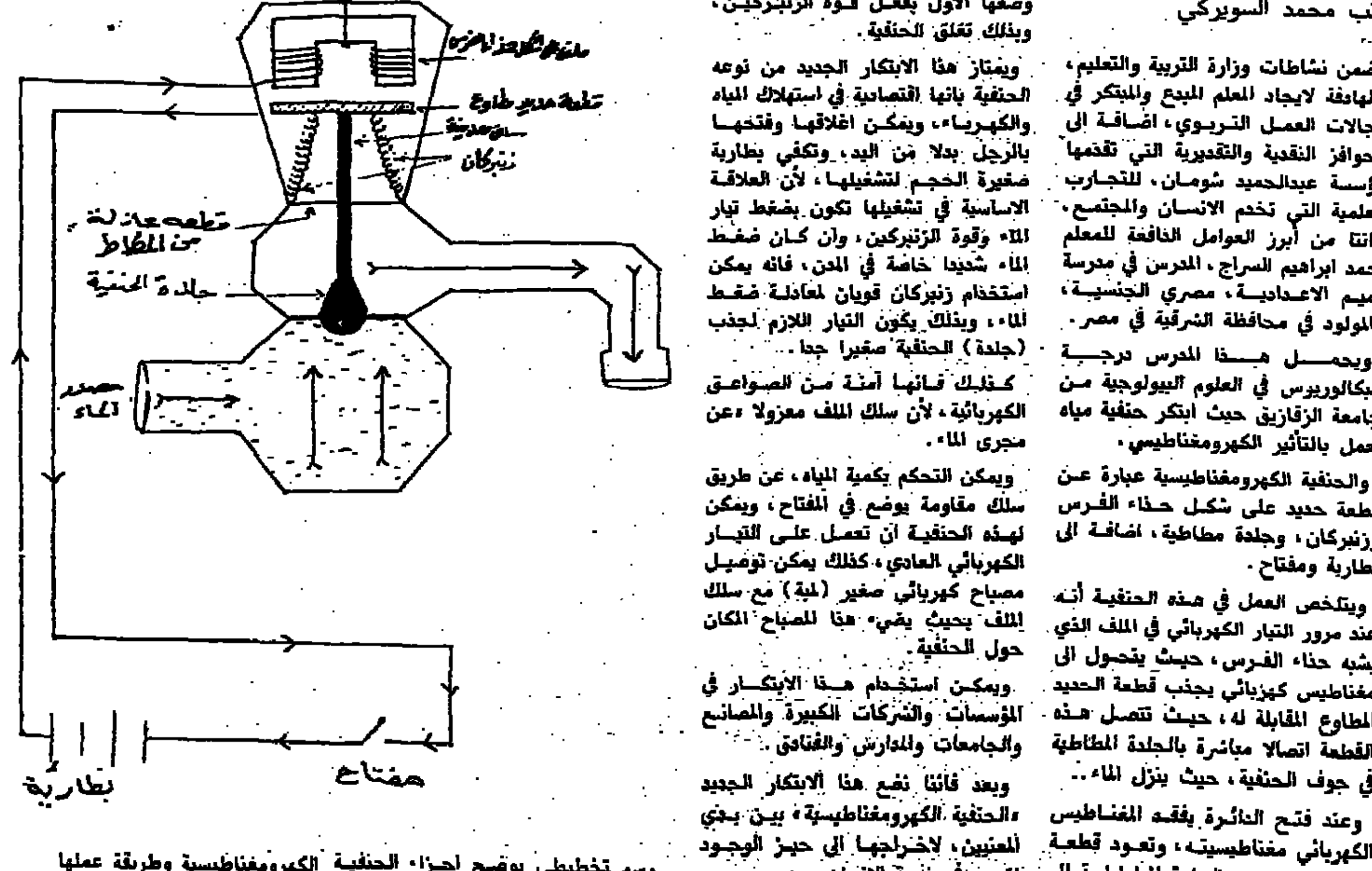
ويمتاز هذا الابتكار الجديد من نوعه الحنفية بانها اقتصادية في استهلاك المياه والكهرباء، ويمكن اغلاقها وفتحها بالرجل بدلا من اليد، وتكفي بطارية صغيرة الحجم لتشغيلها، لأن العلاقة الاساسية في تشغيلها تكون بضغط تيار الماء وقوة الزنبركين، وان كان ضغط الماء شديدا خاصة في المدن، فانه يمكن استخدام زنبركان قويان لمعادلة ضغط الماء، وبذلك يكون التيار اللازم لجذب (جلدة) الحنفية صغيرا جدا..

كذلك فانها آمنة من الصواعق الكهربائية، لأن سلك الملف معزولا عن مجرى الماء.

ويمكن التحكم بكمية المياه، عن طريق سلك مقاومة يوضع في المفتاح، ويمكن لهذه الحنفية أن تعمل على التيار الكهربائي العادي، كذلك يمكن توصيل مصباح كهربائي صغير (لمبة) مع سلك الملف بحيث يضيء هذا المصباح المكان حول الحنفية.

ويمكن استخدام هذا الابتكار في المؤسسات والشركات الكبيرة والمصانع والجامعات والمدارس والفنادق.

وبعد فاننا نضع هذا الابتكار الجديد «الحنفية الكهرومغناطيسية» بين يدي المعنيين، لاخراجها الى حيز الوجود لتسهم في خدمة الانسان.



رسم تخطيطي يوضح اجزاء الحنفية الكهرومغناطيسية وطريقة عملها

٧ آلاف دينار لشوارع كفرنجة

ستقوم بلدية كفرنجة خلال العام الحالي بفتح وتعبيد عدة شوارع تقدر مساحتها بمئة الف متر مربع.

وقال السيد مدحت فريحات رئيس البلدية أنه قد تم احالة عطاء قيمته سبعة آلاف دينار لازالة الصخور من الشوارع المنوي تعبيدها.

ومن جهة أخرى تقوم البلدية بتنفيذ مشروع عمل جدران استنادية لمدرسة الذكور الاعدادية، وبناء وحدة صحية متكاملة لمدرسة الاناث الاعدادية. ويتوقع الانتهاء من هذه الاعمال خلال شهر نيسان القادم.

مياه عين الديك لبلدة كفرنجة

كفرنجة - صحافة اليرموك

تنوي بلدية كفرنجة سحب مياه عين الديك الواقعة شمالي البلدة. وتقدر كلفة المشروع بحوالي خمسين الف دينار.

وذكر السيد مدحت فريحات رئيس البلدية انه تم استلام وحدة ضخ جديدة بكلفة ثلاثة عشر الف دينار وسيتم تركيب هذه الوحدة في محطة ضخ المياه خلال الشهر القادم.

في هذا العدد

بلدية الطرة.. مشاريع وانجازات انمائية

تقع بلدة الطرع في الجهة الشمالية من محافظة اربد على الحدود الاردنية السورية.

وتمتاز بلدة الطرة منذ القدم بزراعة الحبوب وبسهولها الواسعة وتربتها الخصبة، ويعيش قسم كبير من سكانها على ما تنتجه ارضهم من محاصيل.

تأسست بلدية الطره عام ١٩٧١، وهي الان على ابواب انتخابات بلدية جديدة والتي تتم في ١٩٨٣/٣/٢٦ وحول الاعمال التي قام بها المجلس البلدي الحالي تحدث السيد خضر الساري رئيس البلدية قائلا:

«في البداية وضعنا نصب أعيننا اولوية انشاء المدارس في الوقت التي كانت البلدة بأمس الحاجة الى مثل هذه المدارس، وذلك من اجل التغلب على مشكلة التدريس على فترتين».

وبلغت تكاليف انشاء هذه المدارس (٤٦٤) اربعمائة واربع وستين الف دينار، حيث تم الانتهاء من بناء المدارس وتجهيزها، وقد سلمت من قبل المتعهد في الوقت المطلوب، وتم افتتاحها والدراسة فيها في بداية العام الدراسي الحالي (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤).

وبعد الانتهاء من انشاء هذه المدارس فقد تغلبنا على مشكلة الدراسة على فترتين، واصبحت الدراسة في البلدية على فترة واحدة فقط.

ويقول السيد الساري ان ارضنا تحتاج الى اعادة تنظيم وبحاجة الى فتح المزيد من الشوارع وتعبيدها وربط جميع مناطقها بشبكة من الشوارع المعبدة وخصوصا المناطق البعيدة في البلدة.

«ولهذا فقد قمنا بفتح معظم شوارع البلدية وتعبيدها، لكي يتسنى لكل بيت بان يتعم بما توفره الشوارع من قصر المسافة».

واضاف قائلا: لقد حصلنا على قروض بلغت (١٧٥) الف دينار لهذا الغرض، حيث احلنا ثلاثة عطاءات متتالية:

العطاء الاول للشارع العام في مدخل البلدة بخلطة اسفلتية بلغت كلفتها (٢٠) عشرين الف دينار.

كذلك احلنا عطاء ثانيا لتعبيد (١٦) الف متر مربع، حيث تقدر تكاليفه بـ (١٨) الف دينار.

اما بالنسبة للعطاء الثالث والاخير فقد طرح لتعبيد (٤٥) الف متر مربع من شوارع البلدة، وقد بلغت تكاليفه (٧٥) الف دينار.

وهكذا فقد تم انجاز وتعبيد حوالي ـ ٩٠٪ ـ من شوارع البلدة وهي الان جاهزة ومعبدة، وقد سلمت من قبل المهندس حيث تشكلت لجنة من وزارة البلديات، وتسلموا جميع الشوارع.

واضاف السيد الساري قائلا: نحن بصدد ابرام اتفاق باحالة عطاء من اجل مد محاري لتصريف مياه الشوارع في موسم الشتاء.

هذا اضافة الى اننا سنقوم بتعبيد جميع ساحات المدارس وذلك ليتمكن الطلبة من التحرك بسهولة وخصوصا في موسم الشتاء.

اقامة مبنى جديد لدار البلدية:

وعن نية البلدية في انشاء مبنى جديد لدار البلدية قال السيد رئيس البلدية: لقد حصلنا على قرض من بنك تنمية المدن والقرى بلغ (٦٠) الف دينار، وذلك من اجل اقامة مبنى لدار البلدية.

«يتألف المبنى من دورين الاول ... اتفقنا على ان نجعله مقرا للنادي الرياضي وذلك مساهمة منا للنادي، خصوصا وانه في الوقت الحاضر يكلف (٥٠) خمسون دينار شهريا اجرة المبنى المقيم فيه حاليا.

ونتوقع ان يتم تسليم مبنى التسوية للنادي خلال شهرين. اما الدور الثاني فهو مقر لدار البلدية.

لاستملاكات:

وتحدث السيد رئيس البلدية قائلا: لقد استملكنا (٧) سبع دونمات بقرار من مجلس الوزراء. من اجل اقامة متنزهات وحدائق عامة في البلدة وحصلنا على قرض بقيمة (٣٥) الف دينار لهذا الغرض.

«كما استملكنا حوالي (دونم وثمانمائة متر) وذلك من اجل اقامة جمعية خيرية، وقد احطنا وزارة البلدية علما بخصوص اقامة مبنى للجمعية وساهمت البلدية بمبلغ وقدره (١٠٠٠) الف دينار لاقامة هذا البناء».

الاتصالات السلكية واللاسلكية:

وحول الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدة، تحدث السيد رئيس البلدية قائلا: لقد تم الاتفاق مع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من اجل تركيب بريد نصف آلي في البلدة.

«ونحن بصدد توسيع شبكة الاتصالات داخل البلدة ليكون بمقدورها الوصول الى جميع المناطق. خصوصا وان البلدة بحاجة ماسة الى مثل هذه الشبكة الجديدة لتخدم المواطنين وتوفر عليهم الوقت والجهد».

وتحدث السيد الساري عن تعاون المواطنين مع البلدية فقال:

ان تعاون المواطنين مع البلدية كان ايجابيا ومشجعا، وهذا يعتبر عاملا مساعدا في اتمام وانجاز المشاريع على اكمل وجه.

واضاف رئيس البلدية لقد تبين لي من خلال المرة التي قضيتها كرئيس للبلدية ان التعاون بين البلدية والمواطنين يحتاج الى شيء من المرونة كما ان الذي لمسته من خلال تجربتي في البلدية ـ انه يجب على المجلس البلدي ايا كان، ان يكون عادلا في تقديم الخدمات لابناء البلدية فلا يفضل فئة على اخرى.

وعليه ان يشعر مع المواطن الى ابعد الحدود شريطة ان لا يكون ذلك على حساب القانون.

رئيس بلدية الطرة السيد خضر الساري.

احدى المدارس التي تم انشاؤها وبدأت الدراسة فيها خلال العام الدراسي الحالي.

● اقامة مجمع خدمات

سيتم في المستقبل القريب اقامة مجمع خدمات لقرى لواء الرمثا وهي ـ الطره، والشجرة، وعمراوه وذنيبة.

وقد خصص لهذا المجمع حوالي (٦٤) دونم لاقامة المبنى عليه. حيث خصصت وزارة البلدية حوالي (٥٠) خمسون الف دينار من اجل هذه الغاية.

واردف السيد الساري قائلا: لقد طلبنا من وزارة البلديات اقامة مجلس خدمات ثان لقرى الطره، والشجرة ومدينة الرمثا.

كما طالبت البلدية اقامة مسلخ حديث ونموذجي للقرى الثلاث المذكورة من اجل خدمة لواء الرمثا بشكل جيد ـ ولهذا فقد خصصت وزارة البلدية مبلغ (٥٠) خمسين الف دينار لهذا المشروع.

وتحدث السيد رئيس البلدية عن المشكلات التي عانى منها المجلس خلال انجازه للمشاريع فقال انها كانت بسيطة جدا وهذا عائد على مدى تعاون المواطن مع البلدية واضاف: انه عندما قمنا باستملاك البلد القديمة من اجل اعادة تنظيمها وفتح الشوارع فيها كان هناك بعض الاشكالات بخصوص المصالحة على المساكن القديمة ولكن وبفضل الله تعاون المواطنين معنا الى ابعد الحدود.

«كما قمنا بفتح الشوارع واستملاك الارض المخصصة من اجل اقامة المشاريع الانمائية عليها. حيث لم يقف اي عائق امام مشاريعنا».

ومن اجل ذلك فقد خصص بنك التنمية مبلغا قدره (نصف مليون دينار) من اجل دفع التعويضات المستحقة للمواطنين.

● مساعدات..

وحول المساعدات التي قدمتها البلدية لكل من النادي الرياضي والجمعيات الخيرية والمراكز الموجودة في البلدة قال السيد الساري:

بالنسبة للنادي قامت البلدية بدعمه ماديا ومعنويا، ولولا دعم البلدية للنادي لما رأى النور فهي التي وفرت له مبنى جديد للاقامة فيه حيث خصصت البلدية مبلغ (٢٠٠٠) الفي دينار من اجل اقامة هذا المبنى. حيث استملكت له (دونم) من الارض قبل سنتين لكن قلة الواردات حالت دون اقامة هذا البناء.

واضاف قائلا: وعلى اية حال فقد خصصت البلدية مبنى التسوية لدار البلدية الجديد للنادي، وكل هذا من اجل رفع مستوى الرياضة في البلدة، هذا اضافة الى ان البلدية تبرعت بمبلغ (٣٠٠) دينار تشجيعا منها للنادي.

وبالنسبة للجمعيات فقد قامت البلدية باعطاء قطعة ارض بلغت مساحتها (٩٠٠) متر مربع لاقامة مبنى للجمعية لكنه وعندما نظرنا في الامر وجدنا ان هذه المساحة لا تكفي لاقامة مبنى للجمعية الخيرية عليها. فتنازلت البلدية من القطعة كاملة من اجل اقامة الجمعية عليها.

وكذلك قامت البلدية مساهمة منها باعطاء الجمعية مبلغ (١٠٠٠) دينار تشجيعا منها لاقامة البناء النموذجي للجمعية، وكذلك كل سنة لها مخصصات وهذه المخصصات تدعمها البلدية لانها من المشاريع التي تفيد البلدة. ولها اثر جيد لخدمة المواطن.

اشارات صريحة

★ في يوم الجمعة يكثر عدد الباعة المتطفلين، في شوارع مدينة اربد، ويفترش ارصفة الشوارع باعة الاشرطة المسجلة باسعار منافسة ويطربون المارة مجانا!

واذا اردت ان تختبر الشريط الذي تود شراءه فهناك جهاز «ستيريو» يستطيع ان يحول جو الشارع الى جو راقص صاخب بفضل اشرطة «الديسكو»!

★ قرى بأكملها في محافظة اربد انقطع اتصالها مع العالم الخارجي هذا العام غير مرة بعد وصول الجنرال الابيض، وقطع اتصال بعضها لمدة اربعة ايام تقريبا بسبب تراكم الثلوج على الطرق الموصلة اليها.

حبذا لو يكون هناك اهتمام بفتح الطرق لهذه القرى كما يحصل بالنسبة للطرق الرئيسية الموصلة بين اربد، عجلون، جرش، وعمان.

★ قال صاحبي: اقترح على أصحاب السيارات في بلدنا ان يقوموا بتركيب أحزمة واقية، كتلك المستعملة في الطائرات. وذلك لمحاولة تجنب آثار «مسلسل الاهتزازات» الذي يبث باستمرار على موجات الطرق الداخلية والخارجية، التي تزينها المطبات والحفر والمزركشة بالشقوق الشاقولية وباحجام واشكال متعددة.

وبالمناسبة فان هذا «المسلسل» لا يشبه المسلسلات التلفزيونية التي لا يزيد عدد حلقاتها عن (١٣) حلقة غالبا فعدد حلقات هذا المسلسل لا تعد ولا تحصى!

★ عندما يسقط المطر، يهرع الناس الى المخابز لتأمين حاجاتهم من الأرغفة. ويزداد الطلب، وتكثر الاسماء المسجلة على الدفتر عند الخباز، لان البيع على الدور كما يقال!

لكن لماذا يزداد استهلاك الناس من الخبز في الايام الماطره؟ لست ادري لانني لا ارى تناسبا ايجابيا (!) بين زيادة الاستهلاك والتقاعس عن العمل بسبب الامطار والخوف من الثلوج.

عريف..

مقتطفات لمدينة الرمثا ولواءها في العصر الايوبي والمملوكي

عندما يريد الفرد منا ان يكتب عن تاريخ شعب او منطقة فلا بد أن يكون هذا الفرد على قدرة من الأمانة. والمسؤولية التي تؤهل هذا الفرد لأن يبحث ويستقصي متخذا من المراجع ... ومؤشرا للاستقرار لان حياة ... وتاريخهم صورة ترسم النمط الماسوناني والاجتماعي الذي يكون الشعار بروتوكولاً ... طبيعة العلاقات السائدة والى ... والتي ترسم نمط المعيشة ومعالجة ... ولهذا فلا بد من وضع الأمور ... مجهر التحليل وذلك بالرجوع ... وثائق والمصادر التاريخية..؟ ولهذا ... للمسؤولين القائمين في مدينة الرمثا باتخاذ الوجه الحقه في بحث واستقصاء تاريخ هذا اللواء وخاصة مدينة الرمثا وذلك لخدمة القارىء وتقديم الحقائق له لا شيء غير ذلك.

ولهذا فاني اضع بين ايديكم بعض الصور الموجزة عن تاريخ الرمثا ابان العصر الايوبي والمملوكي وذلك لنضع ايدينا على بداية نشو مدينة الرمثا ولواءها..

فقد ذكر بعض مؤرخي الحروب الصليبية في منطقة الشرق الاوسط «كوليم الصوري» وفوشيه ديشارتر» في كتبهم عن مرور وتجمع القوات الصليبية في منطقة الرمثا وذلك استعدادا الى التوجه بطريا، حيث ورد اسم (الشلالات) وهي المنطقة التي وصلت اليها القوات الصليبية وتعتبر منطقة الشلالات جزءا من الجانب الغربي للمدينة والتي تشتهر بوفرة المياه وذلك لوجود الينابيع بالاضافة الى مواكر صخرية يوقن الزائر اليها بأنها قد استخدمت للاقامة ولذلك فلمجرد اقامة الجيش فيها لدليل على وجود وتوفر الماء والكلأ لهذا الجيش الكبير، وهذا ما دل بالتالي على وجود حياة انسانية قائمة خاصة وان هذه المنطقة كانت نقطة وصل تربط القوافل التجارية بل المواصلات بشكل عام بين بلاد الشام ومصر والحجاز وقد كانت منطقة لواء الرمثا تتميز بخصوبتها مما اقامها سلاطين المماليك وقفا وذلك للانفاق على المنشئات الدينية والخانات والمساجد ودليل ذلك منطقة (الطره) التي جعلت وقفا للانفاق على المنشآت الدينية في دمشق، ومسجد ابو عبيدة في الاغوار وخان «الظاهر بيبرس» الذي بناه في القدس.

ولمجرد وقوعها على طريق القوافل التجارية وقوافل الحجيج ويكونها منطقة خصبة فقد نشط سكانها وقاموا ببناء علاقات تجارية مع المناطق المجاورة مما زاد في ذلك من التعاون والمشاركة والمحبة فيما بينهم وبالتالي قدم قسما كبيرا من هذه المناطق الى هذه المنطقة وذلك طلبا للرزق والعيش، واذا كانت الرمثا نقطة وصل تجارية فلا بد من انها استخدمت زمن الرومان والبيزنطيين ولكن وجودها الحقيقي كان منذ العصر الايوبي حيث جاء ذكرها في العصر المملوكي ودليل ذلك وجود عدد من العلماء والفقهاء الذين نعتوا بالرمثاوي نسبة الى الرمثا واني اورد بعضهم على سبيل المثال.

عبدالله بن خليل بن فرج بن سعيد الرمثاوي الذي ولد سنة (٧٥٠) هـ (١٣٤٦م) حيث تلقى علومه الدينية في دمشق وشارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة ورسخ في علم الحديث وكان قوي الحافظ مقتدرا على العبادة بالعقبدية (المكان) وقد حدد له يومين في هذا المكان لامور العبادة والتدريس ومن كتبه «منار سبل الهدى وعقيلة اهل التقى» و «تحفه المتهجد وغنية المتعبد» حيث صنف الاخير بمكه وقرأ عليه بالمسجد الحرام وله كتاب الذكر المطلق حدث به في مكه وقد توفي في دمشق سنة (١٣٣)هـ (١٤٢٩)م.

محمد بن احمد بن موسى الرمثاوي الشافعي حيث اشتغل بالتدريس في المدرستين العصرونية والاكزية بدمشق. توفي سنة (٨٠١)هـ (١٣٩٨)م.

وهذا يدل على أن تاريخ الرمثا في عصر اشتهر بالعلماء والفقهاء يعود الى ما قبل (٥٨٥) سنة في حين ان هذا الازدهار قد بني على جسر تاريخ شهد ازدهارا اقتصادي معتمدا على التجارة والزراعة وهذا دليل على ان مدينة الرمثا ولواءها وجد على بساط العطاء قبل سبعة قرون.

اما في المجال السياسي فقد لعبت الرمثا دورا بارزا في الحروب الصليبية كطريق مناسب للجيوش الصليبية والاسلامية على حد سواء.

ففي عام (٥٧٩) هـ (١١٨٣)م وبعد ان بسط صلاح الدين سيطرته على حلب نزل بقواته الى الاغوار واجتاز في طريقه حوران في الرمثا ثم الى فوعرا «الى شمال من اربد في منطقة الاقحوانه» ثم نزل بالقصير حيث هاجم الافرنج في بيسان وطبريا وعين جالوت وفي مستهل رجب سار صلاح الدين بقواته متجها للكرك تبعا طريق شرق الرمثا ثم الزرقاء ثم عمان ومنه الى حسبان.

وفي عام (١١٨٧)م (٥٨٣) هـ عبرت قوات صلاح الدين القادمة من دمشق منطقة لواء الرمثا متجها الى حطين لمقابلة جيش ارناط حاكم الكرك ولذلك فان هذه المنطقة تزخر بالحمية وذلك لتعلق وجودها وبالتالي اسمها بأهم الاحداث التاريخية ومن ذلك فعند طرق موضوع تاريخ الرمثا لا بد لنا ان نبحث في مراجع التاريخ لنطلع على الحقيقة.

عن: كتاب
حضارة شرق الاردن
القسم الحضاري والسياسي
د. يوسف درويش غوانمه

بلدية دير أبي سعيد

لقد طفح الكيل

الشوارع، الشوارع، يا بلدية دير ابي سعيد الشوارع محفرة، منذ اكثر من عام ونصف ولا حل. المتعهدون ـ على علمي ـ بدأوا بالعمل منذ اكثر من اربعة اشهر لعمل ارصفة للشوارع، ثم انقطعوا عن العمل لماذا؟

اذا سكتنا نحن المواطنين على الشوارع، فماذا يقول عنا «الغريب» الذي يمر مرور الكرام من البلد بسيارته والذي يضطر لنقلها للمدينة الصناعية لعمل صيانة لها بعد ان «تخلخلت أزرارها» من المطبات الكثيرة في الشارع الرئيسي.

الى متى سيبقى الوضع هكذا يا رئيس البلدية، فلا شوارع صالحة ولا مياه واصلة، حتى قلابات الزبالة يزورنا على طريقة فيروز «زوروني كل سنة مرة».

ـ محمد عبدالله حسين
دير ابي سعيد

قضاء الكورة... يشكي همومه

قضاء الكورة يقع في شمال الاردن وهو من اقدم المناطق الادارية في المملكة، ويبعد عن مدينة اربد حوالي ثلاثون كيلو مترا.

ويبلغ عدد سكان قضاء الكورة ـ ستون الف نسمة تقريبا، موزعين على سبعة بلديات وعشر مجالس قروية بالاضافة للعديد من التجمعات السكانية.

والزائر لقضاء الكورة يلمس الوضع المؤلم الذي يعيشه سكان هذا القضاء وذلك لعدم وجود الخدمات الاساسية الواجب توفرها في كل مدينة وقرية.

فالخدمات الصحية في هذا القضاء شبه معدومة، وذلك لعدم توفر مستشفى كما ان المركز الصحي الموجود في دير ابي سعيد لا يسد الحاجة، فالمريض يضطر لقطع مسافة اربعون كيلو متر للوصول الى اقرب مستشفى هذا عدا عن انتظاره ساعات للركوب في الباصات، بالاضافة الى الخسائر المادية التي يدفعها، هذا اذا بقي المريض على قيد الحياة!!

اما المواصلات فحدث ولا حرج.. سواء من ناحية الطرق او من ناحية الخدمات الهاتفية.

فطريق اربد ـ الكورة التي يطلقون عليها طريق المصائب والآلام وذلك لوقوع حوادث عديدة اودت بحياة عائلات باكملها، هذه الطريق يعود زمن انشائها الى الاربعينات اي مضى على انشائها ثلاث واربعون عاما دون توسيع او تحسين لها. اللهم الا بعض الترقيعات وبعض الخلطات الاسفلتية غير المجدية طالما الطريق ضيقة، كما انه يوجد عليها منعطفات خطيرة جدا ولو سمعت لجنة حقوق الانسان الدولية بهذه الطريق لحرمتها لان فيها مخاطره بحياة الانسان ومن يسير عليها.

والخدمات الهاتفية فهي اعظم المصائب فلا زالت المقاسم اليدوية هي هي منذ خمسة وثلاثين عاما فالمواطن الذي يريد التحدث مع مدينة اربد يحتاج لساعة او ساعتين هذا اذا كان الخط صالحا.

وقد وعد المسؤولون في وزارة المواصلات بتحديث الشبكة الهاتفية منذ خمس سنوات ولكن لم نر اي عمل انما هو حبر على ورق.

وللكهرباء في قضاء الكورة قصة فمشروع كهربة الريف يمشي ببطيء شديد وكهربة قرى القضاء ضائعة بين مشروع كهربة الريف وشركة كهرباء محافظة اربد.

وهناك قضية مهمة جدا هي الشغل الشاغل لسكان القضاء، فخلال زيارة سمو الامير حسن لقضاء الكورة تم ترفيع قضاء الكورة الى لواء، فهو الان لم يبرز هذا الترفيع الى حيز الوجود ولا يدري سكان القضاء ما السبب؟

انني بصفتي مواطن في قضاء الكورة آمل من المسؤولين على كافة مستوياتهم النظر بعين المسؤولية الى توفير الخدمات الاساسية ها نحن الآن في القرن العشرين في عصر التكنولوجيا ولا زلنا نفتقد الكهرباء والمياه والخدمات الصحية والهاتفية والطرق والمدارس وهذه الخدمات ضرورية جدا لان يعيش المواطن عيشة عادية فقط لا عيشة.. و...!!

عدنان يوسف عزايزه

هجرة العمال الى اربد بدأت منذ ٩٧٥ عدد العمال الآن ٧٩٦٩

كتب سمير الباقي

بدأت محافظة اربد تتقدم في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ السبعينات، وكان لافتتاح جامعة اليرموك، أن ساعدت في تقدم هذه المجالات، وخاصة في ازدياد الحركة العمرانية، ولا سيما في مدينة اربد، كما نشطت الحركة الاقتصادية، واستدعى ذلك زيادة الطلب على الايدي العاملة، مما أدى الى استخدام أيدي عاملة من الدول العربية المجاورة، أو من الدول الاسيوية الأخرى.

وللتعرف على مدى وجود الايدي العاملة في تلك المحافظة كان هذا اللقاء مع السيد جميل النمري مدير العمل في محافظة اربد، يقول السيد النمري أن ظاهرة هجرة العمال الى محافظة اربد، بدأت منذ عام (١٩٧٥م)، حين صرح لاربع وثلاثين عامل غير اردني للعمل داخل المحافظة. وفي عام (١٩٨٠) بلغ عدد العمال الذين يعملون داخل المحافظة (٧٩٦٩)، وبدأ تدفق العمال بالانحسار تدريجيا ففي عام ١٩٨١ بلغ عددهم (٥٢٦٨)، وتقاطل حتى بلغ (٤٩٣٥) عام ١٩٨٢)، ويرجع ذلك كما يقول مدير العمل الى القيود التي وضعتها وزارة الداخلية ووزارة العمل، تمشياً مع حاجات البلد في استخدام العمال غير العرب، من حيث وضع استراتيجية من شأنها تفضيل العامل الاردني بالدرجة الاولى، ويليه العامل العربي فان لم يتواجد العامل الاردني والعربي فلنجأ الى استخدام العمال الأجانب، واصحاب المهارات التي لا توجد في الاردن.

وعن مهمات مديرية العمل يقول السيد جميل النمري ان مهمات مديرية العمل عديدة، فهي أولا تعمل جاهدة على أيجاد فرص العمل للذين لم يستطيعوا الحصول على أي عمل.

وثانياً ان مديرية العمل تشرف على جميع اصحاب العمل والمؤسسات التي يتم فيها تشغيل العمال فقد بلغ عدد المؤسسات في محافظة اربد (١٨٧١) مؤسسة منها (٤٧٣) مؤسسة تستخدم خمسة عمال واكثر و (١٣٩٨) تستخدم اقل من خمس عمال ويبلغ عدد العمال في هذه المؤسسات (١٠٧٨٥) عامل اردني وعربي واجنبي.

أما المهمة الثالثة فهي قيام مديرية العمل بزيارات دورية وعلى مدار السنة للتأكد من تطبيق أحكام قانون العمل من حيث تنظيم استخدام العمال (اردنيين وعرب واجانب) وتنظيم ساعات العمل والعطل.

خدمات مستشفى المفرق

يعود انشاء المستشفى الحكومي بالمفرق الى القوات العراقية اثناء وجودها في الاردن عام ١٩٦٧، حيث قامت بانشائة لتستقبل جرحى ومصابي القوات العراقية التي شاركت في حرب حزيران ١٩٦٧

وحول الخدمات والاختصاصات الموجودة بها كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد عليان خزاعلة مساعد مدير المستشفى لشؤون الخدمات حيث قال: يضم المستشفى في الوقت الحالي عددا من عيادات الاختصاص، مثل الامراض الباطنية الجراحة العامة جراحة العظام، امراض الانف والاذن والحنجرة والامراض الجلدية وامراض العيون قسم للاطفال وقسم الامراض النسائية والتوليد وتبدأ هذه الاقسام دوامها الرسمي من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء باستثناء يوم الخميس حيث ينتهي الدوام في الثالثة ظهرا علما بان هذه العيادات تعطل في يوم الجمعة ويتراوح عدد الاطباء المتخصين في هذه العيادات بين طبيب واحد الى طبيبين على الاكثر.

ويتوفر حاليا في مستشفى المفرق قسمين اساسيين هما قسم الرجال وقسم النساء والاطفال ويوجد فيه (٥٥) سريرا وهذا العدد شبه كافي في الوقت الحاضر ونأمل في المستقبل على ضوء الاقتراح القائم لتوسيع المستشفى بزيادة هذا العدد ليتسنى لنا استقبال عدد ممكن من المرضى الذين يتم تحويلهم من قبل مراكز الصحة في قرى اللواء او من مديرية الصحية والاطباء العامين في المدينه. كما يقول السيد خزاعله ويقوم المستشفى بجميع العمليات الجراحية ضمن الاختصاصات المتوفرة وكما يقوم المستشفى بالاسعافات اللازمة المستعجلة للحوادث المتكررة التي تقع على طريق اربد ـ المفرق او على طريق قرى اللواء الاخرى.

اما عن العناية التي توليها وزارة الصحة لهذا المستشفى قال السيد خزاعلة: يلقى عناية كافية من الوزارة كأي مستشفى اخر في المملكة، حيث تقوم الوزارة بتزويده الاجهزة الحديثه سواء الخاصة بالعمليات او مختبرات الاشعة وفحص الدم بالاضافة لتزويده بالاطباء المختصين في الجراحة والامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال وغيرها.

عودة شديفات

استطلاع جمهور جامعة اليرموك حول استخدام الحاسب في عملية التسجيل

كتب محمد العابدي

في الفصل الدراسي الثاني (٨٣/٨٢) قامت دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك باستخدام الحاسب في عملية تسجيل المساقات للطلبة، وذلك للتغلب على الكثير من المشكلات التي كان يسببها التسجيل اليدوي للطلبة، ولدائرة القبول والتسجيل.

وللتعرف على مدى فاعلية استخدام الحاسب في عملية التسجيل وتغلبه على المشكلات التي كان يعاني منها الطلبة في السابق، كان لا بد من القيام باستطلاع جمهور الجامعة الذي تعامل مع جميع مراحل هذه العملية للوقوف على رأيهم ومقترحاتهم، ترى ماذا يقول جمهور الجامعة عن استخدام الحاسب في عملية التسجيل؟...

بشار محمد يعقوب

يقول الطالب بشار محمد يعقوب سنة رابعة ادارة: ان استخدام الحاسب في عملية التسجيل لهذا الفصل خطوة جيدة على الرغم من وجود الكثير من السلبيات في هذه العملية، ولكن يكفي انه باستخدام الحاسب ان اصبح الطالب يعتمد على نفسه في تسجيل المساقات التي يريدها دون أن يلجأ الى الطرق الملتوية التي كانت ظاهرة سلبية في النظام السابق.

محمد عبدالقادر الصمادي

الطالب محمد عبدالقادر الصمادي سنة ثانية صحافة: ان عملية التسجيل لهذا الفصل بواسطة الحاسب وفرت على الطالب الكثير من الجهد والمشقة بحيث يستطاع الطالب ان يسجل جميع المواد التي يريدها دون جهد يذكر.

نزار الاشقر

يقول الطالب نزار الاشقر سنة ثالثة اقتصاد: ان عملية استخدام الحاسب لاول مرة في جامعة اليرموك في عملية التسجيل يعتبر الى حد ما ناجحة والاخطاء التي وقعت اثناء هذه العملية يتحمل الطلبة جزءا منها وذلك بسبب عدم انضباطهم وتنفيذ تعليمات القبول والتسجيل بالشكل المطلوب.

واقترح في المستقبل الا تتم العملية اثناء الامتحانات وان تكون الدوائر هي المسئولة عن عملية السحب والاضافة وان تكون جميع مراحل العملية قبل بدء الدوام الرسمي.

سمير شناق

الطالب سمير شناق سنة رابعة رياضيات يقول: ان الشعب لم تكن كافية ولم يعطى الطالب في هذه العملية حرية اختيار الوقت الذي يريده. اضافة الى ذلك عملية السحب والاضافة كانت مرهقة جدا للطلبة بحيث لم يحصل الطالب على ما يريده اثناء عملية السحب والاضافة.

عدوان مصطفى

الطالب عدوان مصطفى سنة ثانية - علوم طبية يقول: إنه لا يستطيع ان يحكم على استخدام الحاسب لهذا الفصل في عملية التسجيل حيث لا يمكن تقييم هذه العملية من اول تجربة اذ لا بد من اعطاء القبول والتسجيل فرصة للاستفادة من الاخطاء التي حدثت ليتم تلافيها.

واقترح ان تعيد دائرة القبول والتسجيل النظر في عملية السحب والاضافة لان معظم مشكلات الطلبة كانت ناتجة عن هذه العملية.

منير عرب عبدالله

يقول الطالب منير سنة ثالثة علوم ادارية: انه على الرغم من استخدام الحاسب في عملية التسجيل الا ان المشكلة التي كانت قائمة سابقا مازالت. فالطوابير والفوضى لاجراء عمليات السحب والاضافة لم تنتهي. لذلك اقترح ان تتم في الفصل القادم عملية السحب والاضافة في الدوائر.

عبير سلامة

وتقول الطالبة عبير سلامة حنا - ثانية علوم طبية - إن عملية التسجيل بواسطة الحاسب لم تحل المشكلة التي كانت قائمة في السابق وان الطلبة بعد معاناة هذه التجربة يتمنوا لو بقيت عملية التسجيل كما كانت في السابق، حيث كان الطالب يحصل على المساقات التي يريدها.

وتضيف الطالبة عبير ان هذه العملية لم تجلب للطالب سوى الارهاق واضاعة المحاضرات لطول عملية السحب والاضافة التي تحكم بها الحاسب ولم يراعي وضع الطالب.

بسام محمد حتامله

الطالب بسام محمد حتاملة - سنة ثالثة - حاسب: ان عملية التسجيل بواسطة الحاسب كانت مريحة وافضل من النظام السابق حيث خفف استخدام الحاسب على الطلبة الكثير من الوقت والجهد وسهولة اختيار المساقات التي يريدونها. ولكن عملية السحب والاضافة كانت مزعجة حيث ادت الى ضياع الكثير من المحاضرات على الطلبة نظرا لطول فترة السحب والاضافة.

لنا العابدي

تقول الطالبة لنا محمد العابدي - سنة رابعة انجليزي: ان التسجيل بواسطة الحاسب لهذا الفصل عقد الامور اكثر من السابق ولم يحل الكثير من المشكلات التي كان يعاني منها الطلبة في السابق، بل على العكس حصل بان ظهرت مشكلات اصعب فعلى سبيل المثال هناك احتمال في تأخر بعض الطلبة المتوقع تخرجهم هذا الفصل في حالة رفض الحاسب لاي مساق لهؤلاء الطلبة. وعملية السحب والاضافة كانت بطيئة واستمرت فترة طويلة أدت إلى عدم استقرار القوائم والمحاضرات والى شعور الطالب بعدم الطمأنينة حيث لا يعرف ان كان اضيفت له المادة ام لا. ومع ذلك فان استخدام الحاسب حد كثيرا من «الواسطة» وكتجربة أولى لا مانع من وقوع الاخطاء شريطة تجنبها في المستقبل.

والآن وبعد استطلاع جمهور الطلبة في الجامعة حول استخدام الحاسب في عملية التسجيل لنرى ماذا يقول المرشدون في الجامعة.

الدكتور عبدالرحمن عطيات مدير دائرة القبول والتسجيل

الدكتور فواز الزغول - دائرة الحاسب

يقول الدكتور فواز الزغول ان النظام اليدوي القديم افضل من النظام الحالي الذي لا يعتبر نظام تسجيل بالاصطلاح الفني.

فالاخطاء التي حدثت عند استخدام الحاسب في عملية التسجيل فهي تعود على الكادر الفني والممثل في التحليل والمرشدين والطلبة من جهة اخرى من حيث عدم التقيد بالتعليمات اللازمة.

وحول امكانية تطوير هذه العملية قال الدكتور الزغول بأن هناك امكانية جيدة لتطوير النظام وتحليله بشكل اعم وأوسع لكي يتناسب مع متطلبات نظام التسجيل الآلي.

الدكتور خلف الناطور

ويقول الدكتور خلف الناطور - دائرة التربية ان عملية استخدام الحاسب في التسجيل لهذا الفصل كانت بطيئة ومراحلها كانت كثيرة بحيث سببت الملل للجميع وادت الى عدم استقرار القوائم حيث ان الاسبوع الثالث قد انتهى وعملية السحب والاضافة مازالت مستمرة لانها ايضا بطيئة. ويمكن رد الاخطاء والمشكلات التي واجهها الطلبة الى ان هذه العملية لم تكن مغطاة اعلاميا بالشكل الكافي بحيث ان الطالب كان يتخبط لعدم فهمه التعليمات بالشكل الصحيح.

الدكتور ممدوح الروسان

يقول الدكتور ممدوح الروسان - دائرة العلوم الانسانية ان استخدام الحاسب في عملية التسجيل لهذا الفصل افضل للمرشد والمدرس ولكنها بالنسبة للطلبة كانت صعبة حيث واجه الطلبة الكثير من المشكلات من هذه العملية الى درجة ان المرشد كان يعجز عن الاجابة على بعض استفسارات الطلبة الذين يواجهون بعض المشكلات. لذا فالعملية اليدوية تبقى افضل للطالب. ولكن بما ان هذه التجربة هي الأولى من نوعها في الجامعة فلا بد من بعض السلبيات التي تتلاشى في المستقبل.

الدكتور حسن شقير

يقول الدكتور حسن شقير - دائرة اللغة الانجليزية ان استخدام الحاسب في عملية التسجيل حد من دور العلاقات الشخصية التي كان يعتمد عليها الطالب في تسجيل مواده.

والاخطاء التي ظهرت في هذه التجربة يمكن تجنبها مستقبلا عن طريق توعية الطلبة بشكل جيد بجميع مراحل العملية. ولكن هذه العملية مع استمرار الاخطاء فيها مستقبلا مرفوضة وغير صالحة.

«تسجيل تحت المطر» وعمليات التسجيل تتم من خلال شباك لا يتجاوز عرضه النصف متر.

الدكتور زهير الصباغ

يقول الدكتور زهير الصباغ - دائرة الادارة - ان هذا النظام الجديد في التسجيل الذي تم بواسطة الحاسب بقي ناجحا حتى عملية السحب والاضافة التي ادت الى ظهور بعض السلبيات لذا يفضل مستقبلا ان تتم عملية السحب والاضافة عن طريق الدوائر.

وهذه التجربة رغم سلبياتها تبقى افضل من الطريقة القديمة.

وبعد الوقوف على اراء الطلبة والمرشدين حول استخدام الحاسب في عملية التسجيل كان لا بد من الوقوف على راي دائرة القبول والتسجيل في كل ما قيل عن هذه العملية.

ولنرى ما يقول الدكتور عبدالرحمن عطيات مدير القبول والتسجيل وكيف يقيم هذه العملية وما هي الخطوات التي سيتم اتخاذها في المستقبل لتصبح العملية اكثر ملائمة للطلبة ولدائرة القبول والتسجيل.

مدير القبول والتسجيل

الدكتور عبدالرحمن عطيات مدير القبول والتسجيل في جامعة اليرموك قال: ان كل ما قيل واثير حول هذه العملية من جمهور الجامعة صحيح حيث وقعت بعض الاخطاء اثناء تطبيق هذه العملية.

ويذكر الدكتور عبدالرحمن عطيات اهم سلبيات هذه العملية بأنها كانت تنحصر في التوقيت الخاطىء في توزيع البرنامج الذي يحتوي على نموذج السحب والاضافة في فترة الامتحانات وكذلك الاختلاف الكبير بين ما طلبه الطلبة من شعب وبين ما أعطي لهم. والزحمة المزعجة على شبابيك دائرة القبول والتسجيل.

ويضيف ان هناك عددا من الاسباب ادت الى ظهور هذه السلبيات أهمها:

1) تأخر بعض الدوائر الاكاديمية في طرح الجدول الدراسي لمدة خمسة عشر يوما مما ادى ذلك لتأخير العملية التي كانت من المفروض ان تتم قبل الامتحانات.
2) عدم أخذ بعض الطلبة لعملية التسجيل المبدئي مأخذ الجد لاعتقادهم ان هذه العملية مجرد تجربة فعلى سبيل المثال قام بعض طلبة الهندسة بتسجيل مساقات صحافة وفنون جميلة على سبيل المزاح!
3) هناك (١٨٠٠) طالب لم يسجلوا بالعملية الاولى. (٥٠٠) طالب جدد. (٥٠٠) طالب لم يسجلوا في التسجيل المبدئي بمعنى آخر هنا (٢٨٠٠) طالب سجلوا اثناء فترة السحب والاضافة.
4) ضياع بعض بطاقات وكشوفات التسجيل بين المرشد ودائرة التسجيل.
5) جغرافية دائرة القبول والتسجيل ووضعها لم يسمح باستقبال عدد كبير من المراجعين.
6) التغطية الاعلامية لم تكن كافية للعملية وكثير من الطلبة اهملوا قراءة التعليمات.
7) وقوع بعض الاخطاء من قبل العاملين على الحاسب.

واضاف الدكتور عطيات ان هذه العملية تبقى افضل من الطريقة اليدوية السابقة على الرغم من وجود الكثير من السلبيات التي ستعمل دائرة القبول والتسجيل على تذليلها في المستقبل حيث في الفصل القادم سيطرح البرنامج قبل الامتحانات وستقوم الدائرة بعملية توعية واسعة للطلبة لفهم جميع مراحل هذه العملية.

وبعد...

ان استخدام الحاسب في عملية التسجيل لهذا الفصل تبقى تجربة اولى لا نستطيع الحكم عليها بالنجاح أو الفشل لان كل تجربة جديدة لا بد وان تظهر لها بعض السلبيات التي تؤدي بالتالي الى تطويرها نحو الافضل.

ولا ننسى ان بعض هذه السلبيات التي ظهرت في هذه العملية كان جزءا منها يعود للطالب نفسه الذي كان من المفروض عليه ان يتعاون قدر الامكان مع دائرة القبول والتسجيل بحكم انه المستفيد الاول من هذه العملية.

والايام القادمة هي التي تستطيع ان تحكم على نجاح او فشل هذه العملية والى اي مدى تخدم الطالب وتوفر عليه المشقة والجهد.

وكما يقول المثل الصيني «ليس مهما ان نقع على الارض المهم ان نعرف كيف نقوم ثانية».

يمنع دخول الطلبة الى دائرة القبول والتسجيل والمراجعة من وراء الشبابيك.

الكمبيوتر.. وهذا المزاح الثقيل

حكايتنا مع الكمبيوتر وتسجيل المواد بواسطته خلال بداية هذا الفصل. تشبه في مجرياتها إلى حد بعيد ذلك المثل الذي يقول:

«الضيف في أول الليل قنديل. وفي منتصف الليل ثقيل. وفي آخر الليل رذيل!!»

فقد حل علينا هذا الضيف (الكمبيوتر)، ونحن نبني على جهوده الآمال التي تخلصنا من متاعب التسجيل. والشعب المغلقة. والسحب والإضافة. ولكن بعد تجربتنا الأولى معه وجدناه قد زاد الطين بلة. وراح يحطم شيئا من الآمال. ويلعب بمصائر الطلبة كما يشاء!.

ففي غضون الفصل الماضي انتشرت بين الطلبة احاديث وأقوال كثيرة كأحاديث الشائعات حول القادم الجديد. الذي يحمل مع كل زر من ازراره. ومع كل لمسة الكترونية فيه حلا لمشكلات عديدة عاناها الطلاب كما عانتها دائرة القبول والتسجيل والعاملون المساكين فيها. الذين كان عليهم في السابق أن يدربوا انفسهم على ذكاء الكمبيوتر. ليستطيعوا انجاز اعمال التسجيل وما يتبعها خلال فترة قصيرة. وبأقل عدد ممكن من الالتباسات مع الطلبة. الذين يأتي بعضهم في كثير من الأحيان ليصحح برنامجه الدراسي ومساقاته «خبط لزق». نتيجة جهله بالخطة الدراسية. والتعليمات. وما ينشر على لوحات الاعلان داخل الجامعة. لانه لا يريد أن يتخرج. ولم يلتحق بالجامعة من اجل الدراسة.

على كل حال.... كانت بشائر الخير تشيع التفاؤل على الوجوه. ولم يمض وقت طويل حتى كان الكمبيوتر يتخذ مكانه بكل هدوء وصمت. ويبدأ في تقديم خدماته الجليلة إلينا. وانفه يرتفع كبرياء ورهوا بمواهبه العصرية، لأنه ظن نفسه كالخبير الاجنبي الذي حل في ديار قوم يحاولون اللحاق بركب الحضارة كما يقول البعض - ويلهثون وراء منجزاتها ليخففوا من وطأة هذا اللحاق وما يخلفه من ارهاق وازمات في التنفس.

ولكون الكمبيوتر العزيز يعرف ما يجب عليه عمله بالضبط، طلب أن يزود ببطاقة تسجيل حمراء مدنية. لمواد كل طالب. ليدرس الوضع عن كثب، ويشير اشارة أكيدة إلى عدد الشعب المطلوب فتحها. والمواد الدراسية. ومواعيدها. وأشياء اخرى غير ذلك. حسبها ان من شأنها مساعدتنا على انهاء مشكلة البحث عن شعبة من الخامسة وحتى السادسة نهبط بها اضطراريا لعدم وجود شعب اخرى تستضيفنا. أو البحث عن مادة أخرى غير التي سجلناها سابقا - أي مادة من العلوم الانسانية تفي بالغرض المطلوب. حتى ان بعض الطلبة المضمومين طفح كيل الانسانية معهم. وكادوا يطالبون بمنحهم إلى جانب درجة البكالوريس التي ينالونها في تخصصاتهم المختلفة درجة اخرى مماثلة من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية لكثرة ما يلجأون إليها في أوقات الشدة. ولكثرة بصماتها على كشوفات علاماتهم.

المهم. أن الكمبيوتر غاب بالبطاقات الحمراء، وتأملها مليا. ثم نصح بما عنده نتيجة الدراسة والبحث. أوراقا كبيرة. أنيقة. جميلة المنظر. أرادها أن تكون هي بطاقات التسجيل. بدل تلك البطاقات الصغيرة القديمة، ولكنه نبه الطلاب هنا إلى حظر المحو والتشطيب و «الخربشة» على البطاقة، لانه رجل يأنف الفوضى. وحياته تقوم على النظام والترتيب والجمال ... معه حق. إذ كيف سنلحق بعربة الحضارة ونحن ننتهج الفوضى و العشوائية حتى في أبسط الأشياء؟

ومع أن العزيز كمبيوتر قد أراد أن يظهر خفة دمه إلى جانب حديته ورصانته هذه المرة، عندما «مزح» مع أكثر الطلبة. فنقص من بطاقة هذا ثلاث ساعات او أكثر. وزاد في بطاقة ذاك ساعة وليس أكثر. فقد احتملنا هذا المزاح. واعتبرناه من مداعبات صديق مخلص. ولم نضع لهذا الأمر أهمية كبيرة، على اعتبار انه بالإمكان تعديله وفق ما يناسبنا في فرصة السحب والإضافة. ولكن الكمبيوتر أخذ هذا التسامح والتغاضي على مأخذ أكثر جزلا، ولم يستمع إلى المثل القائل: «إذا كان صديقك عسل فلا تلحسه كله». فقد لحس أغلب الأصدقاء. بل نحسيهم. يوم أعاد ليم أسماء موادهم على بطاقة السحب والإضافة. بعد أن فعل فيها ما فعل. فغير وأقام وأقعد كما يشاء!، كمن يعلن غضبه ويأتي على الأخضر واليابس.

وأحد الطلبة الذين يتهيأون للتخرج، أوقعه الكمبيوتر بعجرفته في مأزق خطير. فقد سجل له على بطاقة السحب والإضافة أربع ساعات فقط. من أصل (١٨) ساعة، كان قد سجلها سابقا. ومما زاد الأمر خطرا وعسرا أن الكمبيوتر تكرم ببطاقة السحب والإضافة في نهاية الأسبوع المخصص لذلك، بعد أن نسي استخراجها في البداية. وعندما ذهب الطالب ليعيد الكرة من جديد ويسجل المواد المطلوبة والمتبقية له من متطلبات التخصص، فوجيء بأن جميع الشعب مغلقة. وليس أمامه سوى أن يقبل بفصلة الكمبيوتر - الأربع ساعات، لتتأخر تخرجه إلى فصل قادم. وربما فصل آخر بعده. إذا ظل الكمبيوتر في مزاحه المتقلب هذا. كونه لم يألف بعد حياة الغربة والبعد عن الأهل والوطن!؟

كايد هاشم

ملاحظات من الواقع

يا حبذا لو تقوم جامعة اليرموك بعمل مظلات واقية للطلاب والطالبات وذلك امام الجامعة وفي وسط البلد. ويا حبذا لو تعاونت بلدية اربد ايضا في عمل المظلات الواقية من المطر في الشتاء والحر في الصيف.

مجرد اقتراح!!

الدرج الواقع في الجهة الجنوبية من المبنى الجديد. لا ادري ما الفائدة التي من اجلها رسي هذا الدرج «للمنظر فقط»!!!

يشكو قسم من طلاب جامعة اليرموك من المدرسين الاجانب. فلا يقدرون على التفاهم معهم. فيضيع عليهم ذلك حرية مناقشة المدرس.

بعض الطلاب لا يحترمون حقوق زملائهم الطلاب عند الصف على الدور في الكفتيريا فيدخلون من خلال الحناريز وعلى عينك يا موظف الكفتيريا.

الطلاب في الكفتيريا يشكون احيانا من عدم وجود مقاعد لتناول طعام الفطور او الغداء طبعا السبب واضح بعض زملائنا الطلاب يقومون بحجز الكراسي للتحدث مع الزملاء والزميلات.

حبذا لو اصدرت شؤون الطلبة امرا تمنع فيه الجلوس في الكفتيريا خلال اوقات الفطور والغداء الا لتناول الفطور والغداء فقط.. وشكرا.

يعاني بعض الطلاب من نقص في بعض الكتب الدراسية المقررة يا حبذا لو يقوم مركز بيع الكتب بتوفير هذه الكتب وبالتخطيط مسبقا لتوفير جميع الكتب.

مظهر غير حضاري اصبحنا نراه امام الجامعة وهو تجمع بعض المتسولين واكثرهم من منتحلي شخصية المتسول، نأمل اجراء اللازم للحد من هذه الظاهرة الغير حضارية.

بعض الانوار معطلة في الكفتيريا منذ مدة تقارب ستة اشهر، يا حبذا لو قامت الجهات المسؤولة باصلاح هذه الاعطال.

الداخل الى الكفتيريا يشعر بدوران راسه، السبب في ذلك يعود للدخان. فاغلبية الذين يجلسون في الكفتيريا مدخنون، نأمل من الطلاب الكرام عدم التدخين في الاماكن العامة كالكفتيريا.

المقاعد في جامعة اليرموك تشكو من الطلاب، فهواية الطلاب خلال المحاضرة هي الكتابة على المقاعد التي يجلسون عليها والتي امامهم. عيب يا اخواني الطلاب فالنظافة من الايمان.

اخواني الطلاب مكتبة الجامعة منكم واليكم فحافظوا عليها.

ماذا لو قام طلاب وطالبات جامعة اليرموك بتطبيق النظام والصف على الدور عند السرفيس سواء من البلد او من الجامعة.

اليس هذا افضل من الازمة التي تحصل يوميا.

صالة المبنى الجديد يتجمع فيها كثير من الطلبة والطالبات. ماذا لو قامت الجامعة بوضع مقاعد ثابتة على جوانب الصالة، اليس افضل!!

عادل عزايزة

اصدار المجلد الثاني لملخصات رسائل الماجستير

تم اعداد المجلد الثاني من ملخصات رسائل الماجستير في التربية التي اعدها طلبة الماجستير في هذه الدائرة بالجامعة الاردنية وجامعة اليرموك خلال الفترة الواقعة بين حزيران ٧٩ - حزيران ٨٢.

ونظرا للدور الذي يمكن ان يؤديه هذا المجلد، حيث يمكن المتخصصين والعاملين في المجال التربوي وطلبة الدراسات العليا من الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية وتعريفهم بنتائجها.

وذكر الدكتور فريد ابو زينة، مدير دائرة التربية في مقدمة المجلد الذي يشتمل على ملخصات الرسائل باللغتين العربية والانجليزية وبالشكل الذي وردت فيه الرسائل الاصلية المحفوظة في مكتبة الجامعة الاردنية ودائرة التربية في جامعة اليرموك

كما يحتوي المجلد الثاني على ملخصات لاثنتين وتسعين رسالة ماجستير في التربية تناولت دراسة مجالات تربوية متعددة قام مركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة بتصنيفها على النحو التالي:

علم النفس، اصول التربية، اساليب وطرق التدريس.

لو تشعرين بحالي

مديرية شؤون الطلبة في جامعتنا، يبدو انها تنسى او تتناسى، مشكلة الطلبة مع السرفيس فالطلاب في ازدياد كل فصل دراسي وعدد السيارات التي تنقل الطلبة من والى الجامعة ثابت.

يا حبذا لو تكرمت دائرة شؤون الطلبة بتسيير باصات من والى الجامعة لايصال الطلبة الى البلد اي الى داخل مدينة اربد.

نطمح بشؤوننا الخير فهي حلالة المشاكل فلماذا وقفت عند هذه المشكلة بالذات.

باعتقادي ان كل الطلبة يوافقونني على ذلك لما يعانوه من تأخير عن المحاضرات بسبب ازمة السرفيس ويأملون من ذوي الحل والربط اجراء اللازم وبسرعة.

ليلى خالد

النحو.. النحو...!!

إذا كان الكمال لله سبحانه وتعالى وحده فهذا لا يعني أن نتغاضى عن عيوبنا وننظر إليها بعين كليلة بحجة أننا لن نبلغ الكمال ما بل يجب علينا أن نسعى دائما جاهدين نحو الافضل.

وفي تعقيب الاخ محمد المرشد الزعبي على مقالي الذي كان بعنوان «واسيبويه» والذي نشر في العدد الثالث من جريدة «صحافة اليرموك» يقول أن هناك جامعات أخرى تشارك جامعتنا في ضعف بعض طلابها في تخصصاتهم لأن هذا الأمر يعود إلى الفرد (الطالب) نفسه، وهذا بالطبع أيضا لا يعني أن لا نحاول البحث عن مواضع الضعف عند الطلاب ونسعى لإصلاحها، وبالتالي نتغلب ونقضي عليها وهي في مهدها قبل أن يستفحل الخطر ويتخرج الطالب.

ومن هنا يصبح الطالب قادرا على حمل وتبليغ رسالته على أكمل وجه، وما أسماها من رسالة حين نجد رسولا أمينا قادرا على تحمل أعبائها.

ثم يتابع الأخ الزعبي في تعقيبه (... قد يكون هذ الطالب أفضل في موضوع آخر...) لكني أرى النحو بالنسبة للغة، ولأي لغة، هي الاساس، وهو العمود الفقري لتلك اللغة. فإن كان الطالب ضعيفا في لغته، فإن هذا - في راي - يشكل ضعفا وثغرة في لغته بشكل عام. وليس ذلك فحسب بل إذا أراد ذلك الطالب تعلم لغة اخرى غير لغته الام فإن هذا الضعف سيلاحقه ويلازمه.

ثم انني في مقالي لم أتجن على طلبة دائرة اللغة العربية كما يقول الاخ الزعبي، فلم اعط حكما عاما بل قلت (وما أكثر قواصم الظهر في جامعتنا!)، وهذا لا يعني أنني أعطيت حكما عاما بل الذي اردت قوله هو أن هناك نسبة عالية أو كبيرة من طلبة دائرة اللغة العربية ليسوا بالمستوى الذي يجب أن يكونوا عليه اتجاه مادة النحو. وطلبة الدائرة بالاضافة إلى اساتذة النحو فيها لا ينكرون ذلك.

ثم هل تريد مني أيها الاخ الكريم أن لا أستنجد بسيبويه عند مصادفتي ذلك الطالب الذي لم يستطع اعراب جملة من الجمل. لا... إذ يجب علينا أن لا نتهاون في لغتنا بأي شكل من الأشكال. وحسب اللغة العربية انها لغة القرآن الكريم. وحري بنا أن نحافظ على سلامتها.

ثم انك أيها الأخ قد أسأت الفهم - مع اعتذاري الشديد - وجنيت على نفسك بيدك من حيث لا تدري، واعتقدت أني لا أميز بين المبني والمعرب، ولا أعرف هل الحرف من المبنيات أم من المعربات، ثم تطلب مني أن أعود إلى كتب النحو... الخ. لكي تشعر القاري، بأنك على اطلاع على تلك الكتب. ولكنك أثبت عكس ما أردت، وكبوت أمام تلك الرغبة الجامحة.

فلقد قلت في مقالي كما أشرت أنت إلى ذلك (ولكن إن تسأله عن اعراب حرف) وفهمت من ذلك أنني أردت أن اقول إن الحرف معرب....!!.

فلله درك... ألا نميز الاعراب والمعرب؟!.

وإذا كان الحرف مبنيا الا يكون له اعراب؟ كيف تعرب الحرف «في»؟.

مثلا إذا جاءك في أي جملة... الا تعربه حرف جر... وهل اعرابك له بهذا الشكل (حرف جر) جعل هذا معربا. أي ليس مبنيا؟.. الله أعلم..

رياض ربابعه

ثلاثة..!

الناس لهم في كل فصل من فصول السنة العابهم وهواياتهم الخاصة.

طالبان عملا تمثالا من الثلج.. انه يبدو مضحكا وطريفا وضعا على رأسه قبعة واستسلم «ثلاثتهم!» للكاميرا في لقطة تذكارية.. وكل موسم ابيض وانتم بخير!!

هكذا من الاجمل



الإتصال بالجماهير

اتصالي بكتب الصحافة والاعلام حديث العهد، اذ بدأ منذ عامين كوني احد طلبة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك لكن ربما اعطتني خبرتي المكتبية بعض الشيء في دراسة او عرض أو مقارنة في احد الكتب.

وفي هذه الدراسة البسيطة سأعرض موجزا سريعا لمحتوى كتابي «الدكتور بدر ثم اعقد مقارنة موضحا اوجه التشابه والاختلاف بينهما».

الكتابان هما: الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية، وهو منشور في الكويت وناشره دار القلم، ويحمل الطبعة الاولى لسنة ١٩٧٤.

أما الكتاب الثاني فهو: الاتصال بالجماهير بين الاعلام والدعاية والتنمية، وهو منشور في الكويت ايضا وناشره وكالة المطبوعات ويحمل كذلك الطبعة الاولى لسنة ١٩٨٢.

اما الكتاب الاول فهو مكون من ثمانية ابواب تحتوي على خمسة وثلاثين فصلا، بالاضافة الى «البيبلوغرافيا» الموحدة في نهاية الكتاب، اما الابواب الثمانية فهي:

الباب الأول خصص لبحوث الاتصال حيث ركز الباحث فيه على مجالات هذه البحوث واتجاهاتها ومناهجها في الوقت الحاضر.. الخ.

والثاني يركز على دراسة عملية الاتصال ووسائل الاعلام الجماهيري بكافة أنواعها.

والثالث والرابع والخامس خصصهما المؤلف لدراسة اساليب عملية الاتصال واشكالها: كالاعلان والعلاقات العامة، والدعاية والدعاية السياسية، والحرب النفسية وغسيل الدماغ، متحدثا عن بعض جوانب الدعاية الدولية.

والسادس تحدث فيه المؤلف عن الدعاية الدولية مشيرا الى جوانبها المتعددة، كوظيفة منتظمة للحكومة وكواحدة من الوسائل التي تستخدمها الدولة لمتابعة مصالحها القومية وتحقيق اهداف سياستها الخارجية.

والباب السابع فهو نماذج من الدعاية الداخلية والدعاية الدولية.

اما الباب الثامن والاخير فهو يتناول مشكلة محورية في دراسات الاتصال على اختلاف اشكاله، وهي مشكلة الحرية والرقابة الى جانب استعراض نظريات ونظم الاعلام.

أما الكتاب الثاني: «الاتصال بالجماهير بين الاعلام والدعاية والتنمية» المنشور عام (١٩٨٢) فهو مكون من سبعة ابواب تحتوي على ثلاثين فصلا بالاضافة الى البيبلوغرافيا الموجودة في نهاية الكتاب.

الباب الأول وفصوله في هذا الكتاب هو نفس الباب الأول وفصوله في كتاب «الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية» المنشور عام (١٩٧٤).

والباب الثاني وفصوله هو نفس الباب الثاني وفصوله في الكتاب الأول شأن ذلك الابواب: الثالث والرابع والخامس وفصولهما، أما الباب السادس وفصوله في هذا الكتاب فانه يقابل الباب الثامن وفصوله في الكتاب الأول (١٩٧٤).

اما الباب السابع والأخير فهو باب جديد يحمل عنوان الاتصال بالجماهير والتنمية وبهذا ينتهي الباب السابع ويختتم المؤلف الكتاب به.

ما اردته من عرض تلك اللمحة السريعة في محتوى الكتابين وما ارغب قوله هو أنه ما دام هناك تشابه في ستة او سبعة ابواب وفصولها في الكتابين نصا وروحا فهذا يعني ان الكتاب الثاني هو الاول لكن باختلاف بسيط في الاسم وما دام الامر كذلك فالاجدر بالمؤلف ان يسمى الكتاب الثاني المنشور عام (١٩٨٢) نفس الاسم السابق «الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية» مع زيادة الباب السابع المشار اليه اعلاه ووضع عبارة «طبعة مزيدة ومنقحة» مع تغير رقم الطبعة وسنة النشر كما يشاء.

او الافضل ان يطبع باب الاتصال بالجماهير والتنمية في كتيب صغير يحمل العنوان نفسه وبذلك يباع في الاسواق ويمكن ان يسمى كتاب جديد صدر للمؤلف ويجب ان يتذكر المؤلف ان القارئ انسان ذكي سرعان ما يكشف اسرار التأليف ـ ان كان في التأليف اسرار ـ وان يكون الهدف من التأليف هدفا تعليميا يضيف الى المكتبة العربية معرفة وعلما جديدا، وليس مكررا مستهلكا.

وارى ان النظرة التجارية قد سيطرت على التأليف وعلى الكتب في الفترة الأخيرة وهذا ما ظهر في الكتابين فالاهداء واحد، والمقدمة واحدة، وحتى الفهرس التفصيلي واحد لكن بحذف فصل من كتاب وزيادة فصل في آخره علما ان فرق التأليف ما بين الكتابين هو ثماني سنوات (١٩٧٤ـ١٩٨٢).

تحسين منصور

هنيئاً لك يا وليم..

صحافتنا العربية لم تقصر في يوم من الايام بحق الامير تشارلز وزوجته المصون الليدي ديانا، منذ ارتدت «أميرتنا الحلوة» ثوب الزفاف المتواضع، البالغ طوله (١١) مترا، يوم تهافتت وكالات الانباء العالمية على بث مراسيم الزفاف على الهواء مباشرة لجميع انحاء العالم.

ومرورا بـ «قصة شعر الليدي» المعروفة باسمها، وانتهاء «بتنفيسة» بطنها فرافقتها الصحافة انذاك، «لتزف» الينا الخبر السعيد بقدوم امير بريطانيا الصغير، الذي كان وزنه عند الولادة ٣ كيلو غرامات و ٢١٧ غراما!! «الجميل مثل امه، الذكي مثل أبيه» على حد قول صحافتنا العربية، وقلما تخلو مجلة من صورة للاميرين او لمولودهما الجديد (وليم) حفظه الله لوالديه.

واما في الآونة الاخيرة، فالصحافة العربية، وخاصة المجلات منها، «منزعجة» كشقيقتها البريطانية من مرض فقدان الشهية العصبي (الانوراكسيا) الذي اصاب «أم وليم» بعد ولادتها، والذي ادى الى هبوط وزنها، وبروز عظام وجهها ويديها، مما اثر على شعبيتها في الاوساط البريطانية، بعدما بدت هزيلة وشاحبة، الامر الذي اقلق الامير تشارلز الذي خاف على زوجته، لعلمه ان اختها الليدي سارة، صديقته قبل زواجه، قد اصيبت بنفس المرض، نتيجة صدمة عاطفية، فالامير ـ على ما يبدو ـ خبير بامراض نساء عائلة سبنسر.

مجلة (سيدتي) وهي «مجلة الاسرة العربية» تكتب الكثير عن طفل العالم الغربي، وتضعه غلافا لها، كبادرة حسن نية للصحافة الغربية، حتى لا تنسى الاخيرة صراخ ودموع الاطفال، وعويل الامهات في زلزال اليمن الحزين!!

«أنوراكسيا» تصيبني عندما اتصفح الموضوعات التي تركز عليها المجلات العربية، فافقد شهية قراءتها، فنحن في عطش لمعالجة كثير من القضايا الاجتماعية في مجتمعنا العربي، تهملها صحافتنا او لا تركز عليها بالقدر الذي تركز فيه على نجوم السينما، ومباريات كأس العالم واخر ما ابتكرته (ان لاين) و (شارل جوردان).

«أنوراكسيا» تصيبني عندما تتناهى الى مسامعي كلمة «امّور» من فم فتاة جامعية، تصف فيها الامير تشارلز، او شاب يعلق فوق مكتبه الدراسية، صورة الليدي ديانا.

«أنوراكسيا» تصيبني عندما تقص الفتاة العربية جديلتها، لتقلد الليدي ديانا بقصة شعرها، وتعرف كل تفاصيل حياة الاميرين، وتجهل ما يعانيه اهلنا في اليمن.

ان استشهاد الطفل اليمني، ودموع امه الحزينة، المفروض انها تعني لدينا، اكثر مما يعنيه لنا ولادة (وليم) او ابتسامة راكيل ولش ملكة عرش الاغراء في هوليوود.

ويد الطفل الفلسطيني التي بترها شارون في لبنان، وعملية القتل الجماعي الذي مارسته اسرائيل على الشيوخ والنساء في مجازر صبرا وشاتيلا، وتشتيتهم لعائلات اصبح الطفل فيها لا يعرف اخيه او امه وأبيه.

عامر طهبوب



الدراما.. للراديو والتلفزيون

ان الصراع هو جوهر الدراما، وهذا الصراع في الغالب، صراعا بسيطا بين اناس طيبين، واناس اشرار لكن هذا الصراع يمكن ان يكون بين الانسان ونفسه فيكون بسيطا كما في «جيكيل وهايد» وقد يكون الصراع بين الانسان والطبيعة كما في عائلة روبنسون السويسري او ما يقع اثناء التمثيليات التي تصور غزو الفضاء الخارجي او قد يكون الصراع بين الانسان والمجتمع كما في قاهر الجواسيس.

واكثر انواع الصراع نجاحا في المسرح الشعبي هو الصراع البسيط كالصراع بين رجل وآخر اما اذا اتسع مجال هذا الصراع سنأخذ هنا الشعبي هو الصراع البسيط، كالصراع بين رجل وآخر، اما اذا اتسع مجال هذا الصراع سنأخذ هنا مثالاً صراع الانسان ضد الطبيعة فان الطبيعة يعاونها في العادة الشريرة التمثيلية.

وتقرر هذه الصراع بين عناصر التمثيلية في العادة نوع الدراما، فان تساوت قوى العناصر المضادة بشكل معقول فهي عادة دراما مباشرة.

اما اذا اقتصر البطل على قوى معارضة خارقة في العادة خلق للعادة وقد تكون كوميديا او «ميلودراما» فعلى سبيل المثال ان تلاكم البطل مع عزيمة، وكانت المعركة متكافئة فان هذا يمثل الدراما المباشرة تمثيلا يتاليا، اما انتصار البطل بيديه المجردتين على وحش ضخم الجثة يتسلح بسكين فهي ميلودراما اما اذا سلح هذا الوغد ببندقية تطلق اسهم سحرية وقام الوغد بنصب فخاخ للبطل فان انتصاره رغم ذلك يبدو امرا مثيرا للسخرية.

اما اذا خسر البطل امام قوى معارضة هزيلة فقد تكون كوميديا او تراجيديا.

ان التعاون في قوى المتعارضة يرجح كفة احداهما الا انه بشجاعة قواعد تحكم هذا الموضوع لكن الحد الفاصل بين الدراما والميلودراما والكوميديا خط دقيق الا ان الصراع اساسي رغم ذلك فليس هناك صراع بين رجلين يتنافسان للحصول على خيرة ما فهما يتبادلان الضربات الا انهما لا يتصارعان.

وليس هناك صراع في اي موقف الا اذا كانت النتيجة هامة للقصة وليس هناك صراع اذا كانت النتيجة واضحة.

اما عن الدراما في الاذاعة المسموعة فتعتمد على الحوار الذي تكمله المؤثرات الصوتية والنقلات الموسيقية لكن هذا الحوار يستطيع ان يثير خيال المستمع بدرجة كبيرة حتى انه يتصور المناظر والحركات.

ليس هناك حدود تتعلق بحبكة الرواية من ناحية المناظر في تمثيليات الاذاعة لانك تستطيع من خلال حديثك نقل المستمع من مشهد الى آخر ويمكن ان تعالج القصة اي فترة من التاريخ في الماضي او الحاضر او المستقبل واي مكان في العالم الحقيقي او في عالم آخر سواء عالم الاحلام او غيره وتستطيع حبكة الرواية ان تنقل المستمع عبر الزمان والمكان ففي ثوان يتغير المشهد من لندن في القرن السادس عشر الى ولاية (ايوا IOWA) في الوقت الحاضر.

وتجتذب مسلسلات الراديو الراديو التي تذاع نهارا اهتمام الجمهور الذي يتابع حبكتها والتي تقضي احداثها ببطء ويهتمون اهتماما شديدا بشخصيات الرواية فتصبح هذه الشخصيات حقيقية لدرجة ان المستمعين يرسلون لها هدايا وخطابات تعبر عن عواطفهم وتنقل نصائحهم لشخصيات خيالية يعرفونها فقط من خلال صوت يستمعون اليه مدة خمس عشرة دقيقة في اليوم ويجب ان تستغل التمثيلية الاذاعية هذه الناحية بحيث تشغل المستمع بالقصص ذات الاحداث العميقة المركزة التي تضمها مشاهد تجعل المستمع يشعر بالموقف ويتخيله ايضا والا تشغله بقصص تتطور احداثها ببطء.

ويستطيع المستمع ان يرسم صورا مرئية معينة من خلال الصوت والسمات الشخصية لكنه لا يندمج عاطفيا الا مع الشخصيات التي يعرفها جيدا، ولما كان الأمر كذلك فان التمثيليات الاذاعية تترك لدى الجمهور اثرا اعظم اذا قام عدد قليل من الممثلين برواية القصة حتى اذا لم تفرض حدود على عدد المشتركين في التمثيلية.

وهناك طريقة توجهك وجهة سليمة وانت تضع حبكة التمثيلية الاذاعية وهي ان تتذكر ان المستمع يجب ان لا يوضع قط في موضوع المتفرج او المشاهد كان يسمع اشخاص الرواية وهم يتحدثون عن أمور لا يتمكن من رؤيتها.

اما عن الدراما في التلفزيون فانها تلتزم عادة بوحدة الزمان والمكان والفعل لاسباب عملية وجمالية اما الاسباب العملية فهي ميزانية البرامج ومساحة الاستوديو المحدودة وفترات التدريب القصيرة يضاف الى ذلك البرامج الحية قصر الوقت الكافي بين المشاهد مما لا يسمح بالتغير الكثير في الملابس او المناظر.

ويمكن أن يتم المونتاج بطريقة يستدل بها المشاهد على مرور الوقت سريعا الا ان اثار السنين يجب ان تظهر بطريقة مرئية على الشخصية التمثيلية ويستطيع المشاهد ان يتبين على الفور المكياج الذي يصور التقدم في السن اما اذا لم يطرأ اي تغيير مرئي على الاطلاق فان امر المونتاج يمكن افتضاحه.

ولا تفرض وحدة الوقت بالضرورة وحدة المكان لكن الواقعية تتطلب تصوير مناظر يمكن تصديقها ويحتاج التلفزيون لواقعية مناظر السينما والمناظر غير الكاملة تنفع في بعض المشاهد لكنها تحد من الحركة ونأتي بعد ذلك وحدة الفعل وهي التي تربط منطقيا بين الاحداث المتعاقبة نتيجة لوحدة الزمن والمكان وربما كانت المسرحية ذات الفصل الواحد خير مثال على الدراما في التلفزيون رغم ان كثيرا من التمثيليات في التلفزيون لا تقصر الوقت الذي يمضي من التمثيلية على وقت التمثيل الفعلي والاحداث على منظر واحد ومع ذلك فان الاساليب الاساسية المتبعة في التمثيلية ذات الفصل الواحد يمكن ان يسترشد بها الكاتب عند تأليف التمثيليات الخاصة بالتلفزيون.

عدنان سعد الزعبي
عن كتاب الاذاعة بالراديو والتلفزيون

هل يتم المونتاج دائما بطريقة تشعر المشاهد بمرور الوقت سريعا؟ لكن عمليات الماكياج لاظهار آثار السنين على الشخصية التمثيلية يتمكن المشاهد من اكتشافها.

تحليل مضمون جريدة "العمل" التونسية

بقلم/ محمد عيسى صوانه

عند الحديث عن الصحافة في تونس، نلاحظ مدى التقدم التقني والنوعي الذي تتمتع به الصحف التونسية، وتتفوق على مثيلاتها في الدول العربية الأخرى بشكل واضح. ويعزى ذلك لعدة أسباب لا مجال لمناقشتها هنا.

ونتناول في دراستنا للصحافة التونسية، جريدة «العمل» ـ التي تعتبر لسان الحزب الاشتراكي الدستوري وقد اسسها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ـ لدراسة مضمونها كواحدة من الصحف العربية.

● يوجد في تونس صحف كثيرة باللغتين العربية والفرنسية منها: ـ

أ ـ باللغة العربية: «الصباح» تأسست عام ١٩٥١. و «العمل» و «الرأي» و «المستقبل» وهي صحف يومية.

ومن الصحف الاسبوعية: «الصدى» التي صدرت لأول مرة عام ١٩٧٤ عن «دار الصباح».

ب ـ باللغة الفرنسية: «لاكسيون LACTION (العمل)، «لوتان» (الزمان) صدرت عام ١٩٧٥، «لا بريس» LAPRESS ـ وهي أقدم صحيفة في تونس.

وأما الصحف الاسبوعية فهناك:

«ديالوغ» DIALOGUE (الحوار)، «تونس هبدو» (تونس الاسبوعية)، «لوسبور» LESPORT (الرياضة).

ويوجد في تونس وكالة واحدة للانباء، هي «وكالة تونس افريقيا للانباء» (وات) تأسست عام ١٩٦١.

جريدة «العمل»:

جريدة «العمل» التي سنتعرض لها بالتحليل، تصدر عن «دار العمل للنشر والتوزيع والاعلان». مدير ورئيس تحريرها احمد القديري، ويشترك في رئاسة التحرير عبدالقادر قزقز.

ولها مراسلون في كل من: الرباط، الكويت، بيروت، موريتانيا، بوركسلز، مدريد، داكار وباريس.

الأخبار:

الحديث عن الاخبار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعرفة مصادرها، لما لها من أهمية في الكشف عن عملية تحريرها وصياغتها.

اعتادت جريدة العمل على عدم ذكر مصادر الاخبار، ولذا فان عملية تحليل مستوى الاخبار وصياغتها تعد صعبة. ذلك لاننا نجهل اي الاخبار هي من صياغة محرري الجريدة، وايها منقولة عن وكالات الانباء المشتركة فيها.

ويلاحظ مدى اهتمامها بالاخبار الرياضية، وأخبار الجريمة والحوادث، فهي تخصص مالا يقل عن اربع صفحات للرياضة، وواحدة لاخبار الجريمة بشكل دائم. وتصل نسبة هذه الاخبار الى (٢٠،٣) بالمائة وهي نسبة مرتفعة بلا شك!

وبقدر ما تهتم الجريدة بالاخبار الحادة وبخاصة اخبار الصفحة الاولى، فانها تقوم بصياغة اخبار الجريمة والحوادث بطريقة سهلة وممتعة! تشوق القارئ، مما يدل على زيادة اهتمامها بمثل هذه الاخبار. فهي تنقل للقارئ وقائع الجريمة وكأنها فصل من رواية لروائي حاذق، أو قصة لاديب متمرس!!

أما بالنسبة للأخبار المحلية فيغلب عليها الطابع التسجيلي والمبالغة في الاكثار من التفصيلات التي قد لا تهم القارئ.

وفي حين يخيل اليك انك تقرأ في صحيفة محافظة أو معتدله تعامل الخبر بأمانة وتجرد، فانك تلمح كثيراً من عبارات الدبلجة التي لا تمت الى الخبر بصلة.

ولكن ما يجب ان لا ننساه: لماذا لا تذكر الجريدة مصادر الاخبار كلها؟ فهناك عدد قليل فقط من الاخبار التي تذكر مصادرها.

هل تعامل جريدة «العمل» مصدر الخبر كأمر لا أهمية له؟ أم انها تغفل المصدر لغاية في نفسها؟!

وكلا الأمرين ان دل على شيء فانما يدل على توجه للصحيفة لا يدنو من المستوى المحافظ أو المعتدل للصحافة العالمية!

توازن الاخبار مع المواد الأخرى:

معدل نسبة الاخبار منخفض نسبياً فهو لم يتجاوز (١٢،٩) بالمائة.

وبقدر ما تتيح الجريدة للقارئ فرصة الاطلاع على الاخبار المهمة، فانها تركز على الاخبار المحلية أكثر من غيرها.

كما تخصص مساحات أكبر للتقارير والتحقيقات والدراسات واخبار الرياضة والجريمة والحوادث والثوابت والمقالات والاراء الموزعة بين صفحاتها.

الشكل والاخراج:

«العمل» جريدة نصفية، تحتوي على خمسة أعمدة فقط، ويغلب عليها الاخراج الافقي، ولكن ذلك ليس حكما مطلقا، وتعد الصفحة الأولى الأكثر التزاماً بذلك!

حجم الجريدة:

الطول ١٦،٦ انش، طول المطبوع ١٥،١٥ انش
العرض ١١،٤ انش، عرض المطبوع ٩،٤٤ انش
عرض العمود ١،٥٥ انش

وهي جزء واحد، يتكون من اربع وعشرين صفحة تضم الابواب التالية:

١ ـ الحياة الوطنية.
٢ ـ شؤون عربية.
٣ ـ شؤون عالمية.
٤ ـ في المجتمع ـ وهي اخبار الجريمة والحوادث.
٥ ـ الرياضة.
٦ ـ اليوم ـ معلومات تهم المواطن (دليل).
٧ ـ صفحات أخرى شبه ثابتة، تحوي تحقيقات ودراسات وابحاث وآراء وثوابت.
٨ ـ صفحات الاعلانات ـ صفحات كاملة ولكنها غير مبوبة.
٩ ـ الصفحة الأخيرة، وهي قسمين:

أ ـ القسم العلوي يشكل اكثر من النصف بقليل: يوميات تكتب فيها موضوعات ادبية، ثقافية، قومية، إجتماعية ومنوعات.

ب ـ القسم السفلي: تسلية (الكلمات المتقاطعة).

وكما يبدو فان ابواب الجريدة مجزأة ومنفصلة عن بعضها ولا مجال لاختلاطها على القارئ.

وتصدر الجريدة ملحقاً ثقافياً يوم الاثنين من كل اسبوع «العمل الثقافي»، يهتم بالشؤون الادبية والثقافية، ويضم صفحات للآراء الحرة والدراسات والتقارير عن مختلف الاحداث والانشطة الثقافية والأدبية.

توازن الصفحة الأولى:

تمتاز الصفحة الأولى بقلة موادها، فهي لا تتجاوز عدد اصابع اليدين. واعتادت «العمل» على وضع افتتاحيتها على يمين هذه الصفحة تحت عنوان «رسالة العمل».

الخبر الرئيسي يحتل ثلث الصفحة العلوي غالباً. ويرفق بصورة كبيرة حسب توفرها (٥،٥×٣،٥ ـ ٦×٤) انش.

وتكتفي بتقديم مختصر للخبر، وتترك التفصيلات الاخرى لتكون من نصيب الصفحتين الثانية أو الثالثة. ويغلب ان يكون الخبر الرئيسي محلياً او ذا أهمية محلية.

ويبين الجدول رقم (١) توزيع الاخبار والمواد الاخرى على الصفحة الأولى في خمسة اعداد متتالية.

(★) الاعداد (٩١٢٠ ـ ٩١٢٤) صدرت في الفترة (٤/٤ ـ ١٩٨٣/٤/٨)

ويتبين من الجدول ان نسبة الاخبار المحلية تصل الى ٦٠٪ فيما لا تتجاوز نسبة الاخبار العربية والعالمية ١٠٪.

العناوين:

لا يوجد في «العمل» عناوين مفزعة أو مبالغ فيها فهي تعكس المادة الاخبارية. لكنها تستخدم اللون الاحمر في بعض عناوين الصفحتين الاولى والأخيرة؟! وهذا لا يخلوا من الاثارة التي تبعدها عن مستوى الصحف المحافظة.

الاعلانات:

تصل نسبة الاعلانات في جريدة «العمل» الى حوالي ٣٠٪ وأول ما يلفت الانتباه هو تخصيص صفحات داخلية كاملة للاعلانات.

وكما يسجل لها ذلك فانه يؤخذ عليها عدم اتباع طريقة تبويب الاعلانات.

العدد	الاخبار المحلية	الاخبار العالمية	تحليل
٩١٢٠	٦٥٪	٧٪	١٧٪
٩١٢١	٥٠٪	٢٠٪	—
٩١٢٢	٦٠٪	—	١٧٪
٩١٢٣	٦٠٪	١٢٪	—
٩١٢٤	٧٠٪	١٢٪	—

جدول رقم (٩)

وعلى الرغم من وجود صفحات مخصصة للاعلانات فان هناك اعلانات متفرقة على الصفحات الداخلية لكنها قليلة وصغيرة الحجم!

ويلاحظ عدم وجود اعلانات على الصفحات الرياضية وكذا بالنسبة لصفحة «في المجتمع»!

يوضح جدول رقم (٢) نسبة مواد جريدة «العمل»:

المضمون	النسبة ٪
الاخبار	١٢،٩
الصور	٧،٥
الثوابت	٢،٩
الاعلانات	٢٨،٧
الدليل	٢،٣
اخبار الجريمة	٣
التسلية	٢،٥
الرياضة	٨،٧
الادب والثقافة	٥،٢
تحليلات وتقارير	١١،٣
آراء	٢،٢
تحقيقات	١٠٨

جدول رقم (٢)

ويبين جدول رقم (٣) تقسيم الأخبار في جريدة «العمل» وقد استخدمت الخبر الواحد لأكثر من تقسيم لاعتبارات صحفية.

الاخبار	النسبة
الاخبار المحلية	٥٥٪
الاخبار العربية	٣٥،٤٪
الاخبار العالمية	١٦،٤٪
الاخبار الافريقية	٢٠٪

جدول رقم (٣)

لعل من المفيد أن لا يغيب عن الاذهان ان توزيع جريدة «العمل» لا يضاهي توزيع جريدة «الصباح» في تونس. وهذه نتيجة طبيعية على اعتبار ان «العمل» هي جريدة حزبية، أما «الصباح» فمستقلة.

وان اهتمام الجريدة بأخبار الرياضة والجريمة يدنو بها بلاشك من مستوى الصحف الشعبية على عكس الصحف المحافظة أو المعتدلة.

فقد بلغت نسبة هذه الاخبار في «العمل» ٢٠٪ أي الخمس، بينما تنخفض نسبة الاخبار الاخرى تبعاً لذلك، مثل الاخبار الاقتصادية التي كانت معدومة!

وزيادة اهتمام الجريدة بأخبار الرياضة والجريمة والحوادث يدل على رغبتها في الوصول الى نوع معين من القراء، وهم ليسوا بالطبع من مستوى النخبة.

كما انها تهتم بالاخبار الداخلية اكثر من غيرها، وبالمقارنة مع زميلتها «الصباح» فان الاخيرة تولي الاخبار الخارجية أهمية اكثر من «العمل».

ويبين جدول رقم (٤) مقارنة بين نسبة الاخبار الداخلية والخارجية على الصفحة الأولى في عدة صحف عالمية لنرى موقع «العمل» بينها، مع الأخذ بعين الاعتبار ان جريدة «التايمز» محافظة، و «الجارديان» معتدلة، و «الديلي نيوز» شعبية، و «الاهرام» محافظة (الارقام مستقاة من كتاب فن الخبر الصحفي للدكتور فاروق ابو زيد ـ باستثناء جريدة العمل) ـ

من الجدول يتبين لنا اقتراب مستوى صحيفة «العمل» من مستوى الصحف الشعبية من ناحية اهتمامها بالاخبار الداخلية.

وأخيراً فان مسألة الحكم على هذه الصحيفة من خلال اعداد قليلة تعد عملية صعبة وغير دقيقة ولا تخلو من الخطأ.

لكن المؤشرات التي طرحت تدل على دنو مستوى «العمل» من المستوى الشعبي من ناحية اهتمامها بالاخبار الداخلية وبأخبار الجريمة والرياضة..

ناهيك عن غموض في اخفاء مصادر الاخبار، مما يدل على توجه الصحيفة غير المحافظ أو غير المعتدل. ويعلل ذلك بكونها لسان حال الحزب الاشتراكي الدستوري، الذي يبتعد بها عن الإعتدال على الأقل!!

الاخبار الخارجية ٪	نوع الصحيفة	الصحيفة	الاخبار الداخلية ٪
٦٢،٥	محافظة	التايمز	٣٧،٥
١٢،٥	شعبية	الديلي نيوز	٨٧،٥
٤٣،٥	معتدلة	الجارديان	٥٦،٥
٣٧،٥	محافظة	الاهرام	٦٤،٥
١٦،٨	؟	العمل	٨٣،٥

جدول رقم (٤)

بعض الصحف العربية وصلت الى مستوى متقدم من الناحية الفنية والتقنية، ولكنها لا تكاد تجد لها مكانا بين مثيلاتها من الصحف العالمية التي تمارس دور الصحافة الحقيقي كسلطة رابعة في الدولة.

هذا أوان الشد يا وطني

ايامنا هذه الايام شيء عجاب.. يحار الفهم فيها وتتعلق على الافهام وتمر بنا مرا وئيدا عصيبا.. وتتهادى في مشية بئيسة.

اهي ايام عصيبة وكفى.. ام ثقيلة فحسب.. كلا انها كل ذلك واشياء اخرى غير ذلك.

وما يمنعنا من مواصلة الغزل بمثل هذا الطراز من الايام ان القائمة السوداء لاوصاف هذا الزمان غدت محفوظة من قبل الجميع، فهي تقبع بخيلاء في ذاكرة كل مواطن.. وتزعق انفاسه كل يوم وليله.

الامثال البغيضة هذه الايام على كل لسان وشفه، تنحدر انحدارا ولا تنتظر اوامر من دماغ أو ارادة.

بلغ السيل الزبى زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر لم يبق في القوس منزع لا حول ولا قوة إلا بالله. مثل ايامنا هذه تثير شهيتي لاطلاق الألقاب.. فبماذا سادعوها سأدعوها: «العصر الذهبي.. للبؤس العربي» وأنت ترى ان رياحا من ليالي السجع القديم اوحت لي ما أوحت.

رويدك يا قارئي العزيز: لم آتك نادبا.. وليس في نيتي ان اضيف الى همومك هما آخر.. حسبك ما في كيس احزانك من رصيد وافر.

ولكن.. انا برغم كل ما سبق غير متشائم.. وكذلك اريد قارئي العزيز، كلا لست متشائما تجاه ما ينتاب الانسان العربي المسلم المعاصر.. من شرود وغفوه من بقايا ليالي الكهف فإن ذلك كله يحرك في اعماقنا هذا السؤال الى اين.. اين.. أما أنه نفق مظلم مخمد للانفاس وللافكار والعواطف فنعم..

ولكنه بيئة واي بيئة تمحص وتفرز الرجال على اصنافها ومعادنها... في مثل هذا النفق ستجتهد العقول، وتجهد نفسها سعيا وراء المخرج وفي مثله ايضا تتقرح الايدي وهي جاهدة في عملها.. وستنهال تباعا اجتهادات افرزتها المحنة وستتابع الحلول التي طرقتها المحنة حتى ان عفتها وأحدثها.. صحيح ان الظلمة الثقيلة تقتل الابداع وتحفر قبور للمواهب ولكنها امتحان ايضا.. وفي عقابيل الامتحان اما هوان وضعه.. واما رفعه وشموخ.. ثم من قال انها ظلمة ستطبق طويلا.. الذين يسرعون في الفتيا ويحطموا الآمال التي نرقبها في رحم، بغيب هؤلاء الذين راهنوا على المستقبل، تقول لهم لا تسرعوا في الفتوى فاسرعكم الى النار اسرعكم فتوى واسرعكم الى اليأس اسرعكم الى الوكسة لكم ان تراهنوا على هذا الواقع السيء أما ان تراهنوا على المستقبل فذلك ليس لكم.

مالي انحدرت الى كلام مغرق في الوعظ.. لكنه كلام يحركه في ذهني انني دوما ابصر شعاعا واحدا لا غير ـ برغم خفوته ـ في نهاية النفق واصر على ان انقل هذه الرؤيا للجميع، انها طاقات ضخمة وعزائم شداد تستهلك تباعا من قبل الكثرة الكاثرة التي يأكلها الاحباط، وارى فيها خسارة واي خسارة. ليس ثمة امر في الوجود نوفيه حقه من الامعان والنظر ونحن نلمحه من جانب واحد.. كلا وقضيتنا من هذا الضرب.

انظروا للمسألة من جانب آخر.. ألستم ترون انها امتحان وانها النار التي تذهب بالخبث وتبقي الثمين انها تدفعنا الى ان نعيد الحسابات ونبدل المفاهيم ونعيد النظر في الاف المفاهيم التي ساهمت في رسم هذا الواقع السيء. ماذا لو بقيت كل هذه المفاهيم.. تفرخ لنا في كل يوم هزيمة ونكسة ووكسه.

هناك ظاهرتان محمودتان على الطريق الطويل الشاقة الشائكة.. ارى فيهما بداية المسيرة وارى فيهما لثمرتين من ثمار الامتحان ومن ثمار النفق.

اما أولاهما: فهو الشك الكبير من شعوبنا تلقاء الشعارات الزائفة انها ذاقت من تلك الشعارات وعانت وخسرت اذ صدقتها جهدا وفكرا لا يعوض وبالتالي فهي اليوم لتملك لتجربة وحسا لتختبر فيه هذه الشعارات وتفرنها فرنا صحيحا.

وثانيهما: الايمان بفاعلية العلم والتكنولوجيا وضروب الصناعة ايمان انتظرناه طويلا بهذه الصورة فقد عانينا كثيرا.. عانينا من رجال: رأوا في التكنولوجيا والصناعة، ترفا.. وقد عزت من هذا المفهوم سلوك سلكه بعضهم بأخذه القشور.. وينس الناس ان هذه تصرفات لا تحكم الا أصحابها وعانينا ايضا من آخرين من اصحاب الهمم العجيبة والتدين المغشوش والذهن الخرافي استعاضوا عن العلم برمته بان يرفعوا ايديهم يسألون: يارب يارب وقد علموا ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. وان لله قدرة حكيمة عاقله لا تعين من لا يعين نفسه.. وهي ايضا لا تدع الذين يسألون وهم يعملون ومن مزيج العرق والكد والدعاء الضارع يخرج النصر وافرا غير منقوص، ولكنه ثمة نقطة.

يدي على قلبي، وخوفي كبير.. ان يرى مواطننا العربي المسلم في قعقعة الآلات وهدير المصانع وفي اصطخاب معدات الهرب والصناعة مكمن الحل ونهاية المطاف، وان ينسيه كل ذلك عن الوقود الذي يحرك كل ذلك ويدعه يسير سيره في سبيل الافلام ان ينسى ـ وما اسرع النسيان الى ذاكرتنا ـ دروب الله وألطاف حكمته، لا نريد ان ننسى المنهج او العقيدة.. انها الجذور وغيرها الاغصان وانها عروق الدماء، وغيرها العضلات انها الزيت ولا آلة بدون زيت ولا أغصان بدون جذور وبقدر ما تضرب الجذور في التربة تقوم الاغصان على ثقة بنفسها.

انه المنهج.. انها العقيدة.. وهذا ما دعوته بالشعاع الاخير في النفق الطويل دعوتنا نسير وهذا اوان الشد يا وطني الحبيب.

فريد علي مصطفى

عجبت لأمرهم

عجبت لامرهم، كل يصرخ من ركن بعيد، وتصارع اصواتهم دنيا الخيال في عنجهية الواقع.. والكل يستقي من بحر السراب.. والظمأ مضن في مغارة الهروب..

يتناقلون الافكار الفارغة والتي لا تنتمي في حال من الاحوال الى قاعدة مبنية على اساس ولكن الهدف ذاتي محض بغض النظر عن السبيل الى الوصول او نتائج الوصول وهذا ما زاد من حده الانفجار الحنجري عند من يتشبث بالوصول في دينيا الوصولية الزائفة.

ويعيم المكان من دخان الذات هو من تشابك الاصوات.. وتعقد الصورة ويسترسل الاسترخاء ولم يدر بخلدهم نتائج محتملة او بخلد احدهم ودخان الذات أعتم المكان ليعمي العيون، يعمي البصر والبصيرة معا وتعلو سحابة الخيال المجرمة بعد ان تكون قد هربت من دنيا الواقع.

هذا المشهد كنت أراه كلما حاولت دخول المغارة القابعة في سفح الجبل القريب من قريتي اجد تناقضا بين حياة المغارة وحياة قريتي في نمط الحياة ومعنى الحياة، وطالما ان النمط مختلف فلا غرو أن تختلف المفاهيم النظرية عندهم عن مفاهيمنا.

ولكن الذي زاد عجبي انهم يستخدمون نفس مفاهيم قريتي لفظا ولكن تطبيقهم مختلف تماما عن تطبيقنا نحن نقول ونسير على مفاهيم ونطبقها هي حتى لو كانت خاطئة فهي منهجيا سليمة لأنك تقول وتفعل ما تقول ولكن العجب لمن يقول شيئا ويفعل آخر، ايخاف فعل ما يقوله يا ترى!!

اما أنه لا يستطيع تطبيقه؟ هل انهم ضعيفون لهذا الحد! لماذا لا يضعون مفاهيم خاضعة لسلوكاتهم ويتحقق عندهم التوازن ألأنهم غير قادرين؟ أم أنهم يتجاهلون؟ كل هذه الاسئلة وتلك الاستفسارات تدور في خيالي كلما وقفت باب المغارة وكلما غادرت وفي كل ينتابني شعور حب الاستطلاع وذلك رغبة فضولية عند الانسان.

ولكن فرص مبادىء الجامح يقضي على هذه الرغبة في كل مرة، ويعيدني من حيث أتيت ولكن هذه الرغبة تزاد في حالة قدومي المكان، وفي ذات يوم غاب فرس مبانٍي وكانت الرغبة جامحة فدخلت المكان دون تردد وطبعا لن أفاجأ لانني أعرف ان نظامه يختلف عن نظامي أما أن يكون دون نظام فهذا الذي لم اتوقعه مطلقا وجدت الفوضى تعم المكان وتدب الأرجاء فكل له نظام خاص ومختلف مع أنهم يعيشون في ظل اطار مكاني واحد وسلوكي، لكن طريقة تطبيق هذا السلوك غير مضبوط في نظام موحد.

واخذت اتجول زوايا المكان وفي كل زاوية اكتشف سردابا طويلا يتبع ما رأيت في البداية او امتداد له وبذلك صار تجوالي واسع وفوجئت بأن سكان المغارة اكثر بكثير من سكان قريتي والتي كنت اعتبرها كبيرة.. وجدت سراديب المغارة تحيط بقريتي من كل حدب وصوب ترى لو وجد هؤلاء المنهج القويم لسلوكاتهم هل يطغوا على مبادىء ونظم قريتي ومفاهيم قريتي؟ باعتقادي انهم مهما قووا فلن يقووا على قريتي الشامخة العز راسخة المبادىء قوية البنيات وعجبت لأمرهم، فحزنت وبكيت.

محمد المرشد الزعبي

الليل.. والأمل البعيد..

اليك يا صاحبة الوجه الملائكي الملامح.. اليك يا من تحمل قلبنا انقى من الثلج واغلى من الجوهر المكنون.. اليك يا من تحمل قلبا تتجاور في زواياه وثناياه كل معاني الحياة والمحبة واللهفة.. اليك يا صاحبة النفس التي امتلأت صدقا وعمقا ووفاء وصفاء. لكن اشعر ايتها الصديق بان رحلتي مع الحياة رحلة هادئة وهانئة حينما اكون بقربك.. تتغلغل في عروقي السكينة والطمأنينة وانا معك.. لكن.. وآه.. من لكن!.. لكن هناك القدر القاسي.. القدر الذي اترقب بين حين وحين.. ان يخطفك مني او يخطفني بعيدا عنك.

انه يقف بالمرصاد لكل البشر.. لكل الضعفاء من البشر.. لكل من يمتلكهم الحنان وتنبض قلوبهم بالمحبة.. وتترقرق موسيقى الرقة الحالمة في اعماقهم..

الفراق...

يا لهذه الكلمة الصغيرة التي تحوي معاني كبيرة.. معاني حزينة... نعم انها كلمة معدودة الاحرف لكن هذه الاحرف تضم اللوعة والأسى.. تضم البكاء والحزن.. فراق الاهل.. فراق الغالين من الناس.. فراق الوطن.. الفراق.. علامة الغروب.. الحزن يضيع الرشد والالم يقرح الجفون.

يا وردتي الذابلة.. لماذا تذبلين؟! رغم انني ارويك ـ كل يوم ـ من دموعي الحارة.. يا عصفوري الحزين.. لماذا تبكي؟ رغم اني احكي لك كل يوم حكاية.. وامرر يدي الحانية على ريشك الناعم؟ قم يا عصفوري وارحل عني الى دنيا اجمل.. وحياة احلى... فربما تكون تعاستي قد حلت بك.

حتى فراشات حديقتي الحالمات.. التفت حولي سائلا... لم أتت هكذا حزينة بائسة!؟ قومي الى الحياة وابتسمي.. ولتفتحي عينيك للنور وابتعدي عن الليل.

زهير فرج السعيدين

قطر ـ الدوحة

وهل يملك الأمل سوى الأمل

حين يتوقف انسان غريب، في محطة يجهل موقعها النفسي، ولا يعرف بها أحد، اللهم سوى قضبان سكة الحديد، وجمع من المسافرين الذين التفوا حوله للاستفادة من خبراته، وتبدأ بينهم حكاية، تفوق جذورها شجرة اللبلاب طولا، ويلفهم انتماء لا يوازيه سوى انتماء الوطن، ويتفقوا على هدف واحد، رغم اختلاف اللغة بينهم... والقاسم المشترك الوحيد للتفاهم بينهم، هو كتاب، ودفتر، وقاعة محاضرات «وقاموس اكسفورد».

وتطول الأيام، وتطول معها فترة استراحة الركاب، ولم يكن بدٌ من التجوال، للتعرف على معالم المحطة الجديدة وسكانها الجدد من ركاب المحطة.. ولكن فجأة يسقط ذلك الغريب، وتهوي نفسه الشامخة الى حيث لم يتوقع السقوط في ذلك المكان، ويسقط أيضاً القاسم المشترك الوحيد، ويتحطم «قاموس اكسفورد»، وتسقط أيضاً اقنعة سوداء، كشفت عن وجوه سوداء،... وينادي ذلك الغريب... ويصرخ... فلعل القمر يبدد بضوئه وحشة الليل ويطويها... وتطول الساعات... وهو خائف من شبح الموت اللعين ـ فوق بقعة صحراوية رغم انها روضة جميلة ـ، ويبرز ضوء خافت جداً، ويقترب ليعطيه الأمل،... أمل قد تطفأه نسمة خفيفة، وقد تشعله نسمة خفيفة، أمل ضئيل لكنه أمل الغريق وسط البحر.

وينادي بعضهم في المحطة لبيع تذاكر لمسرحية فكاهية ويوافقهم الكثيرون، ومنهم الاذكياء ـ الأغبياء ـ الذين شهدت لهم ادارة المحطة بالعبقرية والنبوغ، وتجاهلت ادارة المحطة أن العبقرية والنبوغ لا تبرز من خلال مواويل ولا مسرحيات فكاهية فحسب، ولكنها تشتق أيضاً من خلال مسرحيات درامية أيضاً، قد يكون أبطالها اناساً حقيقيين والسيناريو كتبه القدر بحروف درامية كبيرة.. فيا للتناقض في نفس واحدة، فكاهة ودراما، ضحك وبكاء، جمال وقبح في موقف واحد، والتصفيق، الشعار الوحيد دائماً وأبداً... ومع ذلك «فقاموس اكسفورد» سيكون الرمز... سيكون العبرة... سيكون النهاية لكل نهاية... وليكن الله معك أيها الغريب.

محمد صالح ملكاوي

الطبيعة.. والعبقرية

نظرة شاملة جادة الى ما يدور حولنا في هذا الكوكب الواسع، نرى أن كل شيء مهما كبر شأنه أو صغر، له دور فعال وضروري، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير ذلك.

والله عز وجل استخلف الانسان في الارض، وأعطاه القدرة على التفكير، والتمييز والابتكار والتطوير، دون غيره من المخلوقات، فنراه ـ أي الانسان ـ يفكر ويستنبط، ويبدع، ليحاول فك الغاز طبيعة هذا الكوكب، ليدرك أسراره، حتى يستطيع أن يستلهم خططه التي تساعده على تسخير الطبيعة، واذلال مصاعبها، لتكون في صفه وتخدم مصالحه، فالانشطة والمخترعات التي لا تكاد نحصيها عداء هي أصلا في شكلها الطبيعي مأخوذة من الطبيعة، وموجودة من الأزل، لكن القدرات العقلية التي يمتلكها بعض بني البشر، ألهمتهم. وأخذت بيدهم ليكتشفوها.

لقد وجد على هذه الارض بلايين البلايين من البشر، لكنهم اختفوا في طي النسيان، دون ان يتركوا وراءهم شيئاً يستفاد منه، سوى ان خلال الطوفان البشري الهائل، وجدت قلة ضئيلة من الافراد تركوا وراءهم افكارا عظيمة، دونتها الكتب والمجلدات، ان افكارهم هذه تبعثهم الى الحياة من جديد، رغم اننا لا نكاد نعرف لمعظمهم قبرا او ضريحا.

ان هذا المفكر، او المخترع، او الذي يشغل فكره ليقدم حصيلة افكاره. ومكتشفاته، لا يقدر عليها الا من اوتي قدرة تؤهله بلوغ الهدف في الامور المعقدة. ونستطيع ان نقارن هذه الفئة من الناس «بالماس» مع الاكوام الفخمة من الفحم، فالماس مثلا صورة مشابهة للفحم في الطبيعة، لكن العوامل الطبيعية على مر الزمن هي التي شكلت ذرات كل من العنصرين ونظمتها واعطتها التناسق البنائي الدقيق. الذي يجذب الانتباه ويثير الاهتمام.. فالماس غاليا والفحم رخيص.

لا شك ان عبقرية هؤلاء ـ المفكرين ـ لم تأت اعتباطا، بل جاءت لانهم كانوا مهيأين لذلك من خلال التأمل في طبيعة هذا الكون، واسراره. ثم سعيهم الى المعرفة في أية صورة من صورها، وهذا يعني ان عقولهم عانت كثيرا فيما جمعت وحصلت عليه، لتعطي غيرها عصارة فكرها، وتصنع بها حياة أفضل تطورا وأيسر منالا.

هيثم الكسواني

رسم: فريد علي مصطفى

خيوط الحق

في مهمة الليل ومع همساته الدافئة وخرير المياه قد علا مسامع القوم ونقيق الضفادع يعم الوجود بلا علة او غاية انطلقت صرخات حزينة من الاعماق وعلا المكان جو من الكآبة السوداء وهناك غيوم اليأس والحرمان قد تقاربت وأوشكت ان تهطل ودقا من الجور والكبرياء.

احاطت ذلك الهرم الجليل تنظر إليه نظرات ساخطة مجلله بالضغينة العمياء والجبروت الموشح بوشاح الزيف والخديعة.

نظرات قد ارتسمت عليها ابتسامة السخرية البلهاء تشع نورا ومصدرها نور الكراهية وسكون الضمير لاسناء الود والبذل والعطاء.

شعارها تاج قد زين بعبارة: «لا كيان للخير هنا والباطل صاحب الثناء».

يا أيتها الإنسانية أفيقي من سباتك العميق فلا جدوى من الدر والعقيق لن لم يظهر ويبان ويشع ضياءا لذلك المحزون الذي ضاع امله وخسر ما في حياته وهضم إبداعه وانطفأت شمعته التي أضاءت له الطريق باحثا عن وجوده ومطالبا بإثبات كيانه قد سكت طويلا وانتحب دما كثيرا، طلب الكثير ونال القليل القليل.

ان صرخاته كانت تهز الأرض هزا، وتنحت الصخر وتخترق المسامع رغم كل الاسوار والمفاوز

حقا ان الإنسانية لم تمت ابدا فهناك ومن وراء الحواجز اللاإنسانية ظهرت وامتدت خيوط خارقة لا مانع لها ولا قاطع لامتدادها شقت كل غطاء وكشفت كل قناع ملبية نداء الإنسانية المكبلة بسلاسل الحرمان:

اجل إنها بكل فخر واعتزاز ورفع هامة خيوط الحق ساطعه على جدار المحرومين من رغد العيش وابتسامة الحياة.

تسقط تلك الخيوط لتنعكس من عالم اليأس والجبروت الى دنيا الأمل والتفاؤل ليعلو صوت الحق مدويا من جديد هذه الخيوط خيوطي فامتدى يا خيوط وانقشع يا باطل السفهاء.

مروان ابراهيم ابو سرين

النفاق الاجتماعي

مريضون حتى النخاع... المرض خطير جدا... يتفاقم المرض دون علاج... وصل المرض الى مراحل خطيرة... بدأنا نشعر باليأس في العلاج...

يا الهي ليس هو المريض الوحيد... بل ذاك تظهر عليه نفس الاعراض... رباه ليس وحده ايضا... رباه عشرات المرضى... اذن فهو وباء.

ترى هل هي الكوليرا... لا ليست اعراضها... وحتى لو كانت الكوليرا... يقولون انها اصبحت سهلة العلاج ولا خطر منها... اذن فهي الدفتيريا... وهي منتشرة هذه الأيام... لا ليست الدفتيريا فحرارتهم عادية جدا... وحتى هذه اصبح علاجها سهل... ترى هل هو مرض جديد لم نعرفه من قبل؟ لا، لا أظن ذلك...

أي.. اذن لا بد انه الطاعون... نعم رأملت تقارير الاطباء انه الطاعون... ولكن اعراضه مختلفه قليلا عن الطاعون الذي تعودناه... انه طاعون النفاق.

نعم طاعون النفاق الاجتماعي... أيها الاطباء الا يوجد مصل أو مطعوم لهذا المرض الفتاك؟ ... ان المرض وصل النخاع... ولا ننكر انه اصبح ميئوس من الشفاء... ولكن كلنا امل في ان يكون هناك مصل للصغار... لفلذات اكبادنا الأطفال... حتى لا يصابوا بالمرض عندما يكبرون...

اصدقائي... احبائي... عرض سريع لواقعنا الاجتماعي وترون شدة المرض ومدى استفحاله... يبدأ ذلك من أضيق مستوى وهو علاقتنا ببعض كزملاء واصدقاء... يجيء زميل لنا ويبدأ الكلام عن صاحبنا «س» وذا به عدو لدود له، ويصفه بصفات قبيحة جدا وسلوك غير مقبول ابدا وانه لا يطيق حتى السلام عليه ليس لان بينهما ثأر قديم أو خصام معين... بل لانه يتحلى بصفات لا تروق لمزاج زميلنا هذا... ومن محاسن الصدف حضور صاحبنا «س» المفاجىء... ولشد ما كانت دهشتي عندما استقبله زميلنا بالسلام الحار والقبل والكلام المعسول...

ترى ما الذي يجبر زميلنا على هذا السلوك؟ ما الذي جعله يظهر بوجهين؟؟ اعتقد لانه مرض... والمرض خارج عن ارادته... فهو معذور لا يوجد مصل واقٍ.

هذا بين ابسط علاقاتنا وانانا... فكيف عندما تكون العلاقة بين رئيس ومرؤوس... أو بين صاحب مصلحة ومستفيد... أي عندما يكون القاسم المشترك المصلحة (الخاصة)... ترى ما مدى حجم هذا النفاق؟؟؟؟ عفوا المرض؟.

في احدى المؤسسات العلمية التي تخرج المهندسين والمدرسين والأطباء والعلماء وغيرهم... تقرر أن يزور رئيسها احدى اقسامها المكون من عدة طوابق... وهي دار علم وعلامات توضع في اسهل واقرب الاماكن للطلبة ليروا نتاج جهدهم ـ ان كان هناك جهد ـ وفجأة تنزع كل الأوراق والاعلانات والعلامات ليظهر ذلك القسم بالمظهر النظيف من كل شيء حتى العلم... ترى لماذا لم تنزع الأوراق من قبل؟ لماذا لا تبقى كما هي حتى وان كان هناك اي خطأ في توزيعها أو ترتيبها... حتى يرى مسؤول تلك المؤسسة واقع مؤسسته كما هو بايجابياته وسلبياته... لماذا نصر على أن يكون كل شيء ايجابي امامه والواقع غير ذلك... ثم نظلمه بعد ذلك باتهام مؤسسته بانها مليئة بالسلبيات... لماذا لا نخلصه من الاتهام ونريه السلبيات حتى يساعدنا في ايجاد الحلول وتلافي تلك الاخطاء؟ لماذا؟؟؟

سؤال ملح ويريد الاجابه... اعتقد لانه مرض... والمرض خارج عن الارادة... ولا يوجد مصل واقٍ...

الأمثله كثيرة ومتعددة... لنفتح الجريدة صفحة الوفيات ـ لو سمحت ـ سترى بجانب كل نعي عبارة (قضاها في اعمال البر والتقوى)... اظن انه لا داعي لجهنم بعد اليوم فكلنا أولياء واتقياء... ترى لحساب من ينافقون؟ انه ميت ويستحق الرحمة لا الكذب لاجله والنفاق له... لو انه استطاع لصرخ بأعلى صوته ارحموني من نفاقكم...

مسؤول كبير جدا جدا افتتح احدى دور العلم والثقافة فاستصلح ذلك الشارع المؤدي إلى تلك الدار... ووضع له رصيف وكنس ونظف وبدى كاحدى شوارع باريس... ليس عيبا أن تكون شوارعنا نظيفة جميلة، بل هذا ما نطمح إليه... ولكن لماذا لا يكون ذلك دائما... ولماذا بالمناسبات وامام المسؤولين فقط... هل لنطمأنهم أن كل شيء بخير وعلى ما يرام، ام لنطمأنهم على أنفسنا باننا نقوم بواجبنا تجاه بلدنا خير قيام...

أم انه مرض النفاق... والمرض خارج عن الارادة... ولا يوجد مصل واقٍ؟؟؟

ستيلا أيوب

اليرموك ومؤته صرحان سيشهد لهما التاريخ

ذاك الصرح الحضاري الممتد تاريخيا الى المسيرة المباركة التي حمل لواءها سيدنا محمد عليه السلام انها شواهد حقيقية لأعظم تحول في معركة عظيمة جرت على ارضنا العزيزة.

هذا الصرح العلمي لبناء جيل يؤمن ايمانا عميقا بأن نهضة الامم لا تعلو في ركب الحضارة الا باقامة منابر العلم ومن ثم دراسة شاملة تنبع من تاريخ امتنا الماثل امامنا.

ومن هذا التاريخ المنطلق الاساسي لصريح مؤته ما هو الا امتداد تاريخي لجامعة اليرموك، يحمل في نفوسنا الأمل على تقدم جديد لنهضة علمية شاملة، يحدونا الأمل أن لا يغيب عن الخواطر تلك الاسماء التي كتب الله لها ان تكون في ارض الكرامة في هذا الوطن العزيز على كل نفس شريفة. لأن تلك الاسماء خالدة بخلود علماء هذه الامة وعظمائها، والذين يسعون دائما الى تدوينها والحرص عليها في كل فترة تمر من فترات حياتنا.

ان مؤته واليرموك ستبقيان من اغلى الذكريات ترفرف راياتها وضاءة تنير الطريق لشباب هذه الامة وعزما على بلوغ الغايات والاهداف النبيلة.

ومهما مرت به هذه الامة من محن وما واكبها من أزمات لا بد لها ان تنهض وتسير وتصارع المستحيل ولا يحدث ذلك الا بوعي شبابها المتصل الناظر الى بناء مستقبلها الزاهر على اسس علمية ثابتة لن تغيب عن الاذهان.

وستبقى مؤته، واليرموك، وكل صرح يبنى، اعلاما ترفرف اجنحتها بالخير على طريق العزة والأمل المنشود بعون الله تعالى.

عزام ابو سالم / اربد

الإسلام بين الحفظ والتطبيق

حينما تنزل القرآن الكريم على نبي الله صلواته الله عليه وسلامه لم يكن سوى دستور حياه، من خلاله يفهم المسلم احكام وتعاليم وواجبات وحقوق الانسان المسلم. ولم يكن هذا القرآن، كما يفسره بعض الحفظه والمرددين لآياته مجرد آيات تتلى على الاسماع دون الاخذ بنواهيها واوامرها وترجمة هذا الاخذ من خلال بنواهيها واوامرها وترجمة هذا الاخذ من خلال سلوكيات المسلم وتعامله مع الاخرين.

قال تعالى فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها (٢٤ / محمد)

ولشد ما أعجب من رجل حفظ القرآن والحديث عن ظهر قلب لا يفعل ما ينهي الناس عنه من خلق.

وهؤلاء «الحفظة» للأسف تنامت اعدادهم فصاروا وبالا على الاسلام يفهمون الذين على أنه مجرد خيط أعمى للآيات وترتيل ـ لها ـ وهم في أمرهم وسلوكياتهم اليومية لاهين بعيدين كل البعد عن خلق الرجل المسلم «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض»؟ (٨٥ / البقرة).

فهذا التاجر الذي يرفع السلعة مرتين وثلاثة على عباد الله الصالحين في الوقت الذي تراه يسبح بحمده.

وهذا المالك الذي لا يتورع عن طرد المستأجر اذا لزم الامر تظير كسبه لبضع دنانير حين اخلاء العين وتأجيرها لآخر. تراه لا ينقطع عن الصلاة مسبحا بحمد الاله الواحد القهار حين تخاطبه يسرد على اسماعك مجمل الآيات الكريمة ويبهرك تبدينه ماذا تراه فاعل بالناس؟

وذاك الذي لم ينقطع لحظة عن الصلاة لكنه يسمح لزوجته ان تخرج على الموضة؟ او أن تسافر بمفردها الى اي مكان عارية الرأس ملطخة بالاصباغ مزدانة بالحلى والمجوهرات التي تثير انظار الرجال بماذا نفسر سلوكه وكيف سنصدر حكما عليه؟؟

وتلك الفتاة التي تحدثك عن الحجاب ومدى ايمانها المطلق به ثم تراها تعكف عن التمسك به لكونها لم تتعود على ارتدائه ولكون الحجاب يزيد من حرارة جسمها وهي لا تطيق العرق في زمن الصيف. قال تعالى «ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم» (١٤٢/ النساء).

وتاك المدير المسؤول الذي لم تبرح حبات المسبحة اصابع يده يرفض ان يوظف في دائرته الا الحسناوات من اللواتي يقبلن بنزواته وهمساته بل تراه واضعا سجادة الصلاة في احدى زوايا مكتبه ليدلل على عمق ايمانه قال تعالى «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون» (٩ / البقرة).

وذاك البائع الذي يستخدم الاسلام واوامره ونواهيه لترويج بضاعته الكاسدة حين يكتب على لحومه المثلجة ذبحت على الطريقة الاسلامية وهو يعلم ان تلك اللحوم المثلجة جاءته من وراء البحار لا يعرف مصدرها ولا كيف ذبحت قبل الموت او بعده وبذا يتحمل وزر المسلمين «قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم الا كذبا» (٥/ الكهف)

وهناك من الذين اظهروا ورعهم وستروا طموحهم وساروا في الطرق بخشوع واختاروا من الصفات التي تخدع بالمظهر والله اعلم بالجوهر واذا عاملتهم تجد العجب العجاب تجد ان العباد عندهم عادة وفي المعاملة يدورون مع المصلحة كيف دارت ومنهم من يميز بين العبادة والمعاملة. الاسلام هو المعاملة. والمعاملة الحسنة فعلا وقولا قال تعالى «وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب» (٧٨ / ال عمران) وقال تعالى «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» (٣/ الصف).

والدين الاسلامي بعث بالحق لكي يقوم اعوجاج انفسنا ويروض اطماعنا وجنوح رغباتنا عن الحق والاسلام هو العدل الذي من خلاله لو طبق كما أنزله الله سبحانه يمكن ان نتحرر من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وجشع تجارنا والرياء لينسجم المظهر مع الجوهر لقد قيل ان اكثر الناس حفظا لكتاب الله المسلمون في المغرب وأمهر الناس خطأ لايات الله المسلمون في تركيا ولكن اين من هم احرص الناس على تطبيق آيات الله؟

نسأل الله أن يصلح ذات أمرنا ويهدينا سبل الرشاد انه سميع مجيب.

المهندس محمد احمد الرشدان / الرمثا

(جي ـ ار) رمز الشخصية الصهيونية

حيثما وجدت الوسيلة وجدت الارادة كيما كان يرددها دائما الفنان (لاري هاغمان) المشهور بـ (جي ـ ار) احد ابطال مسلسل دالاس الشهير عالميا لقد كانت تلك الكلمات التي رددها (جي ـ ار) جزءا بسيطا من كلمات كثيرة يرددها الانتهازيون ومنهم طبعا (جي ـ ار).

(جي ـ ار) هذه الشخصية التي جعلت العالم اجمع يكرهها لانها تعكس انتهازية الشخصية الامريكية الممزوجة بالطابع الصهيوني لما تعكس من حب التفوق على اكتاف الاخرين، والاستغلال، فقد كانت تلك الشخصية تعكس بعينيها القول الشائع: (الغاية تبرر الوسيلة) وما (جي ـ ار) الا شخصية تلفزيونية معكوسة من الواقع الامريكي الصهيوني.. الذي ان كان له أن يعبر عن شيء فإنه سيعبر عن مدى قتم السواد في قلوب الصهاينة التي ان اخذت شخصية تلفزيونية مثل (جي ـ ار) رمزا لهم فعندهم مئات الـ (جي ـ ار) لا (جي ـ ار) الذي يريد النساء.. بل (جي ـ ار) الذي يريد الارض من اصحابها.

هاني احمد فايز

قلة مطالعة الكتب وهذا الواقع المؤلم!

ان النهضة المباركة التي نهضتها امتنا العربية من أهم مظاهر اقبال النشيء القادم على القراءة وكما نعلم أن المكتبات العامة والخاصة مليئة بالكتب الملائمة من ناحية الموضوع واللغة وطريقة العرض والطبعة والإخراج.

والكتب والمجلات العربية التي تغزو الاسواق المحلية يوميا او اسبوعيا شهريا، تحاول سد الفراغ الذي يشكو منه المئات من المواطنين، وتحاول جاهدة سد العجز الحاصل عند قرائها في شتى موضوعات الثقافة المختلفة وشتى العلوم والفنون وكل جانب من هذه الكتب والمجلات له الاثر القوي والملحوظ في اجتذاب القارئين وترغيبهم وتثقيفهم.

ولكن من المؤسف حقا، والذي نلحظه في كل المجتمعات العربية هو اتجاه القارىء العربي إلى قراءة المجلات والجرائد، وبصراحة طبعا العناوين فقط ـ وترك الكتب وماضيها من توابل قيمة تطيب لها النفس، وتجعلها ترقص فرحا راضية لما اكتسبته من صنوف المعرفة المختلفة.

ان واقع الأمة العربية في هذا الوقت الحرج واقع مديد تشوبه الاحداث والمنازعات، فلا بد من الافاقة من هذا الزيف والنفاق والتعامي والتعلق بالعلم والمعرفة وتناول العلم باشكاله المختلفة لا فرق بين المجلة والكتاب لأنها لم تخلق كل منهما إلا للدراسة، وليس لتفضيل الأخبار اليومية وأخبار الممثلات والسينما على ما هو موجود في الكتب القيمة التي ترينا سبل الخلاص من هذا الواقع المؤلم، والتي توضح ما كانت عليه الأمم السابقة، وما هي استعدادات هذا الجيل لاستقبال الافكار التكنولوجية، لأنهم اصبحوا جيل الفيديو والكمبيوتر وليس جيل الراديو والتلفزيون.

لهذا لا بد من اصلاح نظام التعليم والتربية منذ ان يصبح الفتى يتعلم القراءة والكتابة وأهيب بولاة أمور هذا الجيل دفع ابنائهم وتعليمهم دراسة الكتب المفيدة والممتعة والإقلال من دراسة المجلات الجنسية والغرامية.

واذا كان للوالدين الدور الأكبر في هذا الدفع، فلا بد من الالتفات إلى دور وسائل الإعلام ووزارات التربية لرعاية هذا النشيء والنهوض به لمواكبة كل سبل التقدم.

حسن شعيب

امل دنقل الشاعر الموقف

امل دنقل، شاعر مصري، وافر الانتاج ومبدع ومتميز، وهو يحتل موقعا هاما في حركة تجديد الشعر العربي، ويعد انه من طائفة الشعراء الذين كسروا الهالة المقدسة لموضوعات الشعر ولغته، فالحدث اليومي والحوار القصصي، والنزوع الى السخرية الكثيفة المرة، هي القسمات الرئيسية له، ولقصيدته، منذ ان لمع اسمه بعد عام ١٩٦٧، فقد رصد في شعره انعكاسات هزيمة حزيران، في الوجدان العربي عامة والمصري خاصة.

والشاعر امل دنقل مجهول لدى فئات الطلبة وكثير من المثقفين مع انه ليس كعادة الشعراء المحدثين الذين اوغلوا في الغموض والرمزية، واعياهم ذلك بل انه كشاعر يرى أن الشعر لا بد له ان يكون مفهوما، لانه مؤمن بضرورة الشعر في الحياة، وحتمية تداوله، فهو لا يتصور ولا يستطيع ان يستوعب ان يكون الشعر مادة تمنع ويجري عليها المنع والحظر من السلطات بل انه يرى ان الشعر له رسالته وضرورته الخاصة، فكان شعره يحمل الموقف والفكرة وان اودت مواقفه وافكاره به الى استبعاده ورجمه، حتى لقد اطلق على شعره الناقد المصري المعروف رجاء النقاش، اسم الشعر السياسي او الكتابات السرية.

ولدى سؤال الشاعر دنقل عن ذلك فقد اجاب: «لا ادري كيف يكون شعري كتابات سرية، يقرؤها الناس في جلسات خاصة، ولا علاقة لي اذا لم تردده وسائل الاعلام، ولست وحيدا فهناك الكثير من زملائي، وقصائدي تنشر من بغداد الى الرباط».

الشاعر امل دنقل كان يصدر في شعره عن تجربة شعرية قلما توفرت لدى غيره من الشعراء، لذلك نراه يصدح – بكل وعي لوظيفة الشعر – تأثرا.

والبحر.. كالصحراء... لا يروي العطش
لان من يقول «لا» لا يرتوي الا من الدموع.

ولا شك كما جرت عليه اقلام النقاد، ان شعر التجربة هو الذي يعطينا وجه شاعره المتفرد الواضح، حين يكون هذا الشاعر على قدر من الوعي البنائي للقصيدة تتيح له ان يعكس تجاربه في اشكال شعرية تتسم بالمهارة الفائقة والتنظيم السليم، وهذا ما نلحظه في دواوين «أمل دنقل» العهد الاتي، البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، مقتل القمر، تعليق على ما حدث، لدى سؤاله في مقابلة اجريت معه في حزيران هذا العام عن لحظة كتابة القصيدة لديه قال: «ان لحظة كتابة القصيدة تختلف من شاعر لاخر، بل تختلف من قصيدة لاخرى، فقد تولد قصيدة مكتملة في الذهن قبل ان اخطها على الورق. وقد تولد قصيدة على مراحل وشهور عديدة، ليس المهم لحظة الولادة، بل اعادة النظر فيها، وان اومن ان اللحظة العفوية الاولى هي لحظة مثالية.

فالقصيدة لا بد لها من اعادة النظر فيها بدرجة كبيرة من الوعي حتى تأخذ شكلها النهائي، اهتم اهتماما خاصا بالبناء الهندسي والمعماري للقصيدة هذا يجعل القصيدة عندي ليست مجرد صورة تطرأ على الخاطر، بل لا بد ان تكون متجانسة ومتكاملة من كافة الجوانب».

وعند سؤاله عن لحظة التجلي مع الكلمات فقال: ان الشاعر الذي يتجلى مع كلماته يترك نفسه مع موسيقى اللغة، وهي مدرسة شعرية غير التي انتمي اليها، فانني اتعامل مع اللغة باعتبارها اناء للافكار، وباعتبارها ادوات توصيل تحمل ما في نفسي، وما اود قوله الى المتلقي وبرأيي أن الكلمات ليس لها سحر خاص الا بما تكتسبه من السياق.

من هذه المنطلقات نستطيع ان نفهم التجربة الشعرية عند امل دنقل انها معايشة كاملة لاحساس معين من بدء ملاحظته الى تخلقه فنيا الى تشكله النهائي عالما له وهجه واقتداره على الحلول فنيا بشكل معين يدفعنا دفعا الى خلقه في اطار فني، فتكوين التجربة الفنية لدى امل دنقل تتداخل منه عناصر الذات، الموضوع، الخيال، الاحساس، الفكر، الموسيقى، اللغة، كل ذلك يجمعه تقنية البناء الفني والمعماري للقصيدة، هذا يجع امل دنقل يصرح ان القارئ عليه مسؤولية في تذوق القصيدة، فقراءة القصيدة برأيه تحتاج الى موهبة تعادل موهبة الكتابة.

هذا عن امل دنقل كشاعر. اما عنه كموقف، فهو يعتبر الشاعر ثورة في حد ذاته يحلم بواقع لا يتحقق، حتى عندما يتحقق هذا الواقع يحلم بواقع أجمل،

فالشعر ثورة دائمة ومتابعة الناس للشعر تخلق في أنفسهم ثورة فالشعر في رأيه يتفجر من تلك الفجوة بين الواقع والمثال، الواقع الذي يعيشه الانسان والمثال الذي يتمناه لذلك يجب ان يقترب الشعر من الوضوح حتى تترسخ القصيدة كفكرة قبل تكون انفعالات وعواطف في ثوب جميل، فالشاعر دنقل ضد الافعال في الغموض وبعده عدم وضوح رؤيا لدى الشاعر، واذا وجدت بعض الرمزية في شعره فيتوقف فهمها حسب رايه على كيفية ادراك المتلقي لمفردات العالم الثوري.

فالشاعر امل دنقل يكتب قصائدة صادرا عن نزوع طاغ الى استشراف الحلم وتوكيد رؤى مستقلة، مع الحفاظ على راهنيته، وارتباطه بالعصر، فهو يحلم بعهد الحرية والتفتح والعدالة والحب والكرامة، يحلم بالعهد الذي تنتفي فيه القيود وتنتفض فيه الاوطان على جلاديها، ويفيض نهر العطاء والمشاركة دون حد او سد، هذا ما يهتف به أمل دنقل وسط سيل من المرارات والفجائع والنقد الصميمي اللاذع. لذلك كان أمل دنقل من الشعراء المغضوب عليهم في مصر وهي وطنه الذي احبه بكل شاعريته، فكانت تجربته مع السطة تجربة مريرة، فهو يرغب للشعب المصري والعربي النصر والكرامة والتحرر، والسيادة والرفاهية.

معن علي البياري

اذكريني

عندما تشعري بأن العالم تكاتف
ضد ك...
وانك حزينة في ردهات الزمان
لوحدك
فاذكريني..

★★★

انا على يقين من افتراقنا..
وبتشكل مسافة
ليس من السهل اختصارها «بيني وبينك»

★★★

لكن رغم صفير الريح
وتلاطم الأمواج
حولي..
لن أسقط
لن اسقط منك
وسأبقى ذكرى أو طيفي
تتقاذفه رياح الواقع
وتبلله أمطار الزمان

★★★

دون اراداتي أو ارادتك.. ابقى
حرف مضطجع
بين تلافيف عقلك
وتشكيلة من خطوط مبعثرة على كتاب
«رحلة عمرك»
وسأبقى ذكرى
«مجرد ذكرى»
تجمع بيننا كلما التقينا
أنا.. أبدا لن أنسى
لأنني ما زلت أجتر حبل الذكريات
وأنسل وراء أحلامي

لا أطلب منك الشيء الكثير
سوى ان تقرأي
ما تزفنه جراحي
ودونته يداي

★★★

عندها
ستكون «انا وأنت»
شيئا من الماضي
الذي تعثر أغطية الزمان
واطبق جفينه
ومضى في سبات

فاذكريني
وتذكري عيوني الشاردة
واحاديثي الراجفة
وقصائدي النازفة
وعشقي لمطر الشتاء

★★★

انا لا ألومك،
فاضحكي للموج قليلا
اضحكي للمطر قليلا

★★★

وسأبقى رغم رجفة الايام
ورغم رعونة الزمان
مشرعا سيفي..
ممتطيا جوادي
متأهبا للسفر
وسط دوائر أحلامك
كلما أردتني «أنت»
«ها أنذا الان «ألملم» أحزاني وأرحل
ها أنذا الآن ألملم أشلائي وأرحل

لا ألحق بأول موجة عابرة
ها هي أشيائي تتبعني
تحتضن بعضها من حنين يداك
لكني سأترك لك..
بعضا من مقاطع الذكرى
بين قطرات المطر
وبين بخار تطاير من فناجين قهوتك
.. الصباحية
أتركها
كناقوس.. يدف في عالم نسيانك
فاذكريني

★★★

منير كرادشه

الكتابة.. بدون بوصلة

منذ ان صففت الحروف على صمتها وجمادية الورق، على طريقة علماء النبات في تعليل دموع الازهار، الى حروف من نار وحرف دموع التماسيح وحروف شفافة واخرى مقدسة ومجروحة حسب قول الشاعر المهجري «شفيق عبدالخالق»

كرامة الحرف اطواد محصنة
وفي شوامخها الامجاد تعتصم
قد جرّح الخزف لكن لن تموت به
اصالة النفس والاقداس والشيم

ومنذ ان قال نزار قباني «ان نصف الكلمات في الوطن العربي يولد ولادة قيصرية والنصف الثاني يموت على سرير الولادة» يبقى القلم عاجزاً عن الكتابة الا بدون بوصلة.

وعذراً، فاذا لم اكتب عن قريتي، والغربان التي تعيش على اطلالها، التي هي تقع في اليمن او في الكرك فهل اكتب عن وحام الاميرة ديانا سبنسر؟!

فعندما سألتني يا جمال من اين انا، اظن انك كباقي السائلين، لم يسمع باسم هذه القرية التي هي مدار نصف الحديث، وكانت امنيتي الوحيدة، ان يقول سائل: نعم اعرف قريتك.. ولكن يظهر انها «Out of the map of God» ومع ذلك وبلا تنظير فانا –

واعوذ بالله من كلمة انا – اشتاق اليها اكثر من شوقك الى الجنة، الا اني لم اذكر اسمها ولن، كي لا يقال لوماً هذا يستغل آلات المطبعة والمهنة، ليعرف بحبيبته التي هجرته أو هجرها. وبين هذه وتلك خطيئة – يا صاح – يسامحنا عليها الشيخ نعيم ويطهرها لنا المطهر «جوني وولكر لمتد».

ولو تزوجت يا امين – وتعرف انني احب ان أحشر معك يوم القيامة – مطلقة كنيدي واناسيس ورزقت منها لو رزقت منك اطفالات شقراً واصبحت مليونيرا وان بقيت مديونيرا، سيظل هاجسي ان افرك عيني صباحا على صباح ديوكها – وفي تقول حي على الجهاد – فوق بيادر القمح على الرابية التي هي على وزن قريتنا التي تعلو (٩٠٠) متراً عن البحر المتوسط، ولهذا السبب – لقربها من السماء – كثرت فيها زوايا العبادة وبقي فيها مقام الشيخ هلال محجاً للداعين والمتقربين الى الله حتى اصبح محلفاً لايمانهم ومجلسا للذين آمنوا وعملوا الصالحات. وقد ورد في معجم القبائل العربية ان ساكنيها يعودون اصلا الى احفاد عمر بن الخطاب – رضي الله عنهم –.

وكانت تقول ام نضال: «ستعود اليها وان طال السفر» – قل ان شاء الله – من مطلع ذلك المزمور الذي يعشق غناءه بدر شاكر السياب. ولكن من قال – كما يقال – ان الوطن السليب سيسترد بواسطة الحبيب فليب وبلبونة من تل ابيب؟!

سؤال لا يحتاج الى جواب اذا كان العقل هو صاحب الكلمة الاولى.

آه.. متى سيكون لقاء الحبيبة المنتظرة – بكسر التاء او بفتحها – وسترى فيها يا جمال تينا وزيتونا وكروم عنب تموتك ان تصبح شاعر معلقات ومنها استعارت عصافير الحجل سيمفونيات رائعة لا يعرفها الا ذوي القلوب المجروحة، و «أم مصطفى» تصنع صابوناً – من زيت زيتونها – لغسل القلوب من الهموم التي تكبس عليها كالمنحلة، خاصة اذا كانت هموم سببها «اطلال خولة» وباقي وشمها».

ألم تتذكر – يا حادي العيس – قوله تعالى: «والتين والزيتون وطور سنين». وهل ستموت وورد ذكرها في القرآن الكريم... الف كلا.

لا بدّ انك قرأت «احن الى خبز امي» عندما يخرج ساخناً فتعمل له حماماً من الزيت «الطفاح» وينزل على المعدة «برداً وسلاماً» وسلسبيلا. أمّا «المسخّن» فيسيل لعابك بدون ان يتحمك، ولعلي اكتب بصيغة التمني التي تتقابل مع صيغة الجوع.. الجوع الى «خبز الطابون».

سيكون حظك عظيما اذا جئتها ربيعا فتحب السكر من عطوره «حتى تحسب الديك حماراً»، وانا سأرتمي في خفن السنديانة اسبوعا كاملا، فكما تعرف انا مكسور علي نوم منذ حزيران.

غريب امرك يا جمال.. فكلما جئت واضعت حقيبتك في اسطنبول واسوتت عيون الحبيبة واستشهدت حناناً، وكلما – نشف حبر قلمك نزفت كتابات لذيذة. لا تغفيني ولا تفيقني وتتناسب مع تقاطيع الفراهيدي. أمّا أنا فأظل احلم بقشرة برتقالة يافاوية وهي اشهى عندي من الموز الصومالي، وبين برتقال فرنسا وبرتقال يافا ما بين الماس الصناعي وماس كمبرلي».

وانا انت، وكلانا كالمسيح يجر في المنفى صليبه. ولست بحاجة للتذكير ان القول لبدر السياب، والمعنى يستفاد من قصيدته «انشودة المطر»، واذا اردت الاختصار يقول احد ثلاثة عشر مليون شاعر – وهم عدد سكان العراق

يحاضنك التراب كحضن ام
رؤوم لا تكف عن النواح

وربما تقول: تشط كثيرا يا هذا وما لنا ومال السياب. ولكن تذكر ان الانسان عندما تتحكم به عقارب الساعة كثيراً يشعر انه مكبلا، ووسط زحمة الافكار التي هي كالاشجار في الغابة تتطاول احداها بطريق – كطريق دير ابي سعيد – متعرجة، حتى ترى النور.

وتقليعة «الهيبيز» كانت نوعاً من الـ «Coup de fat» على النظام الروتيني وصغب للمنية الحديثة.

زد على ذلك فانا لا امارس على قلمي دكتاتورية فرانكو – غمق لها الله – ومع ذلك احب ان اترك القلم – ولو مرة – يكتب والحبل على غاربه، مستغلا سكون الليل الا من مواء قطتي التي لا يفهم صوتها الا علماء الحيوان، وتوفر مثل هذا الجو الكتابي كتوفر الحشيش في قم.

ولكن اياك ان تكون كماضغي القات في اليمن او كماضغي التنباك في ايامنا – كمن يعتبر غاده السمان ابنة نزار قباني نظراً لمجون الاثنين – واياك ان تظن اني اقف في منتصف المسافة بين الحرية وبين الدكتاتورية، عندها اكون كحمار «بيوريدان» الذي وضع في منتصف المسافة بين معلفين، فهلك لأنه لم يجد الباعث على الحركة الى احد المعلفين، وكما قال ارسطو «الفضيلة تقع بين رذيلتين» بدون أن يعني ذلك ان تتأرجح كالبهلوان بينهما.

الى هنا يقف القلم، وسنلتقي – ان شاء الله – ثم اذا سمح مدير التحرير المسؤول.

يحيى أسعد

سفر في عيون سحر

في بحر عينيك ابحر
اسافر....
نحو الافق انظر...
تجذبني الامواج... تدفعني الرياح...،
تناديني الالوان...
تسألني عن العنوان...
تسألني أين تبحر...
يضيع من يدي المجداف...
تلسعني نار الحريق
اعود...
بكاتي المفقود...
قلبي يناديني.. يصافحني
... لم تزل موجود
انظر....
تدفعني الرياح... تقذفني الامواج
اجد نفسي على الشاطيء...
اين القارب؟!... اين المجداف!؟
اين الحريق؟!
اين الطريق؟!
اين الالوان؟!
انظر...
اصغي اليك
اجد نفسي في عينيك.
اسافر.. احلق

في سماء عينيك
اسافر بعيدا.. بعيدا
احلق كثيرا
اجد نفسي في اللانهاية
اسافر.. احلق
حتى تتلاشى أمامي كل الصور
تثوب في واقعي كل العبر
عندها افقد وزني
... افقد كياني
اغيب عن ذاتي..
وافقد عنواني

تجذبني الارض.. تبعدني السماء..
اعود..
انظر.. بعيدا.
اتذكر نفسي.. اراها
سابحه ببحر عينيك
املك ذاتي..
اجد نفسي أمامك
ابحر.. اسافر.. احلق
لست ادري.. اين الحقيقة
اين الوزن... اين الحقيبة؟
اين الصور..؟
اين عنواني...؟
أجد الحقيقة في عينيك..

اجد وزني.. بيني يديك
والحقيبة.. قد فقدتها..
عند نهر الأماني
كنت ابحر بقارب أوهامي
انها حقيبة.. زماني
بها شتات صور أيامي
واسطر خطتها أقلامي
ما اصعب ان اقتل الزمان
وانحسر ايامي
بحث عن الصورة المفقودة
انها بعينيك.. موجودة
الوان.. ذابت...
دفنت.. بلون خديك
بصفاء عينيك.. برقة كفيك
تتحيت عن عنواني...
فتذكرت... الحقيبة..
نظرت.. في عينيك
في خديك...
قالت عيناك...
بقلبي.. بقلبي..
وسحر الابحار
والتحليق والتفاني
انظر لذاتك
واطرق باب الحقيقة
عبدالغني الزيادات / اربد

من طرائف المؤلفين

بقلم: الدكتور يوسف مهنا

من يمارس الكتابة الابداعية، ويعمل الفكر فيها بحثاً وصوغاً، في محاولة جاهدة لاظهار أقرب صورة لفظية ومعنوية للاحساس الذي يعتريه، أو الفكرة التي يود تقديمها، يعرف مدى الصعوبة أو بالأحرى المعاناة التي يعانيها الكاتب في مثل هذه الأحوال، حتى ان البعض يشبهها بالمخاض: فالفكرة تنبت في ذهن الكاتب كما الجنين، فيروح يقلبها ويصقلها وينميها، إلى أن يلبح تلك المرحلة التي يشعر فيها أن ساعة الولادة قد حانت، ولا بد من خروج الفكرة مترجمة على الورق. وهنا تكون المعاناة. فالأمر ليس بالسهولة التي يتصورها البعض: إذ ما أن تتردد أصداء الموضوع في عقل الكاتب حتى يشرع قلمه بالكتابة والتعبير.. لا، فلا بد لهذه المسألة من مجهودات ذهنية مركزة تعينه على قول ما يريد بالرموز اللغوية (الحروف). وهذا ينطبق على عمل الشاعر، والروائي، والناقد، والمحقق، والباحث، والصحفي.

وقد تحدث غير واحد من أصحاب التجارب في الشرق والغرب عن أطوار هذه العملية المرهقة، واطنبوا في وصف مشاقها وآلامها. وحسبنا ان نشير إليها هنا بهذه الإشارة اليسيرة.

الذي نريد الوصول إليه، والاهتمام بذكره هنا، هو تلك الحيل – إذا جاز التعبير – التي يبتكرها كل كاتب بما يوافقه، لتسهيل اخراج افكاره وصياغاتها. ثم تلك الأجواء التي يحاول احاطة نفسه بها أثناء الكتابة، ويعتقد انها ذات أثر طيب على راحته النفسية، وتكفل له توارد الأفكار وتسلسلها واستلهامها، والاتيان بالمعاني الملائمة.. إلى آخر ما هنالك من مجودات العمل الذي بين يديه.

وقد يعمد بعض الكتاب إلى طرق غريبة وطريفة – أو هي تبدو كذلك – لترويض أنفسهم على عناء التأليف، والخوض في عجاج الأفكار. من ذلك ما ذكره الروائي السوري حنا مينا عن نفسه: فقد قال ذات مرة أنه قبل أن يبدأ الكتابة «يضع عطراً ويتمشى قليلاً» حتى تتهيأ نفسه لما هو مقبل عليه. وأيضاً ما ذكره لي الأديب والروائي السوداني المعروف الطيب صالح، إذ قال: «انني احب ان اكتب على طاولة كبيرة أنثر عليها أوراقي، وأكتب بقلم حبر سيال رافقني منذ خمسة عشر عاماً».. ومثل هذا عند الأستاذ روكس بن زائد العزيزي – اطال الله عمره –، فرغم تقدم السن به، إلا أنه يستيقظ في الثالثة صباحاً لينشيء مقالاته وبحوثه في هدأة الليل، أما صاحب القلمين العربي والايطالي: الأديب الدكتور عيسى الناعوري فهو صاحب جلد غريب ونفس طويل في مسألتي الكتابة والمطالعة، ومن خلال معرفتي به لاحظت انه يكتب على طاولة صغيرة، نصف مساحتها مغطاة بالكتب والاوراق، ويحرص على نسخ اغلب مقالاته بالآلة الكاتبة، وأما أوقات الكتابة عنده فهي غير محددة، وقد يكتب في اليوم الواحد أكثر من مقالين. هذا عدا عن الساعات الطويلة التي يقضيها في منزله بعد عودته من مجمع اللغة العربية الأردني، ليجيب على رسائل الاصدقاء التي ترده من انحاء عديدة في العالم، ويقرأ الكتب والمطبوعات المهداة اليه. وكل ذلك دون كلل أو ملل.

وما ذكرناه واشباهه يصبح على مر الزمن من عوائد المؤلفين، وطبع من طبائعهم، لكل منهم اسلوبه ومنهجه ومزاجه في ذلك. وقد نرى عند البعض منهم التفاتاً عظيماً إلى مثل هذه الأمور الصغيرة. وقد لا يألوا جهداً في توفيرها جميعاً متى احتاجها. وإذا نقص شيء منها لعارض أو لآخر، تجد ذلك ومن عجب أنه يؤثر بشكل غير مرضي على العمل بصورته النهائية.

أين السبيل؟

ودخلت في غسق السنين
في ظلمة الايام ابحث عن هدى
عن شاطيء للحب لا يحوي سجون
اني غدوت بهذه الدنيا سجين
متعثر الكلمات والخطوات في نهر حزين.
الخوف خلفي ومن أمامي لا يزول
اصبحت في نهر مليء بالظنون.
الخلق والاشياء من حولي عدو.
لا استطيع السير
فالماء شرق أو شمال
والخلق غرب أو جنوب.
وأنا افتش عن هروب
سجن يحيط بمقلتي ولا سبيل.
والنهر أمواج من العقيم
والخلق أفواج من السقيم

فأين السبيل؟
كل الدروب محاطه بالموت من كل اتجاه
الذئاب تجمعت حولي على هذا الطريق
الغيم اكداس معلقة وحالكة السواد.
وأنا أفتش عن سبيل
فأين السبيل...؟.
الكون أمسى كتلة صماء من زيت ونار
والغيم غابات... والذئاب
تمتد نحوي كالسيول العارمة.
قد قاربت امتدادها رأسي
وأنا هنا:
قدماي جمدتا كأوراق الخريف
سأموت من انيابها.
أين الهروب...؟

ميلاد حداد

فلسطين..... أعيش على ذكريات ابي وعمي

فلسطين يا دفعة فرح كبرى على خده، موجنه حمرة الأمل وأيام الترح، شقت طريقها على خدي بين الوديان التي جرفتها دموع الحزن والكآبة.

يا قطرة ماء على زهرة حياتي، حضنت اشعة الشمس فحللتها لتلبس الدنيا ثوبا بألوان الطيف.

حلوة انت فلسطين... سأكتبها باللون الاحمر على بياض الصفحات الصافي... فأنت خد حبيبتي الذي لا يشيخ في نظري. وسيظل الدم يفر من جذورك البيضاء فلسطين، ولن يضيع الطريق من عيني لاراك غير هذا، ولن تطل من رأسي الظنون يوماً بانك لن تعودي.

فأنا متأكد ان عقارب حياتي لا تدور بدونك، وان دارت تذكرت انني اعيش على ذكريات ابي وعمي فيك فأبطأت، بل طاب لها وقوف الدوام ما طاب وقوف البرهة دون ان يتسلل اليها ملل او كلل، لتغرد تلك العقارب قصيدة على كل ثانية تسيرها، وفلسطين تبكي جرحها في الأحبة.. قصيدة لم اسمعها لطير من قبل صمتت عليها كل طيور الارض عن الغناء لتسمع حنيناً في الصوت يمر مع عليل النسمات، فتدب في احشائها لرنينه طلاوة، وعلى انعامه حلاوة.

حبيبتي كل الطيور الان تركت قصائدها لتغني قصيدتك انت، فافتحي ذراعيك لازرع في كل ركن فيك مصباح عوده، افتحي ذراعيك لاعلم الناس والاحبة كلهم كيف يزرعون.

فنغيص الساعد بالساعد لنغلق الدائرة الكهربائية، لتشغيل كل مصابيح الارض، بزيت الحقيقة بدلا من زيت الأمل، ونار الحطب بدلا من نار القلوب.

وعهدا ساطفئها وريدا من دمي ان لم أجد ماء اذا شب فيها حريق، واسقيها شرياناً ان ذبلت وردة او بكت زهرة من ظمأ، وستمر جراحي مرور الماء البارد على موضع الحريق وتزداد دقات قلبي فرحا بك، وحينها تغيب الآنة من صدري الى الابد.

محمد حسين خفاجة

أريد.. ولا أريد..

أنغام المحتسب / اربد

لو كنت منذ البدء.. أعرف الطريق
أو أدري ما أريد
لو كنت في طفولتي.. أدركت أنني الغريق
لعدت من بعيد..
في كل ليل ارقب النجوم من بعيد
لعله يطل من ورائها النهار.. من جديد
لكنني أراه... لا يريد.. ان يكون.. ما اريد..
في الليل
اريد ان اقبل كل النجوم
احب كل نجمة.. احب كل نسمة
احب ان اصافح الغيوم
لكنني.. في الصبح لا أريد
بل عكس ما أريد
يجرني التيار من جديد
يلقيني.. في الحضيض
أريد أن أعيش.. أن أموت
أريد أن أحطم الكلام.. والسكوت
أريد أي شيء.. أو لا شيء..
فانني
لا أدري ما أريد!!

حب ورحيل

غدا سارحل..
وساصرخ باعلى صوتي وداعا
سأحمل حقيبتي، ودفتر شعري
وأجوب كل الساحات...
ليعرف الجميع اني راحل..
فوداعا يا حارتي
ووداعا يا منزلي..

سأرحل عند الصباح..
واحمل كل الذكريات الجميلة معي
سأركب قطار الهموم واسير..
نحو المستقبل المظلم الذي فرض علي..
سارحل..
ما دمت انت التي رغبتي بذلك
ولكن لن انساك
ساذكرك كل مساء
عند اشراقة كل صباح..
عند كل سهرة اسيرها للامتحان
واعرف بان ذكراك سيعذبني..
ولكن ساذكرك..
وساجلس بجوار النافذة
واقرأ رسائلك القديمة
واعيش معها لحظات سعيدة
واكتب اسمك على دفتر المحاضرات
وانظر في كل مكان
على خيالك يمر من امام باب منزلي الجديد

سارحل..
وانتظرك الى أخر يوم في عمري
فانا واثق..
بأننا كما التقينا في الماضي
وسعدنا، وفرحنا
سنلتقي
ونقطف الازهار
سنغني
وننشد الاشعار

وبعد فراق دام أربعة اعوام
سافطفها قريبا،
واحتفظ بها لك،
وانت ستعودي
رغم الحصار
رغم الزمن الذي شاء ان يفرقنا
رغم الشائعات التي مزقت احلامنا..
رغم الايام التي تتحدانا
سنلتقي ثانية..
فانا احببتك
وانت احببتني
والقلب الذي يحب، يعتاد على الحب،
ومهما حقد، فالحب هو الغالب..

ستعودين..
وانا لن أمل الانتظار
ابدا ولن اذيع الاسرار
سابقى صامدا كالجدار
لن اتغير،
سابقى احبك،
معذرة يا حبيبتي
عفوا يا انستي
ساستجيب لطلبك
وانفذ اوامرك، ورغباتك،
كما استجبت لها قبل خمسة اعوام..
وارحل..
وانت لتفرحي..
ولتشعلي الشموع
وتطلقي الزغاريد
وانا ساحمل حقيبتي
وارحل..
ولكن دعيني اقولها للمرة الاخيرة
الآن احبك..
احبك وارحل..

حسين خزاعي

رياض المجد

دع الايام تنبيء عن خصالي
وعن ينبوع علم قد تبدى
اتيت اليه في شغف لعلم
اذا سألوا أفي الدنيا جنان
وباليرموك يفخر كل جيل
وفيها مركز للعلم يعلى
يزيد شموخها في كل يوم
احاطت بالعلوم وكل فخر
يحن الي الدوائر كل حي
رياض المجد نألفها كعرب
تفتحت النفوس وقد سررنا

وعن صرح بحاضرة الشمال
الى الرواد من اسس الكمال
وصرح العلم مشدود الوصال
فقل اليرموك ردا للسؤال
ومنها المجد يسطع كالهلال
وما الجوزاء من صعب المنال
وكانت قبل من ضرب الخيال
وجاوز دورها سبل النضال
وقل كالعلم والايمان عالي
هي اليرموك فاقت كل غالي
وسر الكون من نبع الصفال

★★★★★★

الى اليرموك اقبل حل قومي
فمن دول العروبة قد أتاها
فما اليرموك مبنى فوق ارض
وما اليرموك اسم من حروف
هي اليرموك رمز لانتصار
وما القعقاع الا تاج عز
«هرقل» الروم ولى بانكسار
فما شعري عن اليرموك يكفي
فلولاها الشمال لظل قفرا
اذا خيرت في الدنيا مكانا
إله الكون يا رب البرايا

ومن كل الخلائق للمعالي
ومن غير العروبة بالمثال
ولكن في القلوب منى اللآلي
بل الامجاد من بأس الرجال
اضاء الكون في يوم القتال
وسيف الله رمز للقتال
واسر الكفر في شر وبال
وما وصفي بسابر ما يقال
ونيل العلم بات من المحال
هي اليرموك فيها لا ابالي
صن اليرموك واحفظ من زوال

شفيق ربابعه

التميز العنصري والحركة الصهيونية

حريمة خسيسة ان يخر طفل بريء صريعا تعلو ثغره ابتسامة حائرة، ان يبقر بطن امرأة تحمل في احشائها انسانا، لا لذنب سوى انه اسود أو أصفر او عربي او فلسطيني أو انه ليس من شعب الله المختار، ليعذرني القارىء، فالبحث في موضوع التمييز العنصري واسع ولا يكفي بحثا لهذا، للاحاطة بكل جوانبه، وسيكون مجال الحديث هنا عن مفهوم التمييز العنصري وتحديد الاطار المرجعي له وبشكل خاص الحركة الصهيونية وجذورها العنصرية الاستعلائية.

مفهوم التمييز العنصري يعني تسلط فكرة التفوق والسمو بين قوم او شعب معين على اساس الاعتقاد بأن بني الانسان ينقسمون الى عناصر وشعوب منها ما هو سامي واكثر سموا ورقيا، ومنها ما هو حقير ودنيء وادنى واحقر. وبدأت من هنا النظريات العنصرية لتقول «بان هناك من خلق ليسود وهناك من خلق ليستعبد».

فالتمييز العنصري هو انكار للمساواة بين بني الانسان، بل انه انكار لكون الانسان المميز ضده خلق ليكون قادرا على التطور والنمو، والاسهام في التقدم الانساني. ويعتبر الكونت «دي جوبينو» من اهم غلاة النظرية العنصرية ـ فهو يقسم البشرية الى ثلاث فئات رئيسية. «الجنس الاسود» يعلوه بقليل «الجنس الاصفر» اما الجنس الثالث فهو «الجنس الابيض» لانه يمتلك على رأي جوبينو كل الفضائل من حيوية وميل الى النظام وتفوق فكري، وتزعم نظريته ان جميع الحضارات انما هي نتاج الجنس الابيض، ويدعي التفوق السرمدي للجنس الابيض على سائر الاجناس الاخرى. وقد فسر «فاشر دي لابوج» العلاقات بين الاجناس على اساس بيولوجي اجتماعي وهو يزعم ان الطبقات غير البيضاء هي من سلالة الوحوش غير المؤهلة للحياة المتحضرة. وقد تبنت النازية هذه الافكار فقاد «ادولف هتلر» زعيم النازية المانيا لتحكم العالم على اساس ان الشعب الالماني (الآري) هو الشعب المميز والاسمى والذي يحمل الدم الازرق، مما ادى الى هلاك الملايين من الارواح البشرية نتيجة لتبني هذه الافكار الشوفونية العنصرية.

ومن الواضح ان موقف الصهيونية من الشعب العربي في المناطق المحتلة، بل ومن اليهود القادمين الى (اسرائيل) من الاقطار العربية، انما هو مستمد من هذه الافكار، ومن افكار اسطورية سنوضحها عند تحديد الاطار المرجعي للتمييز العنصري، ويهمنا هنا ان نوضح ان هذه المفاهيم التي تتبناها الصهيونية العنصرية وغيرها من الحركات ليست لها اثية روابط بالعلم، فالعلم توصل الى حقيقة واحدة فقط الا وهي ان جميع الاجناس البشرية الحالية متكافئة من حيث التركيب الفسيولوجي.

وينصب تأثير العنصرية الصهيونية على العرب الفلسطينيين بوجه خاص، فضلا عن الشعوب العربية المجاورة لفلسطين بشكل عام، وبالتالي ضد كل الغرب وشعوب الارض، او ليسوا شعب الله المختار الذي اصطفاه الله لنفسه، وابشع صورة لمظاهر العنصرية القذرة شاهدناها منذ فترة قصيرة في مخيمي «صبرا وشاتيلا» عندما اقدم العنصريون الصهاينة مع مرتزقة سعد حداد على ذبح الاطفال والشيوخ امام اعين ذويهم، فاي «ساويه» هذه؟ وأية عنصرية اشد قذارة من هذه؟ تحدثت الصحف والمجلات والاذاعات وغيرها عن تلك المذبحة، سأسعى لتحديد الاطار المرجعي للتمييز العنصري وبالتالي يتضح لنا الاطار المرجعي للتمييز العنصري عند الصهاينة، والذي يتعلمه اليهودي الطفل قبل الشاب ويمكن تحديد عناصر الاطار المرجعي للتمييز العنصر في اربعة عناصر.

اولا: المنظور الميثولوجي الاسطوري:
انا اعيد تحليل وتقديم المادة الحية المطروحة في الدراسات الانثروبولوجية التقليدية من خلال وجهة نظر تلخيلية تكاملية، فأنه من الممكن ان نستشف في ضوئها ما تنطوي علي مجموعة الآراء المتعلقة بمذهب المادة الحية او (المانا MANA) من دلالات كاشفة عن فرضية ضمنية مؤداها ان الفكر الانساني البدائي كان يعيش ويعاير المفاضلة بين الجماعات البشرية على اساس توهم «حلول» خصائص متفوقة لبعض السلالات من خلال تزويرها «بقوة خارقة» عبرت عنها الجماعات الانسانية بتعبيرات اصطلاحية ذات صفة بيئية محلية، فهي عند الميلانيزس «المانا» او «المانيتو» وهي عند الهنود الحمر «الوكان WAKAN» و (الاتمانا) وهي كذلك عند جماعات الهند القديمة.

ويمكن انا حللنا «النظام الطوطمي» وتصور الرجل البدائي لاصل عائلته البشرية وارتكاز العقيدة الطوطمية على اعتقاد بجميع افراد العشيرة بانحدارهم من اصل وهمي واحد واضفاء صفة التقديس على ذلك ونظرتهم للحم نظرة «تابو TABO» أي «محرمات» نرى من ذلك ان القبائل العبرية اتخذت القصص الميثولوجية نقطة انطلاق لاصلهم بدأوها بالحديث عن خلق العالم، وخلق الانسان متدرجين في ذلك حتى انتهوا الى اصطفاء الخالق لهم ليكونوا شعب المختار الذي أسلم اليه دور الريادة والقيادة والتفوق على سائر شعوب الانسانية.

ثانيا: المنظور الميثولوجي الثيولوجي:
ان جذور الادعاءات الثيولوجية لليهود في فلسطين، ترجع الى مثابرة انبياء اسرائيل ان يلقوا في مسامع اتباعهم ان الله اختار العبري واصطفاه، ليكون شعبه المختار، وانه عاهده ان يكون محل هدايته وانه مفضل بذلك على الشعوب الاخرى التي لم تحظ بشيء من هذا، وقد ادى هذا الى خلق توهم باستعلائهم العنصري وتفوقهم على كل الشعوب والاجناس والسلالات، وظن الكثير منهم ان اختيار الله لهم لهذه الرسالة ليس الا جزاء عادلا على فضائل السمو والتفوق والطبيعة التي امتاز بهم جنسهم، وغالى كثير من الاحبار الذين ساهموا في كتابة التلمود فانكروا على غير اليهود ان يكونوا من نفس الطبيعة التي خلق منها شعب الله المختار.

ويقول المؤرخ السوفيتي «شاربيير» في بحث الشؤون الدولية في تموز ١٩٧٠ «الصهيونية: الاسطورة والسياسة» ان الدين في اسرائيل هو احد الوسائل الرئيسية ليذر بذور الشوفينية والعداء والكراهية للعرب، وهذا لا يعود الى اي سيطرة كهنوتية كما يدعي القادة الاسرائيليين بل يعود الى اتجاههم الواعي لاستخدام الدين في تحقيق اغراضهم واهدافهم السياسية والتوسعية» ويفسر لنا هذا ايضا كيف يتم تلقين الطفل منذ البداية بنصوص العهد القديم وان ينظر عندما يشب الى العالم من خلال هذه النصوص لكي يشعر بعد ذلك انه فرد من شعب الله المختار.

ويمكننا ان نحظ التقاء بين المفهوم الصهيوني والمفهوم النازي في الاطار العنصري، ويتضح ذلك من القضاء على العنصر البشري غير المرغوب فيه ـ من وجهة نظر مفهوم كل منهما ـ وتصفيته نهائيا. وهذا يتشابه مع عملية ابادة الاجناس البدائية من الهنود الحمر من قبل المستعمرين البيض في امريكا.

ثالثا: المنظور التبريري النظري:
منا روجته الفلسفة الارسطية حين سادت النظرة الى سيطرة السلالات الراقية على السلالات المستضعفة. فكان الفرس مثلا... يحملون لواء التعصبية الشعوبية العنصرية. ضد الشعوب العربية والآرامية والعبرية. وهذه الافكار كانت نواة للآراء النظرية لاصحاب المذاهب الطبيعية، فقد استعمل كل من «دي موبينو» و «مونتنسكيو» و «مونتسكيو» مصطلح «الجماعات المتوحشة» للتفرقة العنصرية، علما بان فلاسفة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ايدوا فكرة الآراء التبريرية والتفسيرية للتفاوتات السلالية مثل «ذميدهيوم» و «تاين» و «رينات» ثم ما لبثت ان تبلورت فكرة التفاوت الجنسي بين الاجناس البشرية فنرى «هيرور» يتعصب لقوميته الالمانية، ووضحت فكرة «الجنس النقي» عند «الكونت دي جوبينو» واعتنق هيجل مذهب الارتقاء والبقاء للاصلح وكان من اشد علاة نظرية التفوق العنصري الكاتب الانجليزي «تشمبرلن».

رابعا: المنظور الاجتماعي:
هذا المنظور يستمد شواهده وتحقيقاته من الاطار المرجعي التاريخي، وفي ضوء التحليل الواقعي لما ينشأ من صراعات نتيجة الاحتكاك والغزو الثقافي والحضاري والاستغلال الاقتصادي والاستعمار السياسي، فالذي يحدث عادة ان الشعب الذي يكتب له الغلبة في واحدة من هذه المجالات بعضها او كلها يحتكر لنفسه اسباب القهر بمستلزماته وضماناته حضاريا واقتصاديا وسياسيا، ومن ثم تتهيأ له كل عناصر وميسرات تقدم الشعب الغالب ويواكب هذا ايدولوجية ادعائية بان هذا الشعب ينتمي الى سلاله تمتاز بخصائص نفسية وعقلية متفوقة عن سلالات الاقوام المغلوبة على امرها وتجري اقلام بعض الكتاب بترويج هذا الوهم.

وأية ذلك ان التمايز العنصري بين السكان الاصليين والغزاة الفاتحين والمهاجرين الغاصبين للسلطان كان مألوفا عند اليونان والرومان في القرون الاولى وكان البلاد الاقطاعيين الاوروبيين يبررون استغلالهم لهيئة العبيد بترويج تلك الاسطورة لتي ترجع اصلهم الى حام بن نوح الذي لعنه والده ودعا على سلالته بالعبودية والمهانة.

ويشير سمسون الى الكيفية التي تكونت فيها الاتجاهات العنصرية عند بعض الشعوب، تجد الجاليات اليهودية التي رفضت ان تمتص وتتمثل قيم واداب النسيج العام للمجتمعات التي يعيش فيها واصرت على تصوير ذاتها باعتبارها الجالية المختارة المتميزة، هذا بالاضافة الى محاولتهم السيطرة على المقدرات الاقتصادية للمجتمعات التي كانوا يعيشون فيها.

وقد نشط اليهود في عمليات الربا والاقراض وخاصة عندما اصرت الكنيسة وهي السلطة القوية انذاك ورعاياها من المسيحيين بعدم اقراض اموالهم بالربا. ومن هنا امكن لليهود ان يتحكموا في المجتمع الاوروبي اقتصاديا سواء بمنع الاقراض او برفع السعر.

وهكذا تكونت لليهود صفات اصحاب رأس المال المستغلين المنتهزين للفرص وتأصلت هذه الصفات حتى اصبحت اتجاهات عنصرية وتولد من ذلك شعور عدائي عند طوائف عديدة من بني الانسان ضد اليهود ذي الناحية الاخرى لدى اليهود اتجاهات مضادة تحمل في ثناياها الصفات السلوبية للطوائف والانغلاق والتشق والتعصب لخصائصهم الثقافية، والالتجاء الى الاجراءات الاسقاطية لعداوتهم العنصرية.

عيسى البوريني

الكنوز المسروقة

كتبت ندى غرايبة

ماذا يمكن أن يحدث لو تم اعادة جميع الكنوز الاثرية الى اوطانها الاصلية اي من حيث اخذت وتحت ظروف متنوعة؟

ان مسألة اعادة هذه الاثار الى بلدانها الحقيقية قد طرحتها كما هو معروف «ميلينا ميركوري» الممثلة العالمية ووزيرة الثقافة اليونانية، حيث طالبت بان يعاد لبلادها تمثال «بارثنونا» الرخامي المشهور، الذي قام بسرقته من اليونان في بداية القرن الماضي «اللورد اليجن» والمحفوظ الان في المتحف البريطاني في لندن.

وبدون التعرض للاجراءات اللازم اتخاذها من احل تحقيق هذا المطلب العادل، نورد هنا تحليلا متواضعا، لما يمكن ان يحدث في بعض البلدان في حال قبول مبادرة الوزيرة اليونانية.

ففي بريطانيا مثلا يمكننا توقع أن يقوم سفيري بلدين عربيين هما مصر والعراق بزيارة وزارة الخارجية البريطانية وعليه فان مجموعة الآثار المصرية التي اخذها البريطانيون منذ دخولهم الاسكندرية عام (١٨٠١) والتي تشمل ضمن محتوياتها «حجر رشيد» المشهور الذي تم بواسطته حل رموز الكتابة الهيروغلوفيه.

وبهذه الطريقة تفقد المجموعة الاثرية المصرية، اهمّ نواة لها، ولكن هل يمكن انقاذ شيء من هذا؟

اما فيما يخص العراق حيث شهادات الماضي معروفة في قسم الشرق الاوسط التابع للمتحف البريطاني والتي من المفروض اعادتها له (اي العراق) منهن رائعة «الثور المجنح على هيئة انسان» وكذلك اللوح ذو الكتابة المسمارية الذي اكتشفه «ليارد» عام (١٨٤٥) في كل من النمرود ونينوى.

الا اذا ذهبنا الى فرنسا فان على الفرنسيين الاختيار بين امرين، اما اعادة الاعمال الفنية الى اصحابها، وإما اسقاط حكومة الرئيس ميتران التي ابدت بدون تحفظ مطلب ميسلينا ميركوري.

وعلى هذا ومع الاخذ بالاعتبار أن اليونان تطالب لندن باستعادة تمثال «بارتينونا» (آلهة العذارى) فليس هناك من سبب يجعلهم يعتقدون انها لك تتجه بعد ذلك لمطالبة باريس بارجاع «افروديت» (الهة الحب والجمال) عند اليونان، الذي اكتشف عام (١٩٢٠) وقام السفير الفرنسي في تركيا آنذاك «الماركيز دي ريفير» باهدائه الى ملكه لويس الثامن عشر.

كما أن طلبات مماثلة ستقدم ايضا الى اقسام الفن اليوناني والروماني، ولكن الاضطراب سيكون اكثر ما يكون في تلك الاقسام من المتاحف الخاصة، وبالفنون القديمة لوادي النيل والرافدين، والتي يخيم عليها ظل مطالب سفيري مصر والعراق.

وكثيرا ما يعرض قسم مصر في متحف اللوفر، مواد قام بجمعها في القرن الماضي، القنصل الفرنسي العام «دروفوتي» بمساعدة مستخدم القنصل للانجليزي «سالتا».

كذلك هو الحال مع الاقسام الشرقية التي تتألف معروضاتها الرئيسية من الآثار الآشورية التي اكتشفها «بوت» وتم سحبها بعد خلاف مع السلطات المحلية، الى فرنسا تحت الحماية الدبلوماسية.

ونفس الاسلوب اتبعه فيكتور بليسا عام (١٨٥١) ولكن للاسف فقد القسم الاعظم من هذه المكتشفات في حادثة المركب النائل وببساطة فلن على متحف اللوفر، ان يستغنى عن «الكاتب الراكع» وجلجامش الذي يخنق الوحش.. وغيرها.

أما الولايات المتحدة الامريكية، فانه نستطيع التأكيد ان متحف المتروبوليتان في نيويورك سيرفض اعادة اي شيء، وبغض النظر عن مبادرة ميركوري سيقتصر تأثيرها على بلدان المجموعة الاوروبية فانه يجب ابراز ان سياسة جميع المتاحف الامبركية تقوم على اساس البيع والشراء، وقد كان هناك فرصة للايطاليين للتأكد من ذلك عندما طالبوا باصرار وعناد بارجاع اناء مشهور هو «اوفروينا» الذي يؤكد الخبراء الايطاليون بانه سرق ونقل سرا من البلاد. في حين يصر الامريكيون على انهم اكتشفوا الاناء عند احد جامعين الآثار اللبنانيين واشتروه منه بطريقة قانونية.

وبالطبع فلن هذا ليس المشكلة الوحيدة، فان الامريكيين يمتلكون اغنى مجموعة من الاثار القبرصية، واليوم فان قبرص الدولة المستقلة لها الحق بارسال سفيرها لطلب اعادة هذه الآثار.

ومما لا شك فيه ان الايطاليين سيحملون على الاكتاف وزير الثقافة الذي ينجح في ابرام اتفاق دولي بشأن اعادة الآثار الفنية. وسوف يتملك الغضب الشديد ايضا ادارة متحف «بيفوريني» لاصول ما قبل التاريخ في روما، لأنها لن تستطيع ان تظل بدون الاقنعة الرائعة من غينيا الجديدة، واندونيسيا وزائير، والتماثيل الخشبية من نيجيريا، حيث من الصعب جدا على ادارة هذا المتحف التدليل على وجود اي اتفاق بينها وبين السلطات المحلية

والاصعب من ذلك هو اثبات ان هذه الادارة قد رفضت ثمن اي من محتويات هذا المتحف.

جولة في متاحف عمان الأثرية

كتب زياد واكرم ابو لبن -

كنا لا نصدق ان هذه عمان التي قفزت سريعا بقفزات متتالية التي كنت اعرفها بالارض الموحشة المغطاه بالنباتات اشوكية وكتل الحجارة الكبيرة. بدأت عمان تنمو سريعا وخاصة بعد هجرة الفلسطينيون إليها.

هذه هي عمان التي تتمثل في اربعة عشر جبلا... وضجيج عمان كان يرتفع في فترة الصباح حتى يصد الآذان، عمان التي تسير فيها ٤٠٠ ألف سيارة في اليوم. وان سيارات المرسيدس خاصة في عمان يفوق عددها في «شتوتجارت» مدينة مصانع المرسيدس نفسها.

ان عدد سكان مدينة عمان الكبرى مليون وربع مليون نسمة. علما بأن سكان الاردن لا يتجاوز المليوني والنصف، سرنا في مدينة عمان متجولان في شوارعها التي تزدحم بالسكان والسيارات والباعه على ارصفة الشوارع والمباني الضخمة التي بنتها سواعد الرجال على سفوح الجبال والوديان.

توجهنا بعد جولة قصيرة في شوارع العاصمة الى المدرج الروماني في وسط عمان الذي بناه الرومان العظام في تلك الآونة السابقة. وعمان المدينة التي يعود تاريخها الى ثلاثة ألف عام قبل الميلاد واسمها القديم «ربة عمون» ثم اطلق عليها الرومان اسم فيلادلفيا، والمدرج الروماني بناه الامبراطور الروماني انطونيوس بيوس (١٣٨ ـ ١٦١م) كما تشير كتابه يونانية يتسع لستة آلاف مشاهد وقد تم ترميمه سنة ١٩٧٠م. وفي فصل الصيف تقام فيه حفلات عامة.

ويوجد في المدرج متحفين شعبيين يضم كثير من التراث الاردني العريق. دخلنا متحف الحياة الشعبية الذي تأسس في ١٩٧٥/١١/١٥م. والمحتوى على كثير من التراث الاردني فالبنادق القديمة بأنواعها ويعود تاريخها الى سنة ١٧٠٠ ميلادية والسيوف والبنادق التي استعملت في القرن التاسع عشر والمسدسات العربية والتركية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ويوجد فيه تجسيم لحياة البدوي الذي يحمل المهباش ويدق القهوة ذات ايقاع موسيقي والآلات الموسيقية الشعبية كالربابه التي اشتهرت بها البدو والناي والمجوز اللتان وهما أنيسا الراعي في البراري. والعود من أقدم الالات الموسيقية العربية التي استعمل الحضر واشتهرت المرأة البدوية والفلاحه بتدخين الغليون وهو طويل القصبه ونوال الشعر الذي كان من أعمال الحياة البدوية والفلاحية.

كما يحتوي المتحف على سيوف تركية قديمة وقامات شركسية ويعود تاريخها الى القرن التاسع عشر واستعملت من قبل سكان هذه المنطقة وسيوف عربية قديمة (وسنجات تركية) وخناجر فضية من صناعة اليمن وشباري عربية وشركسية.

ومن ثم تابعنا سيرنا بأن دخلنا المتحف الثاني (المتحف الشعبي الاردني) للحلي والملابس وتأسس سنة ١٩٧٢م. ولفت نظري تلك الاعمال التي كان يقوم بها البدوي والفلاح في ربوع الاردن. (فالرحاد) الطاحونة من الحجر ذات طبقتين تستعمل لجرش الحبوب والبذور الناشئة وهي تستعمل حتى الآن في بعض المناطق، ويوجد مجموعة من قلادات الزينة أغلبها فضية ومزينة بالخرز والمرجان الاصلي، وبعض الملابس التي كانت ترتديها باختلافها.

وهناك أيضا عدة طرق كانت تستعمل من قبل البدو والحضر كوسيلة للعلاج الطبي مثل: (قرن الحريثت) يسن في الحليب لمعالجة سم الحية والعقربة. (وخوزة الحليب) للمساعدة على در الحليب عند المراة. (وخرزة السملك) تستعملها المرأة لتملك زوجها وتحافظ عليها. وهناك مثل شائع (خرزة السملك اللي بحطب ما بمرك)، (وخرزة الكبسه) لحمي المرضعة من العين، (وخرزة الحيه) لحماية المرأة من الاعداء و (خرزة الكبد) لمعالجة أمراض الكبد، و (خرزة الصفار) لمعالجة مرض اليرقان، و (خرزة المحبه) تستعمل لتبقى المحبة بين الزوجي، و (خرزة الدماغ) لمعالجة امراض الرأس)، و (خرزة الجلد) لمعالجة الالتهابات الجلدية، و (خرزة أم الحلوق) لمعالجة التهاب اللوزتين.

ويوجد في المتحف مجموعة من قلائد العنبر تزينت بها المرأة البدوية في الاردن وهو مأخوذ من صمغ أشجار الصنوبر ويستعمل للزينة ولعلاج العديد من الامراض كالروماتيزم. و (خرز العقيق) لزينة المرأة البدوية وله معتقدات خاصة تقول: (البس العقيق ما بتشوف الضيق) ويستعمل لعلاج التهابات العين ومضاعفات الولاده واللون الازرق هو طابع شامل في البلاد الاسلامية للحماية من الاعين الحاسدة والشريرة واستعملته المرأة البدوية للزينة أيضا.

ولفت نظرنا العدد ورايات خضراء اللون وطبول وصنجات نحاسية يحملها الدرويش وهي عادة مصرية الاصل ترافق مواكب الحجيج لتوديعهم. وتوجد هذه العدة عند بعض الدراويش المتصوفين في الاردن حتى الآن. بعد هذه الزيارة للمدرج الروماني والمتحفين توجهنا الى جبل القلعة الذي يطل على مدينة عمان، والتي بناها العمونيين كما تشير التواريخ، ولهذا سميت عمان فيما قبل «ربة عمون»، ولكن معظم آثارها اندثرت عندما أخذ الرومان يشيدون مبانيهم في الموضع ذاته ويوجد بقايا آثار تعود الى العصر البرونزي الاول والاوسط والى العصر الحديدي والفترة الهيلينية.

وربة عمون ورد ذكرها في التوراة كانت قائمة على تل القلعة. ويوجد صهريج عظيم الاتساع محفور في الصخر يمر منه المدخل الى الممر الارضي المؤدي من المدرج الروماني الى القلعة، والممر مغلق في الوقت الحاضر بسبب انهيار سقف النفق، لذلك لا يعرف اين يخرج النفق داخل القلعة.

وعلى تل القلعة يوجد كثير من الاثار الرومانية ومتحف يضم قطع أثرية ذات قيمة تاريخية من الازمنة السابقة وقد كان مدهشا هيكل طفل مدفون في جرة من (تليلات غسول) كانت عادة الدفن في جرار معروفة في مصر وفلسطين، وكانت الجرار تدفن في أرضية المكان الذي يعيشون به للاحتفاظ بالطفل في نطاق العائلة. ويوجد في المتحف (قبر هـ ١٨) في اريحا يعود الى العصر البرونزي المتوسط أي حوالي ١٨٥٠ قبل الميلاد، وقد نحت أصلا في الصخر واحتوى القبر على بقايا ثلاثة عشرة شخصا وقد وضع أحدهم على سرير خشبي وبجانبه طاولة خشبية. ويوجد عدد من التحف الاثرية من خناجر برونزيه تعود للعصر البرونزي الاول ٣٣٠٠ ـ ٢٩٠٠ قبل الميلاد، وقطع فخارية وعقود وأساور من الذهب واللؤلؤ والزجاج والاحجار الكريمة تعود للعصر الروماني القرن الثالث الميلادي واسرجه رومانية وحجر أية الكرسي بالخط الكوفي ـ أموي ـ القرن الثامن الميلادي، ويوجد عدة تماثيل رومانية من الرخام منها تماثيل عطار غانس آلية الحصب والثمار عند الانباط وجد في خربة التنور سنة ٣٧ ـ ١٩٣٦ ووجد مخطوطات البحر الميت المصنوعة على طاولة من الطوب في متحف الاثار الاردني.

مركز الإنماء الاجتماعي في حي نزال بالعاصمة

كتب تحسين منصور

مركز الانماء الاجتماعي.. فكرة رائدة.. وعمل شعبي ينم عن احساس بالمسؤولية، وعن تقدير وانتماء للمجتمع الذي نعيش فيه.

ومن هذه المنطلقات الرئيسية النابعة من انتماء طلبة الجامعة الاردنية جاءت فكرة انشاء مركز الانماء الاجتماعي الذي خرج الى حيز الوجود في السنوات الاخيرة بعمان، وإيمانا بضرورة الخروج من الاسوار الجامعية الى البيئة المحلية، وحتى نتعرف الى هذا الصرح المشرق كان اللقاء التالي مع الآنسة فريال صالح مديرة المركز حيث حدثتني عن نشأة المركز قائلة..

انشىء المركز من قبل طلبة الجامعة الاردنية عام (١٩٧٧) وقد اقيم (بالتبرعات الحكومية والخاصة) على ارض مساحتها خمسة دونمات قدمتها أمانة العاصمة وفكرة انشاء المركز جاءت من طلبة قسم الاجتماع من خلال مادة عملية تسمى «تنمية وتنظيم المجتمع العربي» وهذه المادة تستهدف خدمة البيئة المحلية.

وقالت ان المركز انشىء لعدة أهداف منها: تحقيق التنمية عن طريق المشاركة الشعبية وتشجيع العمل الجماعي والتطوعي بين طلبة الجامعة والفئات المشاركة وتقديم وتأمين الخدمات الضرورية لاهالي الحي والجبل الاخضر المجاور والتوجيه للارشاد لمختلف سكان المنطقة ورعاية وصقل مواهب الاطفال عن طريق الاختلاط بالمركز وعن طريق الاعتماد على النفس والاهتمام بنشاطات المرأة بشكل خاص بحيث تستفيد من تلك النشاطات في قضاء وقت الفراغ.

وردا على سؤال عن اقسام المركز والخدمات التي يقدمها قالت الانسة فريال صالح:

هناك عدة اقسام (مبان) جاهزة يحتويها المركز وهذه المباني هي:

- مبنى لصالة رئيسية تستعمل للاجتماعات ولعرض الافلام والمسرحيات الهادفة وتحتوي الصالة على مسرح صغير للعرائس يعرض عليه الاطفال، انشطتهم في المناسبات.
- مبنى لعيادة طبية: حيث يتم معالجة الأهالي فيها مجانا عن طريق طبيب يداوم فيها من سكان الحي بمعدل ثلاثة ايام اسبوعيا لكل يوم ساعتين، كما يتم صرف العلاج المجاني للمرضى، ويتم الحصول عليه من المستودعات والمصانع الاردنية بدون مقابل.
- مبنى للخياطة: وفيه يتم عقد دورات للخياطة حيث يوجد الان شعبتان تدرسان الخياطة ومدة الدورة سنة كاملة وتأخذ كل طالبة شهادة معترفا بها من وزارة التنمية الاجتماعية بعد اجتيازها الفحص المقرر.
- مبنى المكتبة: اذ يقوم هذا المبنى بتقديم كافة الخدمات الثقافية عن طريق عقد دورات لمكافحة الامية حيث توجد الان (٦٣) دارسة. وتمنح هؤلاء الدراسات شهادات من وزارة التربية والتعليم بعد اجتيازها الفحص المقرر.
- مبنى صغير للطباعة: يتم فيه عقد دورات خاصة للطباعة ومدة الدورة اربعة شهور.

ويوجد في ساحة الملعب ملعبان احدهما لكرة السلة والآخر لكرة اليد وهناك مسرح مكشوف في الخارج يعرض عليه صيفا، وحديقة للطيور فيها مختلف الانواع تم الحصول عليها من متبرعين بعمان، وهي محاطة بسلك شائك ومنظرها يسر المتفرجين.

وحول النشاطات التي يقوم بها المركز قالت مديرة المركز:

هناك نشاطات كثيرة يقوم بها المركز منها: احياء المناسبات الدينية تحت اشراف وزارة الاوقاف مثل: مناسبة المولد النبوي الشريف والاسراء والمعراج واستدعاء معلمات لالقاء محاضرات دينية من وزارة الاوقاف ومحاضرات اخرى في الامومة والطفولة حيث تعطى للسيدات بمعدل يومين في الاسبوع تحت اشراف وزارة الصحة كما يتم عرض افلام توعية واخرى هادفة من النوع الثقافي.

ومن النشاطات المهمة ايضا تكوين جمعية انتاجية تتألف من (٦١) سيدة يقمن بتطريز مواد خام من التراث القديم حيث يتم عرضها في المعارض العامة وكل سيدة تطرز قطعة تنال اجرتها وتكوين فريق آخر للزهرات خاص ببنات المركز تحت سن اثنتي عشرة سنة حيث يقمن بنشاطات اجتماعية مختلفة. اما نشاطات الشباب فمنها: تشكيل فرق رياضية حيث يوجد في المركز فريقان احدهما للسلة والآخر لليد وهناك فريق خاص للاشبال والكشافة في المركز ويشرف عليها معلم متطوع من سكان الحي.

بالاضافة الى المهرجان الخطابية المختلفة، ومن المهرجانات المهمة، مهرجان عام (١٩٧٩) الذي احتفل به بعام الطفل الدولي وافتتحه سمو الاميرة بسمة حيث شاركت فيه (١٧) دولة عربية واجنبية واشتمل المهرجان على فقرات فلكلورية شعبية تمثل شخصية كل دولة مشتركة وهذا المهرجان اقيم في العام الثالث من عمر المركز

وعن التعاون مع الاهالي والمدارس الموجودة في الحي قالت: يقوم المركز بزيارة للاهالي ويساعدهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية المختلفة بناء على طلب الاعضاء.

سمو الأميرة بسمة تتفتح احد المهرجانات التي اقامها مركز حي نزال.

كما يقوم المركز ايضا بزيارات متعددة للمدارس المحيطة للاستفسار عن اعضاء المركز ويتم التعاون مع المدارس باقامة الحفلات الترفيهية والنشاطات المختلفة على مسارح المركز ويقدم المركز الوقت الكافي لكي يمارس الطلاب هواياتهم كلعب الشطرنج ولعب كرة السلة واليد ومشاهدة مسرح العرايس، وغير ذلك.

ويقول احد المدرسين عن تعاون المركز مع المدارس: ان المركز يقدم لنا ارض المسرح لنعرض عليها نشاطات طلبتنا في يوم النشاط المدرسي، ويقدم لنا القاعات اللازمة والاثاث بدون مقابل، اما المدارس فتقوم بتنظيف البيئة والمركز بشكل ومنظم ويلخص مبدأ التعاون بين المركز والمدارس بانه اخذ وتعاون»

وحول المعارض التي اقامها المركز قالت الآنسة فريال:

اقام المركز عدة معارض من عمل سيدات الجمعية الانتاجية، عرضت في اماكن مختلفة، وهذه المعارض هي:

- معرض للتطريز البدوي الشعبي اقيم في فندق الهوليدي ان عام ١٩٨٠
- معرض للتطريز البدوي الشعبي اقيم في مهرجان جرش عام ١٩٨١م
- معرض للطائرات الورقية اقيم في المركز عام ١٩٨٢م.
- معرض بازار خيري اقيم في قاعة المركز نهاية عام ١٩٨٢.

وردا على سؤال عن شروط العضوية للدخول في المركز قالت: هناك ثلاثة شروط لا بد من توافرها فيمن يرغب دخول المركز من الاطفال وهذه الشروط هي:

- ان يكون العضو دون سن خمسة عشر عاما
- ان يكون عاملا، يقدم الخدمة والنشاط للمركز باستمرار.
- ان يكون حسن السلوك ويعرف ذلك عن طريق المدرسة.

اما الشباب (ذكور واناث) فلا شروط سوى السيرة الحسنة، ويتم بعد ذلك منح الاعضاء هوية عضوية، واخرى للمكتبة.

وردا على سؤال اخر حول المشكلات التي يعاني فيها المركز قالت: لا توجد مشكلات حقيقية، انما نعاني من صعوبات في الحصول على التبرعات المادية الكافية لخدمات المركز ونواجه صعوبة في الحصول على الادوية التي توزع مجانا للأهالي.

وحول الحلول المطروحة قالت: حبذا لو تم تحديد مبلغ ثابت من كل مؤسسة تتبرع به شهريا.

وعن طموحات المستقبل قالت مديرة المركز

- دعوة عدد من المسؤولين لبحث نواقص المركز والحي.
- عمل بيوت زجاجية للمزروعات
- عقد دورات في اللغة الانجليزية والرياضيات والفيرياء للطلبة خلال الصيف.
- استغلال قطعتي ارض تبرعت بهم امانة العاصمة وقبول اي اقتراح بشأن كيفية استغلالهما.

واخيرا بقي علينا ان نعرف ان التوظيف والتعيين في المركز يتم عن طريق أمانة العاصمة وان المركز مسجل كجمعية مستقلة في وزارة التنمية الاجتماعية ويتم الاشراف عليه من قبل الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية. واحد الاعضاء المؤسسين.

والمركز يعد عملا رياديا. وفكرة جميلة حيث يوجد في حي شعبي يقدر عدد سكانه بـ (٥٥٠) الف نسمة.

سيدات الجمعية الانتاجية يقمن بتطريز قطع قماش.



الأفلام السينمائية.. مصدر تلوث يجب مراقبته

كيف يفقد الانسان اتجاهه في طريق يعرفه من البداية للنهاية. بمنعطفاته «ومطباته»، وبكل ما يحويه من معالم جغرافية وديموغرافية، ومع ذلك يستمر في مواصلة السير متجاهلا كل الاشارات التحذيرية على جانبي الطريق التي تنبهه بوعورته وعدم صلاحيته للسير.

ويمعن الانسان في التجاهل والاصرار وكأن ذلك الطريق هو السبيل الوحيد لكل ما ينشد من راحة واستقرار.. والسبل كثيرة من هذا النوع وفي كل مجال وغرض، ولكل طريق رواده وزواره وهم رأسماله والقلب النابض باسمه.

ٌ باع السينما طويل وشائك في هذا المجال، من حيث خطورته ووعورته احيانا ويؤدي الى متاهات جمة فالمواد التي تطرح للجمهور على الشاشة الكبيرة سانجة في معظم الاحيان، وتخلو من الموضوع والقصد الهادف الا ما ندر فبعض الافلام تصلح لمجتمع غير مجتمعنا تتنافى عاداتنا وتقاليدنا مع عاداته وتقاليده وقيمه، وجزء منها ايضا لا يعتمد سوى على الاجرام والقتل من خلال قصة لا بداية ونهاية لها، ترتكز على الانتقام وسفك الدماء، هذا علاوة على افلام الاثارة التي تعرض تحت سمع وبصر اصحاب العلاقة من ادارة المطبوعات والنشر، ولا ادري كيف تم دخولها الى السوق المحلي وعن اي طريق، رغم الاحتياطات الامنية والمهم انها تعرض في فترات ليست متباعدة.

وجولة بسيطة في دور السينما في مدينة ما تستطيع بعدها تخمين كافة الافلام التي تعرض في دور السينما وفي جميع مدن المملكة فهي لا تتعدى الافلام الهندية، او الكاراتية، أو افلام الاثارة، علاوة على الافلام العربية وبعض الافلام المتفرقة، ونادرا ان تعرض احدى دور السينما فيلما له اصالته وقيمته الفنية وهدفه الرفيع الذي يترفع فيه المخرج والمؤلف عن اللقطات السانجة، ولكن هذه الانواع قليلة جدا لأنها اصلا قليلة الاستيراد وقليله الطلب والاقبال عليها من قبل الجماهير.

واذكر على سبيل المثال ان التلفزيون الاردني عرض قبل فترة وجيزة قضايا الطلاق في المجتمع الاوروبي وذلك على القنال الاجنبي «٦٠» وكيفية تربية الاطفال وتطرق المخرج للمشاكل الفنية التي تحدث دائما وعرضها للمشاهد باسلوب درامي، وكان يخلو ـ الفيلم ـ من كل ما هو سيء او ساذج واستطاع المخرج النفاذ الى الهدف دون ان يمس قيمة النص، ودون التلاعب بعواطف المشاهد، وحواسه، ومشاعره ولا اريد من ذلك ان اصل الى ان مثل تلك الافلام صالحة للعرض او النشر في مجتمعنا ولكني أود القول اننا نريد نصا واخراجا يعالجان مشاكلنا الاجتماعية بدون لمسات المخرج المثيرة لنفسية المشاهد في لقطات تخرج كثيرا عن هدف النص وقيمته.

ولو حاولنا دراسة كل مادة فلمية على حده ووضعنا في اعتبارنا قيمة كل نص والنتائج المرجوه منه لتبين لنا أن الافلام الهندية تحضر من مجتمع عاني ويعاني الحرمان نتيجة للفقر والجوع والاستغلال والاستبداد والطبقية، لذلك جاءت الافلام تخاطب العاطفة وتركز على الجانب النفسي وتحرك مشاعره وغالبا ما يحدث ذلك في قوالب درامية، حيث يستلهم الكاتب قصته من وحي الخيال ويتجاوز الواقع والحقائق، ويصبغها المخرج بلمساته التخيلية ايضا لينقل المشاهد من جو دار العرض الى مكان الحدث، ويشعره بانه صاحب القصة ـ البطل ـ ويتعاظم الامر في نفس المشاهد عندما يخلق له المؤلف والمخرج تحديا لكل الظواهر والحواجز والتي يجتازها بعد قتل وسفك دماء في مطاردات مثيرة ، حتى في النهاية يصل بطل القصة الى مأربة ويحقق ما يريد ويحصل أيضا على محبوبته. وكثيراً ما تشترك عدة افلام في قصص متقاربة جدا حيث يقوم المؤلف أو المخرج باجراء تعديلات عى النص والحوار اما من حيث المضمون الكلي فهو مكرر وغير غريب على المشاهد. ولابطال الافلام دور رئيسي ايضا في نفسية المشاهد، فنرى ان المشاهد الفلاني

لا يهمه سوى بطل معين لان افلامه تعتمد على الضرب والكسر والتحدي بغض النظر عن هدف القصة ومعناها وقيمة النص.

أما من ناحية الافلام التي تعتمد على القتل كركيزة اساسية حيث تنقل المشاهد الى مسرح عمليات اجرامية، وتوهمه برياضة بدنية بعيدة كل البعد عن واقعها واخلاقياتها الرياضية فأفلام الكاراتية تتحدث عن الاجرام والعصابات والقتل فنرى البطل مثلا يجتاز سيلا متدفقا من افراد العصابة ـ في كل الافلام ـ على مراحل متعددة، بعد حدوث العقدة، ويقضي عليهم جميعا. ويصل في النهاية الى الرأس المدبر، رئيس العصابة، وتدور بينهم معارك طاحنة ينتصر فيها عنصر الخير على عنصر الشر، وينتهي الفيلم.

وكثيرا ما نرى في الافلام الصينية ان البطل يقضي على اكثر من مئة رجل «ياباني» في فترة الاحتلال، وطبعا بيديه وبدون سلاح، ويصور لنا المخرج عظمة المواطن الصيني وتحديه لأعدائه، ويرينا ايضا مدى قذارة وبذاءة المواطن الياباني ـ الممثل ـ وضعفه ووهنه.. والكثير من المغالطات التاريخية، واللقطات غير الواقعية.

ولا شك ان الافلام العربية لها نصيبها في اغراق المشاهد بأوهام وتخيلات، فبعضها افلام عاطفية، تتكون من لقاء بين البطل والبطلة وتحت ظروف يحددها المؤلف، ثم تبدأ معركة حامية تتمثل في العقدة ويبدأ الفراق والفجوة بين البطلين يذوقون خلالها مر العذاب ونتيجة لتحدي واصرار البطلين ينتهي الامر لصالحهما وبزواجهما، أو موت احدهما أو كليهما وهناك قضية تطرحها بعض الافلام العربية تشجع عنصر الاجرام والانحراف في نفس المشاهد حيث احيانا تضع الظروف بطل القصة مجرما أو قاتلا، أو متورطا مع عصابة تهريب او تزوير لأن والدته بحاجة الى عملية جراحية، او لأجل اخوته الصغار بعد ان توفى والده الفقير، أو لأنه يريد أن يصبح غنيا ومن اصحاب الثروات،

أو.. أو..، وذلك كله يعود لمقدره المؤلف على التخيل ، علاوة على ذكاء المخرج باستخدام عنصر الايحاء وفي صقل الدور بشكل نهائي.

والافلام التي تخاطب الدوافع الشهوانية للانسان خطرها اشد واعمق في نفس المشاهد حيث تجعل منه آلة متحركة يعمل كما يوحى له، وهذه الانواع اكثر الافلام التصاقا في عقلية المشاهد لأنها تنبع من الحرمان اصلا وتجعل عقل الانسان الباطن هو الذي يسيطر على تصرفاته ويطغى على تفكيره وتغطية غشاوة يغرق خلالها في غيبوبة مع احلامه واوهامه وتخيلاته وقد يتضاعف الامر اكثر من ذلك ويصبح المشاهد مسيرا فقط بشهواته ودوافعه الداخلية مرتكزا على لقطات الاثارة التي انطبعت في ذاكرته ويؤدي به ذلك الى الانحراف والانخراط في سلك الجريمة والشذوذ او المعاناة والكبت، وذلك قيمة الخطر لأن المعاناة والكبت سيؤديان لا محالة الى انفجار رهيب لا ندري نتائجه.

وبعد، ماذا لدينا لنخسر، اذا كانت دور السينما اماكن لعرض ما هو في غير صالحنا وصالح مجتمعنا؟ ماذا بقى لنا اذا اصبح لدينا جيل يتحدث عن الشهوة والاجرام واللصوصية قبل معرفة مكارم الاخلاق؟.

ان جمهورنا الكريم يعرف «اميت باتشان» الممثل الهندي و «وانغ يو» بطل الكراتيه، وغيرهم على انهم مصادر حياتهم الاجتماعية واليومية انا لست ضد الافلام والسينما. فهما اصلا من ركائز الثقافة في كل مجتمع ولكني ضد كل ما هو رخيص وغير هادف، وأملي كبير ان تجد السينما دورها في مجال الثقافة بشكل صحيح، وان تكون اخلاقيات المهنة فوق كل اعتبار وان نتخلى عن كل ما هو تجاري، لأنه يهدف اصلا الى شيء واحد وهو جمع المال بأي طريق واية وسيلة/ومهما كان الثمن. لذلك لا تجعلوا انفسكم ثمنا رخيصا لمثل هذه الافلام لأن نفس الانسان أغلى شيء في هذا الوجود.

محمد صالح ملكاوي



معرض الفن الصيني في جامعة اليرموك


حياة للمواطن الصيني ـ احدى اللوحات التي عرضت في المعرض



اقيم في الاسبوع الماضي بقاعة المعارض في مكتبة الجامعة معرض الفن الصيني المتجول باشراف منظمة اليونسكو.

تميز المعرض بحضور طلابي، فاق غيره من المعارض الفنية التي سبق واقيمت في الجامعة وذلك لكونه معرضا عالميا.

وخلال تجوالي في قاعة المعرض سجلت بعض الملاحظات وهي تمثل وجهة نظري الشخصية.

لقد كان الاقبال الشديد على المعرض لا لكونه معرض فني فقط بل لانه يحوي رسومات عالمية صينية. وادهش زوار المعرض لا لشيء الا لان بعضهم لم يشاهد معارض بهذا الحجم من قبل!!

ويعد المعرض نتاج تجارب فنية خلال عدة اعوام كانت خلاصتها الوصول الى مثل هذه النتائج الفنية التي تميزت بنقل صور حية عن بعض جوانب الحياة الشعبية الصينية بمختلف جوانبها النابضة بالحياة.

ويصور جوانب عديدة من المشاهدات في الاحياء الفقيرة والكادحة مع بعض الزعماء لتصبغ ذلك بصبغة سياسية ووطنية، بهدف الكسب الجماهيري.

تميزت بعض اللوحات الاخرى بتصوير جوانب من الحياة الطبيعية او بنقل بعض المناظر المختلفة.. وبعض مشاهدات الفنانين كرسم باقات الزهور ونباتات الزينة وبعض شلالات المياه والدراسات النباتية لاوراق واغصان الاشجار بالوان مائية في بعضها واحبار صينية في بعضها الاخر لنقل صور حية عن الجوانب المختلفة للبيئة الصينية. باسلوب واقعي في بعضها وتأثيري في البعض الآخر. تميزت بالقوة والجرأة الفنية في بعضها على حساب الشكل او الموضوع بهدف نقل الشكل الفني في مجمل صوره الفوتوغرافية التي تزيد العمل باسلوب واقعي.

واود هنا ان اطرح نقطة هامة، وهي الامكانات المتوفرة للفنانين الصينيين كما شاهدنا من خلال عرض بعض الصور الفوتوغرافية التي صاحبت عملية العرض كوجود المراسم وتوفر الآت الحفر والطباعة والكليات المتخصصة التي تساهم في اعداد فنانين في مجالات تطبيقية اكثر منها فنية في مجال الفنون الجميلة.

جاء المعرض في معظم لوحاته على شكل «بوسترات» فنية لا على شكل لوحات فنية رسمت بالوان وطبعات اصلية، وبتواقيع فنانين عالميين كما هو معروف عن الفنانين العالميين الاخرين، ومن هنا لا بد وان نؤكد حقيقته للاخوة المشاهدين وهي ان هذه اللوحات التي تشاهدوها لا تختلف كثيرا او تتفوق على اللوحات العالمية وذلك لكونها لوحات طباعية اكثر منها لوحات عالمية.

لقد سيطر على بعض هذه اللوحات العنصر التجاري على حساب العنصر الفني المتميز بالابداعات الفنية والمقدرة على التعامل مع الشكل والموضوع واللون، دون الاستعانة بالصور الفوتوغرافية او نقل الطبيعية بالاسلوب الكلاسيكي التقليدي الذي لا يخرج على نطاق واقعية القرون السابقة.

ويعد المعرض بادرة خير وتعاون جيدة ما بين الجامعة والسفارة الصينية، آملين ان تكرر مع الجهات والمراكز الثقافية الاخرى.

ابراهيم السطري

مسابقة فنون

المسابقة رقم (٥) نقدم جوائزها لافضل ما يصلنا في حمال الكتابة الفنية او التصوير.

الجائزة الاولى: زجاجة عطر مقدمة من (صيدلية تالا) ـ اربد ـ شارع الحصن، وهي لافضل موضوع فني يصلنا حول اي مسرحية او فيلم او مسلسل او رسم.

الجائزة الثانية: علبة سبري لتصفيف الشعر مقدمة من صالون فيصل للرجال والسيدات، اربد ـ شارع الحصن، وستكون من نصيب افضل صورة فوتوغرافية تصلنا.

ترسل المقالات والصور الى العنوان التالي

زاوية فنون

جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام ـ جامعة اليرموك

اربد ـ الاردن

بالنسبة للمسابقة رقم (٤)

الجائزة الاولى وهي قصة شعر مقدمة من صالون الكمال ـ ياسين الخطيب فاز بها الطالب ابراهيم السطري عن كتابته حول الفن التشكيلي الفلسطيني.

الجائزة الثانية: فاز بها السيد مازن عبد القادر محمد عن صورته المنشورة ضمن هذه الزاوية.

الصورة الفوتوغرافية الفائزة بالجائزة الثانية

تصوير / مازن عبدالقادر

المسلسل المحلي ليس دفاعا عنه.. ولكن!!


لقطة من مسلسل كنز الحياة

ان نسبة الثقافة في العالم العربي ممتازة، لكن مشكلتنا في العالم العربي مشكلة أجهزة الاعلام التي تحد من تقدم الانتاج الفني وتطوره. فهناك تجد الكثير من المشاكل التي نعاني منها في المجتمع العربي نضطر الى محاكاتها بالرمز فقط، ولا نستطيع ان نعالجها مباشرة.

اذن يجب ان نطلق للفكر الادبي والفني سجيته ليعالج، ويحلل المشاكل دون قيود، ويترك لك «كمتفرج» أن تحلل المضمون كما يحلو لك».

قول قد يثور عليه البعض، ولكنه على اية حال لمجموعة من الفنانين والممثلين العرب، الذين يقومون بتمثيل ادوار تعالج مشاكل واحداث واقعية مختلفة.

مسلسل ـ كنز الحياة ـ الذي عرض على شاشة التلفزيون الاردني مؤخرا، كثرت الانتقادات عليه، وصلت لدرجة حد المنافسة بين الكتاب. لماذا..؟!

«بالطبع، يأتي الانتقاد في الزاوية التي تعكس ثقافة المنتقد» والتي تشير الى الزاوية التي تناولها في نقده لهذا المسلسل العربي او ذاك.

انا كمشاهد «اذا كان لي الحق في إبداء رأيي»! فاسمحوا لي أن أقول:

لماذا نحلل شخوص المسلسل ـ كنز الحياة مثلا ـ من زاوية واحدة..؟!

لماذا توجه اللوم والنقد الى احداث المسلسل من جانب حياتي واحد..؟!

لماذا نوجه النقد الى «المنتج» او «المخرج» على حساب غيره من الجهات..؟!

أليس الاجدر بنا قبل ان نوجه النقد او السلبية ان نذكر الايجابية.. لكي نعرف من هي الاكثر على الاخرى، الايجابية على السلبية، أم السلبية على الايجابية..؟!

هذا رأي قد يخالفني فيه الكثير، ولكنني اريد التأكيد على ان النقد ينبع من مدى تفكير الانسان، ونضرته، وتقديره للأمور والأحداث التي يقرأها، أو يشاهدها، أو يسمعها.

أنا مثلا «كمشاهد» قد افسر بعض شخوص من جانب آخر، غير الجوانب التي عرضت في الصحف المحلية.

شخصية «ابو محمود» مثلا التي كانت تمثل دور «الانسان»، أو «المؤسسة» أو «الهيئة» أو «المنظمة» التي تهدف لتحقيق مصلحتها بالدرجة الأولى عن طريق الغدر والخيانة والتآمر على الجهة الأخرى..؟!

ألا يمكن ربطها بواقع سياسي مثلا..؟!

قد يقول البعض لا! وقد يقول البعض الاخر نعم! وهذا أكيد، ذلك لأن الانسان يختلف عن الاخر في جوانبه الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والعقائدية..

فمثلا يمكن أن أقول كشاهد! أن شخصية «ابو محمود» تمثل الدور الامريكي في الشرق الاوسط، وذلك على حساب القضية الفلسطينية، قضية العرب الكبرى..؟!

أليست امريكا تفعل غير ما تقول..؟! ألا تحاول «خداعنا» ارضاء لمصلحتها، ومصلحة حليفتها اسرائيل..؟! أليس هذا صحيحا؟

شخصية اخرى مثلا، شخصية «عجاج» التي جاءت بالدور «الكوميدي ـ الفكاهي» والتي تقوم «حكم» واقوال واقعية ـ نحس بها نحن المجتمع العربي ـ ولا تقدر ـ الشخصية ـ على تنفيذها! ألا يمكن ربطها بجانب آخر ايضا؟!

لا بد ان تكون هناك آراء متضاربة ـ كما اشرت سابقا ـ ولكن على اية حال، هناك من الاراء ما تكون نعم.

فنسمع من الاذاعات، ونقرأ في الصحف ايضا اقوالا كثيرة عن القضية الفلسطينية ولو نفذت تلك «الاقوال» ـ بالعمل الجماعي المشترك ـ لعادت الينا فلسطين «الحبيبة» منذ زمن..؟! ولكن عدم ربط العمل بالقول حال دون ذلك؟

شخصية «ابو شاهر» ايضا التي جاءت «تربط قولها بعملها»، ألا يمكن ربطها باسرائيل التي تقول اليوم.. وتنفذ غدا..؟!

لا اريد ان اطيل، فهناك شخوص كثيرة في المسلسل قد تفسر مثل هذه الوقائع المتعلقة بهذا الجانب.

وانا لا اريد ان انفي ان هناك جوانب نقد في المسلسل، ولكن، ان تبرز جانب السلب على حساب الايجاب.. فاعتقد ان هذا خطأ من «الكاتب»..

فالكتابة كما اعرف تأتي بعد القراءة، وتكون من اجل الكتابة، لا من اجل شهرة أو مكسب، أو «مركز»..؟!

فاذا كانت الكتابة من اجل الكتابة، فاري انه لا داعي ان نصدر القرار بالسلب أو الايجاب قبل ان ندرس كل الجوانب المتعلقة بالقرار، ونعرضها بشكل متكامل..؟! والا فاين نحن من الكتابة..؟!

علي عيسى الطلافحه

مسرحية جديدة

اربد ـ صحافة اليرموك ـ عرضت في الاسبوع الماضي مسرحية «وين الحل يا دكتور» في مركز شباب اربد. وهي من تأليف واخراج السيد ناصر امين احد اعضاء المركز.

وقام بعرض هذه المسرحية، بعض اعضاء المركز، الذين يمارسون العمل الفني، بتشجيع من ادارة المركز.

ويذكر ان للسيد ناصر امين عدة مسرحيات عرضت في السابق «كصوت الحق»، «لما تظلمون التطور» و «المرشد جاي».

«تس» الشهيدة المغامره

من الروايات الكلاسيكية الانكليزية رواية «تس» التي تدور احداثها في القرن الماضي وخاصة في الريف الانكليزي فتس فتاة ريفية انكليزية جميلة تعيش في احدى قرى الريف فهي دائما فخورة بانها من النبلاء لكنها في الواقع على العكس فعائلتها فقيرة كادحة مما دعى بوالدها الى ارسالها الى عائلة نبيلة تسمى «دوبر فيل» فابن تلك العائلة الاكبر يتودد اليها وتحمل منه، بالرغم من هذا قررت تركه وقررت انجابه في اسرتها. لكن ما هو مصير الطفل؟ الموت. بعد هذا تقرر تس العمل في مزرعة للابقار الحلوب لحلب البقر، فتقيم علاقة عاطفية غرامية تنتهي بالزواج، وفي اثناء ليلة الزواج الاولى دار الحديث فيما بينهم فيخبرها انه كان على علاقة بامرأة من قبل فهل يمكن لك ان تغفري لي بدون تردد نعم، ورددت قائلة ايضا وبطريقة مباشرة وانا كنت على علاقة برجل لم اكن احبه وانجبت منه طفلا ومات فهل يمكن لك أن تغفر لي، ففوجيء بهذا الكلام المأساوي فكان جوابه طبعا «لا» ويخرج من غرفة الدخلة وسافر الى بلد اجنبي آخر وهي كندا.

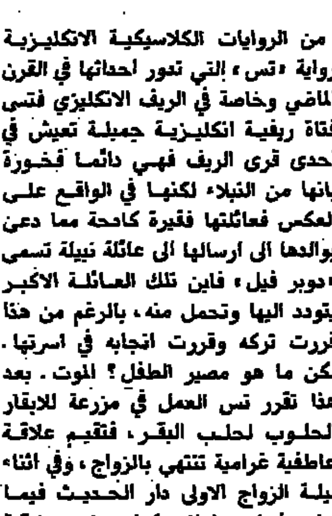
فالاب يموت، وتطرد العائلة من مسكنها، وتضطر تس لان تعمل عملا مضنيا في المزارع الانكليزية من اجل لقمة عيش اهلها، وتشاء الاقدار ان يعود الرجل الاول الذي تودد اليها حيث يسكنا في مدينة أخرى، فانقد اهلها من التشرد والجوع فالرجل المسافر الى كندا بعد سنوات يعود طالبا السماح من تس، ولكنها ترددت كثيرا وقالت لقد اتيت متأخرا ايها الرجل لكنها تعامر اكثر فاكثر فتفكر وتعود اليه ثانية بعد قتل الرجل الذي كانت تعيش معه بمؤامرة مع هذا الرجل العائد. فيعيشان يومان في المجاهل والغابات الانكليزية ثم يوسقا من قبل الشرطة الى الكهف الابدي (السجن) بعد اعترافها بما حصل.

نلاحظ في هذا الفيلم ان الرواية ابتدأت وانتهت بشكل مأسوي، فهذا الفيلم يصور الواقع الاوروبي في القرن الماضي، فالمرأة مقيدة في جنسها الانثوي ومقيدة في تقاليدها وعاداتها الاجتماعية والدينية ايضا هذا كما هو موجود عندنا اليوم.

الموسيقى والتصوير والتمثيل الابداعي لهذا الفيلم جعله فيلم تحس به كانه واقعي بالفعل الممثلة ناستازيا كنيسكي قامت بدور تس الفتاة الريفية المجرمة المغامرة قام باخراج هذا الفيلم المخرج البولوني رومان بولانسكي.

بسام زايد عرود

الجمهور المسرحي.. والوعي



من مسرحية المشعوذ. حيث يقترب الممثل من الجمهور، وينزل من الخشبة ليحدثه عن قرب، عسى رسالة المسرح نصله كما يجب..

ان العمل المسرحي عملية بناء وخلق. وعندما يكون الانسان هو الهدف من هذا العمل الابداعي، فان عملية البناء هذه ستكون شاقة بكل تأكيد. وفي المجتمعات المتخلفة فان العبء الذي يترتب على حاملي هذه الرسالة الفنية المؤثرة، سيكون كبيرا، ومضنيا. ذلك لأن الانسان قد يتعرض لعمليات هدم كثيرة في هذه المجتمعات، التي تجتاحها رياح التخلف.

واقصد بجمهور المسرح هنا، ذلك الجمهور الذي يتعرض لعملية التأثير، فيتفاعل مع المسرحية تفاعلا ايجابيا. حيث يقطف كل من كاتب النص والمخرج والممثل الثمرة التي نشدوها من مسرحيتهم. وليس ذلك الطابور الذي يتزاحم على شباك التذاكر لقضاء ساعتين من الفراغ بفراغ، حيث الحركة الهزيلة والنكتة الهدامة التي لا تمت للعمل الابداعي بصلة، بل ذلك الجمهور الذي يرى في المسرح شعلة مضيئة يرى بها تجربة الكاتب وقدرة المخرج والممثل في ايصال هذه التجربة له، فيأخذها ان رآها مناسبة ذخيرة وسلاحا.

هل جمهور المسرح عندنا من هذا النوع الأخير؟! ليست الاجابة على السؤال صعبة، وبالامكان استخلاصها بعد كل عرض مسرحي. ومثال ذلك ما لمسته في العينة التي يفترض فيها الوعي قبل غيرها. هذه العينة للاسف من جامعتنا (اليرموك). فبعد أحد العروض لاحدى المسرحيات المحلية، لم يدر حتى مجرد نقاش هامشي حول المسرحية بين الاغلبية الساحقة من الحضور. بالرغم من أن المسرحية قد حملت تجربة رائدة عندنا وتستحق الدراسة المتأنية واقصد مسرحية (المشعوذ) للاستاذ ابراهيم الكردي، علما أننا نسمع مثل هذا النقاش بعد الخروج من فلم ايطالي أو يوناني رديء.

أن المسؤولية في خلق جمهور مسرحي واع ليست مسؤولية الجمهور وحده، ولا النص المسرحي وحده ولا القائمين على المسرح وحدهم. بل هي مسؤولية الاقطاب الثلاثة أولا ومسؤولية مؤسسات الدولة أولا ايضا. ونضوج الحركة المسرحية مرتبطة ارتباطا وثيقا بنضوج الانسان وهذا النضوج ليس مسؤولية الحركة المسرحية بمفردها، بل هو مسؤولية جميع وسائل الاعلام والتربية والتعليم. ولا شك ان دور الاخيرة قد يكون من أهم الادوار اذ أن البذرة المسرحية تجد ظروف انباتها الكاملة في المدرسة والجامعة، اذا ما أوجدنا المسرح المدرسي ودعمناه بكل الامكانات المادية والبشرية والطموح الصادق.

وعودة الى النص المسرحي فقد يقع المخرج في خطأ الاختيار احيانا، لا لندرة النص المحلي كما يقال احيانا ولكن لأنه قد يتوخى باختياره حشد اكبر عدد من المتفرجين، وذلك بالعزف على احاسيسهم وأهوائهم، حتى لو ادى ذلك الى تدني المستوى الابداعي في العمل الفني الذي يقتضيه سقوط النص المسرحي. والمخرج المبدع هو الذي يرفع الجمهور الى مستوى ادراكه بما يمتلكه فوق الخشبة، من طاقات قادرة ونص هادف. ودون أن ننظر من خلال هذه الزاوية فإن الجمهور سيبقى كما كان وسينتهي تأثير المسرحية بمجرد اسدال الستارة.

عمر عبدالغني



صحافة اليرموك

"دعونا نلعب بستارة المسرح" لاقت نجاحا كبيرا رغم بساطة الإخراج

كتب محمد خير د قامسه

كيف لي أن أخرج من جسدي .. أن اطلق صوتي .. أن أركض في هذا الزيف الممتد من خاصرتي حتى المتوسط بهذه العبارة ـ جت فرقة كلية الهندسة المسرحية بجهد ـ مسرحية «دعونا نلعب بستارة المسرح» التي عرضت يوم الأحد الماضي على مسرح جامعة اليرموك . وهي من تأليف واخراج الطالب حسام فاخوري ، وتمثيل بعض من طلبة كلية الهندسة بالجامعة .

وتتضمن المسرحية ثماني اسكتشات تتحدث عن اوضاع الطالب داخل الجامعة وما يواجهه من مشكلات كالتسجيل ، والعلاقة التي تربط الدرس بطلابه ، كما تضمنت مشهدا عن يوم التخرج وآخر عن «بلاد العكس» .

«مسرحيتنا هي جمهورنا المتفاعل المعطاء الذي يطمح لما نحن في ابراز كل ما هو ناضج .... وبخلنا هذه المسرحية بقلوب كلها إيمان بعملنا ، ومتهيأة للفوز أو اللافوز ، ولكن الواقع يفرض نفسه فيجعلنا شاكرين دوما .. هكذا يقول الطالب جميل الروابدة ـ أحد الممثلين حول انطباعاته عن هذه المسرحية .

ولكن ماذا عن رأي الجمهور في هذه المسرحية ، الطالب عبدالوهاب نايف يقول «المسرحية جيدة ، تعالج مشكلاتنا باسلوب فكاهي ، وهي واقعية ومن حياتنا الطلابية» .

واضاف اننا نتمنى أن تحل هذه المشكلات التي طرحتها المسرحية .

«المسرحية ناجحة ، وكأي عمل فني لا بد وأن يوجد فيه عيوب ، كالعلاقة ما بين المدرس والطالب ففيهما مبالغة» هكذا يقول السيد مروان الزعبي المشرف الفني في دائرة شؤون الطلبة ويضيف قائلا : شيء جميل فيها : أنها تحدثت عن أغلب مشكلات الطلبة في الجامعة كمشكلة تسجيل المواد «كما تمنى السيد الزعبي لهذه الفرقة التقدم والنجاح في الأعمال الفنية القادمة .

الجمهور تساءل ماذا يقصد الأخ حسام فاخوري مخرج المسرحية من مشهد «بلاد العكس» وهل هو موجود في عالمنا ففي مسرحية بلاد العكس تحدث «السبات والشتائم» ويتقبلها الطرف الآخر بكل صدر رحب على اساس انها تحية حسام فاخوري يقود «مشهد بلاد العكس فيه اسقاط مسرحي ، من خلاله تصورنا الجامعة والطلبة على أنها بلاد غريبة عن محيطها الخارجي ، وشعب غريب عن المواطن العادي خارج جامعة اليرموك ، اذ أن الاخلاقيات وطبيعة الاحترام بدت معكوسة عما هي عليه في واقعنا الخارجي .

ويضيف الفاخوري قائلا : أن الاخلاقيات الحقيقية ـ كما صورها المشهد ـ هي مشاعرنا الأصيلة ، وان هذه المشاعر المعكوسة مشاعر مزيفة ولا تمت لنا بصلة ، فلن نهرب لاننا أبناء هذا المجتمع ، وسنعود الى أخلاقيات شعبنا الكريم» .

مخرج المسرحية يجيب على أحد الاستفسارات : لماذا المبالغة في بعض المشاهد «في الحقيقة أن الفكاهة تجر المرء الى الخيال والمبالغة في وصف الاشياء» ليش ؟ «حتى نتمكن من ترسيخ الفكرة في ذهن الطالب» !!

لكن لماذا صفق الجمهور وبحماس لحسام الفاخوري وفرقته المسرحية بعمله الجديد رغم بساطتها من حيث الاخراج ، لأن المشاهد كانت تعكس الواقع ومن يحصل للطالب داخل الجامعة هي حقيقية ، وعندما نشاهد نحن كطلبة تصرفاتنا الجاعية ، وتسجيلنا ، باسلوب ساخر ، ناقد ، نصفق له ونتفاعل .

بالاضافة الى أن حسام أدخل الى المسرحية لون خاص لم يشهده مسرح جامعة اليرموك . وهو ادخال الموسيقى بين المشهد والآخر ، فالمشاهد يستمتع بالموسيقى خاصة وانها Bony. M «بوني إم»

وشيء هام يجب ذكره وهو أن احدا من مسؤولي جامعة اليرموك لم يحضر علما بأنه قد وزعت «سبع وستون» بطاقة شرف على مسؤولي الجامعة ليس لكي تنجح المسرحية ، ولكن لمعالجة ما قالته المسرحية .

المسرحية كانت بدعم من دائرة شؤون الطلبة ، والتي تهتم دوما بالنشاطات اللامنهجية خاصة ان هذا النوع من المسرح (الفكاهي الناقد ، المبدع) له دور كبير في دعم مسيرة المسرح في الاردن والشمال»



مشهد من مسرحية دعونا نلعب بستارة المسرح .



«دعونا نلعب بستارة المسرح» ، قدمها طلبة الهندسة بنجاح .

معرض الفنه التشكيلي في مركز شابات إربد

هدى حسنات ، عبدالسلام الدسوقي ، الاولى انهت دراستها من جامعة اليرموك في العام الماضي ، والثاني على اول الطريق فهو يدرس في دائرة الفنون الجميلة بالجامعة .

حمل هذان الفنانان لوحاتهما الى مركز شابات اربد ليقدما لعشاق ومحبي الفن التشكيلي ، وكما قال عبدالسلام في كلمته المكتوبة على البطاقات التي وزعت عن الدخول الى المعرض «هذه اللوحات بدون عيونكم وفكر قلوبكم الصادق تبقى بدون عنوان» .

كان من المفروض ان تكتب اسماء اللوحات اما على تلك البطاقة أو على كل لوحة على حدة ، ولكن هذا لا يعني ان اللوحات لم تكن تفهم او تعبر عن نفسها .

رغم ضيق المكان الا ان اللوحات وعلى الرغم من النزعة التشاؤمية في معظمها أنست المشاهد ان المكان ضيق فعلا .

أقامت هدى عدة معارض مشتركة في الجامعة ، ومنها معرض مشترك بين هدى واختها وفاء ، اقيم في الجامعة العام الماضي .

واشترك عبدالسلام في عدة معارض جماعية ، وأقام معرضا منفردا في عمان ، قال انه امضى عاما كاملا يحضر لهذا المعرض .

الشكر الجزيل لمركز شابات اربد ، والذي تشرف عليه وبنجاح الانسة ناريمان الروسان ، التي قامت بابراز طاقة فنية ممتازة ، وكذلك النشاطات الفنية والثقافية الأخرى تشهد على أن هذا المركز يقوم بدور فعال في المجتمع المحيط به .

احدى الزائرات . سألتها : ماذا أعجبك في المعرض ، فقالت بخبث . اعجبتني اللوحات (الطعامية) التي كانت تقدم في الصحون في حفلة البوفية التي رافقت افتتاح المعرض !! المحرر ..



احدى لوحات الفنانة هدى حسنات



احدى لوحات الفنان عبدالسلام كنعان .

رياضة

فوز الفرقة الثالثة على اليرموك باليد

كتب محمد فوزي عبيدات

فاز فريق الفرقة الثالثة على فريق جامعة اليرموك (٢٣/٢٦) في لعبة كرة اليد التي جرت بينهما على ارض الصالة المغلقة في الجامعة .

بدأ الشوط الاول بسيطرة ميدانية من قبل فريق الجامعة واستطاع تسجيل سبعة أهداف في مرمى الفرقة الثالثة ، لكن اصابة حارس مرمى الجامعة «راتب الضامن» دفع فريق الثالثة الى استغلال الفرصة وشن هجمات سريعة لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين (١٠/١٠) .

استمرت هجمات فريق الثالثة في الشوط الثاني واعتمد على لاعب السقوط زياد الطائر ، كذلك استغل لاعبو السقوط لفتح الثغرات أمام المرمى ، فيما اعتمد فريق الجامعة على التسديدات البعيدة . وانتهى الشوط بـ (٢٣/١٦) ليتقدم على فريق الجامعة بنتيجة (٢٣/٢٦) .

وقام بتحكيم المباراة كل من عايد فضل وحسين سويلم للساحة ونادية سعدون للتسجيل .

ومن جهة ثانية أفاد السيد احمد العلي المشرف الرياضي بجامعة اليرموك أن مديرية النشاط الرياضي في الجامعة تنوي اقامة بطولة بكرة اليد لأندية ومراكز ومعاهد محافظة اربد على ملاعب جامعة اليرموك ، وذلك بتاريخ الرابع والخامس عشر من الشهر الحالي .

وضمن بطولة الكليات في الجامعة للعبة كرة اليد تمكن فريق كلية العلوم من الفوز على فريق كلية الهندسة بـ (٢٢/٢٥) . كذلك فوز فريق كلية الاقتصاد والعلوم الادارية على فريق الاداب بـ (١٩/٢٨) . ولاتزال مباريات البطولة جارية لتحديد من سيفوز بهذه البطولة .

وفاز فريق الجامعة الاردنية على فريق جامعة اليرموك في مبارة كرة السلة بـ (٥٣/٥٤) والتي أقيمت بينهما على ارض الصالة المغلقة في الجامعة الاردنية .

كما تمكن فريق جامعة اليرموك من الفوز على فريق الجامعة الاردنية في كرة الطائرة بنتيجة (١/٣) على ملاعب الجامعة الاردنية .

نادي خرجا الرياضي يستقطب الشباب وينمي روح الانتماء

كتب احمد زعبي المحمود

تأسس نادي خرجا عام (١٩٨١) عندما تقدم عدد من شباب القرية الى مؤسسة رعاية الشباب بطلب تسجيل ناد في القرية .

وبدأ النادي نشاطاته المختلفة منذ لحظة ولادته بعزيمة الشباب المؤمن بتطوير مجتمعه ، والقادر على تحمل المسؤولية وتحقيق أهداف النادي .

وقال السيد «تيسير محمد احمد» عضو الهيئة التأسيسية للنادي «أن سبب إنشاء النادي ، جاء لسد أوقات الفراغ عند الشباب وممارسة هواياتهم الرياضية المختلفة» .

واضاف السيد «احمد شريف عيسى» رئيس النادي ، أن النادي تأسس لرفع المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي لشباب القرية من أجل خدمة البيئة المحلية ، اذ أن النادي يعتبر في المجتمعات النامية نقطة مضيئة تستقطب الشباب ، وتنمي بهم روح الانتماء الصادق للوطن ، ولهذا فقد مارس النادي نشاطاته الممكنة واستطاع ان يخطو خطوات واسعة على طريق تحقيق أهدافه .

دخل النادي اتحاد كرة القدم عام ١٩٨١م واشترك بدوري نفس العام ضمن أندية الدرجة الرابعة ، واستطاع الصعود للدرجة الثالثة ولا زال بها ، والنادي الآن بصدد التسجيل في اتحاد كرة اليد وسيشترك في بطولات هذا العام .

ويجري العمل الآن للتسجيل في اتحاد تنس الطاولة ، وكل هذه الالعاب يوجد لها خامات محلية جيدة ، وتقوم الهيئة الادارية بتأمين كافة متطلبات نشاطات النادي المختلفة ، المادية منها وللادارية والتنظيمية .

يوجد في النادي لجنة رياضية نشيطة ، لها العديد من النشاطات المحلية والرسمية ، ولجنة ثقافية أمامها الكثير من الأهداف والبرامج بصدد تنفيذها خلال العام الحالي .

ونادي خرجا يعتبر من الأندية النشيطة في محافظة اربد على مستوى أندية الدرجة الثالثة ، وله العديد من الأنشطة الرياضية ، فيقول السيد «نايف عيسى» مدير فريق كرة القدم وعضو اللجنة الرياضية أن النادي سيسجل في نادي الشطرنج الاردني ، لما لهذه اللعبة من جماهيرية في القرية ، فهناك أكثر من ثلاثين لاعبا على مستوى جيد يرتادون النادي يوميا ويمارسون اللعبة ، ويقوم النادي بعمل العديد من البطولات المحلية في تنس الطاولة والشطرنج وبعض اللقاءات الودية الخارجية .

وهناك مدربين محليين جيدين لهذه الألعاب ، وسيعمل النادي على عقد دورة للاعبي الشطرنج .

ويجري التدريب على كل الألعاب المسجل بها النادي كرة القدم واليد وتنس الطاولة وكل هذه النشاطات ينظم النادي لبعض الألعاب للهواه من أعضاءه مثل ممارسة لعبة الكرة الطائرة والسلة وغيرها .

وهناك نشاطات اللجنة الثقافية مثل إحضارها الصحف اليومية لمبنى النادي ووجودها باستمرار في متناول الجميع لمطالعتها ، وإحضار ما لا يقل عن عشرة مجلات اسبوعية وشهرية تصدر في الاردن والخارج ، وهناك العديد من النشاطات الاخرى والبرامج الموضوعية لتنفيذها .

يقول السيد «جمال محمد حسن» رئيس اللجنة الثقافية ، أن اللجنة ستطرق كل باب يرفع من مستوى الشباب الثقافي ليأخذوا دورهم الصحيح في بناء الوطن .

وتصدر اللجنة الثقافية مجلة حائط نصف شهرية ، وهي مخصصة للأعمال الأدبية والمقالات العلمية ، وجريدة حائط يومية ، ينشر فيها أخبار النادي ونشاطاته واعلاناته وتعليماته ، ويمارس فيها النقد والنقد الذاتي لرفع مستوى النادي ، واضاف السيد رئيس اللجنة الثقافية أن اللجنة قامت وستقوم بالعديد من النشاطات الاخرى ، مثل إقامة الندوات لبعض المتخصصين في مختلف المجالات ، وإقامة لبعض المسرحيات المحلية .

وتقوم اللجنة الآن بالتعاون مع الجمعية الخيرية في القرية بالإشراف على إعطاء دروس خصوصية اضافية لطلبة التوجيهي في القرية وبدون مقابل .

وكل هذه النشاطات التي يقوم بها النادي بحاجة الى دعم مالي يستطيع النادي القيام بكل مهامه وتحقيق أهدافه ، فقال السيد «علي زعبي عبدالرحمن» أمين الصندوق ، أن النادي يستطيع تغطية نفقاته جميعها والمقدرة بحوالي ألفي دينار سنويا من خلال مصادره الخاصة . من اشتراكات أعضاء وتبرعات أهالي القرية والمجلس البلدي فيها ، ودعم مؤسسة رعاية الشباب والاتحادات الرياضية واتحاد كرة القدم والاتحادات الاخرى .

ونستطيع أن نلمس أن القائمين على هذا النادي يقومون بواجبهم الانساني والوطني بكل أمانة وإخلاص ليرتفعوا بمستوى النادي الى الأفضل . ولكن لا بد من وجود بعض المعوقات التي تعوق مسيرة النادي ، منها عدم وجود ملعب لكرة القدم في القرية ، وحول هذا الموضوع يقول السيد «قاسم جراح» مدرب فريق كرة القدم في النادي أن عدم وجود ملعب يعيق من تحقيق أهدافنا في التقدم بمستوى الرياضة في هذه القرية ، ويكلف النادي بعض التكاليف المالية لتنقلات الفريق لملعب آخر مثل ملعب جامعة اليرموك أو ملعب كفر سوم للتدرب هناك .

ويفتقر النادي لمبنى خاص به ومبناه الحالي مستأجر ولا يتسع لجميع نشاطاته التي ذكرناها ، حتى أن بعض الشباب لا يجد متسعا للجلوس وممارسة هواياته .

ويهيب أعضاء النادي بالمجلس البلدي ليوفر لهم قطعة ارض للبناء عليها وقطعة اخرى للملاعب ، فيقول السيد رئيس النادي ، ولكن بفضل التعاون الموجود بين اعضاء النادي مع بعضهم ومع اهالي القرية ينتغلب على جميع الصعوبات ونحقق اهدافنا .



فريق نادي خرجا الرياضي

البرنامج الرياضي في الجامعة

تقيم مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك البطولات السنوية على كأس الاستاذ رئيس الجامعة في الالعاب التالية :

١ـ بطولة كرة اليد (بنين) لمحافظة اربد وذلك يومي ١٤+١٥/٣/١٩٨٣

٢ـ بطولة كرة اليد (انسات) لمحافظة اربد وذلك يوم ١٩٨٣/٣/١٩م

٣ـ بطولة كرة السلة (رجال) لمحافظة اربد وذلك يومي ٢١ـ٢٢/٣/١٩٨٣م

٤ـ بطولة كرة السلة (آنسات) لمحافظة اربد وذلك يوم ١٩٨٣/٣/٢٣م

٥ـ بطولة الجامعة في كرة القدم على مستوى المملكة تبدأ يوم ١٩٨٣/٤/٣م .

وقد وجهت الدعوات الى اندية الدرجة الممتازة بالاضافة الى عدد من اندية الدرجة الاولى .

وتقام هذه البطولات على كأس الاستاذ رئيس الجامعة وستوجه الدعوة إلى اندية ومراكز ومعاهد وكليات المجتمع ومدارس محافظة اربد .

وستجرى مباريات هذه البطولات على ملاعب جامعة اليرموك وعلى طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

بطولة جامعية كبرى على كأس الرئيس بدران لفرق الدرجة الممتازة

تنوي مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك اقامة بطولة لكرة القدم على كأس الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة .

وسيشترك في هذه البطولة اندية الدرجة الممتازة بالاضافة الى فرق الجامعة الاردنية واندية المفرق ، جرش ، العربي .

وتقام هذه البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة على ملاعب الجامعة ويقوم بالتحكيم طاقم من حكام الاتحاد الاردني لكرة القدم .

وهذه اول بطولة تقام في الجامعة يشترك فيها اندية المملكة المختلفة . ويذكر ان مدرب فريق الجامعة هو ايان رايلي .

وقد قام السيد منير مصباح رئيس القسم الرياضي في جامعة اليرموك بزيارات لجميع الاندية الممتازة في عمان واجتمع بالهيئات الادارية وعرض فكرة اقامة البطولة عليها وقال ان جميع الاندية ابدت استعدادها للاشتراك في البطولة .

وسيشترك في البطولة خمسة عشر فريقا هي فرق الدرجة الممتازة العشرة ، بالاضافة الى فرق اندية جرش المفرق والعرباح ان المباريات القصرية ستقام على ملعب بلدية اربد وعلم انه سيخصص ربع بعض هذه المباريات لمساعدة الاندية الناشئة (اندية الدرجة الثالثة والرابعة في محافظة اربد) .

وسيستمتع جمهور اربد على مدى عشرة ايام بمشاهدة نجوم الكرة في الاردن .

وقد حدد يوم ٨٣/٣/١٥ للنظر في اجابة الاشتراك من قبل الاندية ، ثم يتم عقد اجتماع لمندوبي الاندية لحضور عملية القرعة .

وتأتي هذه البطولة لتتناسب مع موعد كل من دورة لجنة اربد المزمع عقدها في ١٦ نيسان وبداية الدوري الاردني المتوقع بدايته في نهاية شهر نيسان ايضا . حيث ستنتهي البطولة قبل موعد هاتين البطولتين .

ويستعد الان فريق كرة القدم بجامعة اليرموك لهذه البطولة . وحددت ايام تدريب الفريق على مدى ثلاثة ايام في الاسبوع علما بأن الفريق يضم نخبة جيدة من فرق الدرجة الممتازة والاولى ، ويقوم بتدريب الفريق المدرب الانجليزي

أخبار مدرسة ثانوية الامير حسن



كشافة مدرسة ثانوية الامير حسن

مخيم كشفي

أقامت مجموعة كشافة الأمير حسن الثانوية مخيمها الكشفي التدريبي الثالث لهذا العام على أرض المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية .

وشارك في هذا المخيم عشرون كشافا تلقوا المعلومات النظرية والعملية والممارسة الفعلية لنظام الطلائع وقد قام المشاركون في المخيم بتقديم بعض الخدمات التطوعية وزيارة منطقة «سد زقلاب» ودراسته دراسة وافية وتعرفوا على بعض المناطق المختلفة .

واشرف على هذه الدراسة قائد المجموعة الكشفية الاستاذ عبدالكريم دسوقي والقادة اسماعيل مطالقة ورامي ملكاوي ، ومالك حداد .

استعداد الفرق

بدأت الفرق الرياضية في ثانوية الأمير حسن استعداداتها لدوري المدارس لمختلف الالعاب وقال الاستاذ عبدالكريم دسوقي مدرس التربية الرياضية في المدرسة انه يأمل أن تحقق هذه الفرق مراكز جيدة في دوري مدارس محافظة اربد خصوصا فريقا كرة القدم وكرة الطاولة .

معرض فني

بمناسبة عيد الام ومعركة الكرامة تستعد المجموعة الكشفية في ثانوية الأمير حسن لاقامة معرضا للفنون والبوايات الكشفية والأعمال اليدوية المتنوعة وسيشارك في هذا المعرض مختلف المجموعات الكشفية في المحافظة

وستخصص جوائز قيمة ستوزع على المجموعات الكشفية الفائزة في هذه المسابقة .

اشراف

من المقرر ان تشرف مجموعة الأمير حسن الكشفية على خماسيات كرة القدم وبطولة كرة الطاولة لكشافة مكتب التربية والتعليم في اربد

فريق للملاكمة في الجامعة

شكلت جامعة اليرموك هذا الفصل فريقا في لعبة الملاكمة ويقوم على اعداد وتدريب الفريق أحد ابطال الملاكمة من جمهورية مصر العربية (سيد عبدالسلام فرج)

علما بأن الجامعة قامت في الفصل الماضي بتشكيل فريق لسباق الدراجات .

لا للدولارات .. نعم لابني

اعلان غريب عجيب يتجاوز حدود الطرافة . ويكاد لأول وهلة يحاكي الخيال العلمي الاسطوري ، لكن لماذا يأخذنا العجب والاستغراب الى هذا الحد . والاعلان منشور في صحيفة اميركية واميركا كانت وما تزال بلاد المفاجئات والصرعات والتقاليع .

وهذا الاعلان يقول : «هناك سيدة متزوجة تبحث عن امرأة شابة تتمتع بصحة جيدة ، جسديا ونفسيا ، ومؤهلة كل التأهيل للحمل بدلا منها ، مقابل مكافأة مالية جزيلة» .

حيث انها بعد سبعة أعوام من زواج سعيد ، اخذت السيدة «نانسي» وهذا اسمها تهفو الى الانجاب من زوجها «كارل» ، الذي تكن له عميق الحب والاخلاص . وتتمنى طفلا يتوج سعادتهما .

وعبثا ضاعت الجهود والمحاولات ، وكلما جنا ضياء الأمل في تحقيق امنيتها ، زادت رغبتها حدة واشتعالا الى حد الهوس : طفل بأية وسيلة .. طفل بأي ثمن كان ..

ولمعت في رأسها فكرة احيت فيها من جديد العزيمة والأمل علما بأنها لن تستطيع أبدا أن تحمل طفلا من كارل . وفكرت : لماذا لا اطلب من امرأة اخرى ان تقوم نيابة عني بهذه المهمة ؟ فكل الالام النفسية تهون ، وكل التضحيات ترخص امام تحقيق الأمل الاكبر . فالطفل المرتجى سيكون من صلب زوجها كارل في اية حال .

وبدون تردد ذهبت نانسي الى المحامي الذي يستطيع ان يهيىء مقابلة بين أي زوجين راغبين في انجاب طفل ، وسيدة مؤهلة للقيام بهذه المهمة . ذهبت اليه ودفعت له الفي دولار ، مقابل اتعابه في تأمين الأم الحاضنة ..

وعند المحامي تم التعارف بين نانسي والسيدة التي ستقوم بهذه المهمة ، او بالأخص الام الحاضنة او الأم المستعارة ، وتمت الموافقة على المسألة الحيوية الهامة وهي : الخضوع لعملية التلقيح الصناعي ... اضافة الى عشرة الاف دولار تدفع لهذه السيدة بعد العملية مباشرة .

ومرت الشهور الأولى بعد تنفيذ الاتفاق ، بطيئة متثاقلة بالنسبة لنانسي . وذات يوم ، اثر رنين متواصل ، هرعت تلتقط سماعة التلفون ، ويا لدهشتها الكبرى .. فقد قالت «جويس» وهو اسم الفتاة التي قامت بالمهمة انها حامل وترد عليها نانسي شاكرة بصوت مضطرب ، مشحون بشتى الانفعالات ، انها تبكي فرحا .

ويوما بعد يوم ينمو الجنين في احشاء «جويس» وتكبر الفرحة في قلب نانسي فهي تعيش تجربة الحمل من خلال المرأة الأخرى ، وتحرص ان تأخذ «جويس» قسطا وافيا من الراحة ، الى جانب الوجبات المغذية وافضل انواع الفيتامينات .

وخلال التسعة اشهر التي مرت بها «جويس» قررت أخيرا التنازل عن العشرة الاف دولار وان تحتفظ بالطفل ، حيث عللت ذلك بقولها «لست انكر ان هذا المبلغ غرني في البداية ، وأحيا في خيالي بعض الاحلام .. ولكنني اتساءل منذ الآن باهتمام وقلق عن شعور الطفل نحوي في المستقبل حين يكبر ، ويقال له انني تخليت عنه لقاء حفنة من الدولارات .. كلا لا اريد ان اتاجر بالاطفال بعد الان ..»

ولكن شعور كل من نانسي وكارل بالطبع كان شيئا مختلفا تماما ترى ماذا يقولان ؟ ماذا يفعلان ؟ هل يستطيعان ان يمتلكا طفل رغم كل امكاناتهما ؟ إن الامومة والحنان والعطف اقوى من كل الدولارات ، حتى لو كانت مئات الالاف .. .. اليس كذلك .

ماذا يخبىء لنا المستقبل ؟

يقول شكسبير : «اننا نعرف ماذا نحن ، ولكننا نجهل ماذا يمكن أن تكون» .

قام ثلاثة اميركيين مؤخرا بوضع كتاب اسمه «كتاب التنبؤات» يكشفون فيه الاسرار التي يخبئها المستقبل للكثير من الافراد والدول اضافة الى ما سيحدث خلال السنوات القليلة القادمة .

وجاء في هذا الكتاب ، أنه خلال العشر سنوات القادمة ، لن تعود السمنة تشكل اية مشكلة ولا تهدد اصحابها فسيكتشف دواء يزيلها ويحمي منها الى المدى البعيد .

كما سيغزو الانسان كوكب عطارد ، وسيكتشف ان الحياة ممكنة في هذا الكوكب ، وسيخطو الطب خطوات شاسعة وسيكتشف علاج لأربعة أو خمسة انواع من المرض العضال «السرطان» قد يقضي عليه . اما زرع القلوب والاعضاء الاصطناعية ، فسينجح ويعطي نتيجة افضل . وبفضل الزرع ايضا ، لن يعود الضرير ضريرا ، ولا الأصم اصما ، وستوجد وسائل تدريبية جديدة لكي يعيش فاقدو حاسة ما ، حياة طبيعية بين اناس يملكون حواسهم . وستكتب الروايات بغير الحروف المعروفة ، فاللغة الحديثة ستكون الرسم ، وفي سنة (١٩٨٩) ستصدر اول رواية من هذا النوع .

وبالنسبة للأفراد ، فسيتعرض الزعيم الكوبي «فيدل كاسترو» لمحاولة تسميم فاشلة ، بعد قراره بالزواج في الثمانينات . بعد ذلك سيغير مفهومه الثوري مما يؤدي الى قطع علاقاته بالاتحاد السوفيتي .

وفي عام (١٩٨٤) سيتعرض لحادث طائرة يستقلها الى بلد اجنبي ، لكن انقاذه يتم بأعجوبه كما سيجري اغتياله على يد رجل كوبي ، بعد ذلك تصبح كوبا بلدا ديمقراطيا مثاليا . لكن قبل ذلك يتوصل كاستور الى اخضاع التشيلي لسلطته .

وجاء في الكتاب ايضا ان موشي ديان الذي مات في السنة الماضية سيتسلم منصبا هاما عام (١٩٨٥) وذلك في الحكومة الاسرائيلية وسيكون اول مسؤول اسرائيلي يجري اتصالا مباشرا مع زعماء الدولة الفلسطينية التي ستنشأ بعد معالجة قضية الشرق الاوسط وسيحاول دايان عام (٢٠٠٠) العودة الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية لكنه لن يفلح ، ولم يذكر الكتاب السبب .

هذا بعض ما جاء في الكتاب ، ولكنه للاسف يبدو الانسان عظيما وضعيفا ، يسخر الطبيعة والكون لتحقيق غاياته . إلا انه يبقى عاجزا عن ادراك اللاملموس .

صحيح انه تم زرع القلوب الاصطناعية لأحد المرضى قبل عدة اشهر . ولقد اصاب مؤلفو الكتاب في ذلك .

ولكن ان نظرة بسيطة الى بعض ما جاء فيه كفيل بأن يفند المزاعم الباطلة التي يتوقعها مؤلفو الكتب .

فبالنسبة «لموشي دايان» وزير حرب العدو خلال حرب حزيران ، ووزير خارجيته الاسبق ، الا اننا متفقون جميعا انه مات وشبع موتا ، كما أن عظامه اصبحت مكاحل» .

لذا فلمنتي اقول ، انه من باب اولى ان يتفرغ المؤلفون الى اشياء قد تفيد المجتمع لا أن يخمنوا وذلك من اجل الاثارة التي اصبحت موضة العصر وبالذات في الولايات المتحدة الاميركية ، اليس هذا افضل ؟!

شاهد اثبات

صورة السعادة

منخفض جوي جديد دخل البلاد ، امطار ، ثلوج ، عواصف اغلقت بعض الطرق هذا ما ذكرته المذيعة في الصباح الباكر . حان موعد ذهاب الزوج لعمله ، استقل سيارته وانطلق مسرعا لمكتبه محاولا ان يصله قبل ان يزداد تساقط الثلوج ، ولكن ما كاد يتبعد قليلا حتى ادركته الامطار التي راحت تسقط بغزارة ، حبات البرد اخذت تضرب زجاج السيارة ، اغرقت كل الطرق ، اوقف الرجل سيارته وراح يفكر ، هل يجازف ويستمر في ذهابه لعمله .. ام يعود للبيت نظر حوله فاذا بالسيارات تعود من حيث جاءت . وعاد الزوج الى بيته .

طرق الباب ، اسرعت الزوجة وابناؤها الاربعة يستقبلونه وقد اظهرت على وجوههم علامات الفرح ، فكم كانوا قلقين عليه عندما خرج يقود سيارته

انشد الاطفال ، صباح الخير يا بابا .. وبدأوا بنشيدة تعلموها في المدرسة «أمي أمي اغلى الناس وأبي تاج فوق الرأس .. ولم يذهب الاطفال للمدرسة ، حيث عطلت الدراسة في جميع المدارس حتى تهدأ العاصفة .

جلس الاطفال بجوار والدهم ، وذهبت هي لتعد لزوجها فنجانا من القهوة الساخنة ، ثم جلست بجوار زوجها وبدءا يتحدثان ، والاطفال يلعبون وينظرون لتساقط الثلج من وراء النافذة .

قال الزوج لزوجته لا أدري ماذا اقول لك يا زوجتي العزيزة ولكني اشعر بأني ساقول انني سعيد بك ، سعيد ببيتي ، سعيد بأطفالنا انني احبك يا زوجتي ، فانت ملكة بيتي ، ولو عادت عقارب الزمن الى الوراء الى اليوم الذي لقيتك وتعرفت عليك به ، واخترتك زوجة لي لما فعلت غير ما فعلت .

انني لا استطيع ان اتصور ان هناك رجلا اسعد مني في هذا العالم الواسع ، انا اسعد انسان ، وانت كذلك ، واطفالنا ، ونظرت الزوجة الى عيني زوجها فوجدتهما تلمعان ببريق صادق عجيب ، لم تره من قبل ، منذ عشرة اعوام مرت على الزوج .

كانت هذه المرة الاولى التي يتكلم بها الزوج هذه الكلمات . اقترب الزوج منها وعندما حاول تقبيل ملكة العرش صرخت الطفلة الصغيرة احم ... احم .. نحن هنا يا بابا ، أليس لنا دور . ابتسم الاب وحمل الطفلة الصغيرة بين ذراعيه واخذ يقبلها .

ترى اي لحظة اروع من هذه اللحظة التي يكون بها الاب مع زوجته واطفاله يشعرون بالسعادة المنشودة التي لطالما تعب الانسان في الوصول اليها .

في اليوم الثاني ، هدأت العاصفة ، وذهب الزوج لعمله ، ووصلت معه زوجته للباب وقال لها ساعود في الرابعة مساء يا زوجتي العزيزة . فقالت له ارجوك يا زوجي ان لا تسرع .. ان تلزم الحذر اثناء قيادة السيارة ، وذهب الزوج ، بينما هي ذهبت ووقفت وراء النافذة ، واخذت تلوح له بيدها ، وهو يلوح لها بيده .

انه الحب بارع صوره ، انها الحياة الزوجية بأروع صورها لحظات واذا بالاطفال يقفون حول الام ، ويقولون مع بعض ، صباح الخير يا أمي .. اين الحليب ، اين البسكوت ، اين الفطور ، يا اماه ؟..

حسين خزاعي

كمشة حكي

أتمنى أو اقترح بالاحرى على مستوردي السيارات في الاردن ، ان يتعاقدوا مع الشركات الصناعة للسيارات المصدرة للاردن ان يقوموا بتعديلها لتصبح سيارات مائية ..؟!

هذا الاقتراح قد يثير في نفس القارىء تساؤلا حائرا . وهو يعلم انه ليس في الاردن انهارا كبيرة او بحيرات لتخوض عبابها السيارات البرمائية ، وربما يظن اننا على ابواب اكتشاف ثروة مائية تحتاج لمثل هذا النوع من السيارات ؟!

والامر ليس هذا أو ذاك . وكل ما فيه أن شوارع مدننا بدءا من العاصمة عمان والمدن الكبرى الأخرى وانتهائا باصغر قرية بأريافنا الجميلة تتحول مع اول زخة مطر والحمد لله ، الى انهار وبحيرات واجتيازها يصبح نوعا من المجازفة او المخاطرة بالارواح والاموال .

فقد سمعنا ما فعلته الامطار العام الماضي في عمان وغيرها من المدن وكذلك على الطرق الخارجية .

وسمعنا ايضا عن المواطنين الذين جرفتهم السيول مع سياراتهم وفي شتاء هذا العام يتكرر المشهد ، ونرى تدفق المياه في الشوارع على شكل سيول ، سواء في عمان او اربد او المدن الاخرى ، وعلى الطرق الخارجية .

كل ما نرجوه من المسؤولين عن تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية ، سواء كانت طرق ام جسور أو تعبيد شوارع هو المزيد من الدقة والاتقان والأمانة والاخلاص في العمل حتى لا تذوب طبقة «الزفتة» مع اول زخة مطر ، وتتحول شوارع مدننا الى بحيرات وانهار ويصبح المواطن لا يعرف احوال جاره أو من يهمه امره ، الا عن طريق الهاتف ، هذا اذا كان لا يزال يعمل ..

وضاح

بلا عنوان

الليل سر من اسرار هذا الكون ويحتضن في ظلمته الكثير من الاسرار ، فهو فضلا عن كونه وقت راحة واستعادة نشاط ليوم جديد زاخر بالمتاعب والمشتقات هو عالم آخر يترك فيه الانسان العنان لشجونه واحلامه ويهيم في عالم خياله ليجد فيه ذاته مثلما يتمنى ويحلم ويتوق لأن يكون وربما شعر المرء انه وصل الى ما يتوق اليه بخياله فيعيش لحظات وربما ساعات يعتز بها خياله ويسعد بها قلبه . ولكن ماذا بعد الخيال والاسترسال بالأحلام ؟

لا بد من ان يصحو المرء ليجد ذاته على حقيقتها وليجد ان كل ما وصل اليه قبل لحظات من الأحداث السعيدة التي عاشها ليست سوى حلم جميل يتمنى ان يعيشه واقعا ، فيلعن تلك الصحوة التي عكرت عليه صفوة احلامه ويعود مسرعا ثانية ليمسك بزمام خياله قبل ان يلفت ليوصله الى السعادة الآنية .. الى عالم الخيال الذي يصل من خلاله لكل ما يتمناه .

فالتخيل لا يحتاج الى كثير من الجهد سوى ان يحاول الانسان نسيان واقعه لفترة ربما كانت لحظات وربما امتدت لتصبح ساعات ولكن مهما امتدت هذه الساعات ومهما امتد ليل الخيال لا بد من الصحوة اخيرا ولا بد من ان ينجلي الليل ويتنفس فجر النهار ليعود المرء ليومه الجديد وهو ينظر بعين حاقدة الى تلك الشمس التي بزغت بكبريائها لتقطع عليه حبل احلامه الجميلة فهو يرفض واقعه ويتشبث بمنجزات خياله الليلية لانه لا يجد ذاته الا من خلالها .

وهكذا تتوالى الايام والليالي وخيالنا يهيم بالمنجزات الخيالية القائلة بعيدة التحقيق وقليلون هم الذين يصحون من خيالاتهم قبل فوات الاوان

وكلمة اخيرة الى اولئك الذين يعيشون بخيالهم ويسترسلون باحلامهم اقول لهم انبذوا احلامكم والقوا بها بعيدا واستعيظوا عنها بطموحاتكم ، وحددوا اهدافا سامية يمكن ترجمتها واقعا يوما ما ولا يوجد ادنى شك في ان يحقق المرء اهدافه اذ بذل الجهد اللازم في سبيل هذه الاهداف وسلك السبيل القويم في تحقيقها (فلكل مجتهد نصيب .) .

فريد محمود الشرع

ماذا تعرف عن جائزة نوبل العالمية ؟

تنسب هذه الجائزة الى صاحبها «الفرد برنارد نوبل» الذي ولد في الحادي والعشرين من تشرين الأول عام ثلاثة وثلاثين وثمانمئة والف ، بمدينة «ستوكهولم» بالسويد ، وتوفي في العاشر من كانون أول عام ستة وتسعين وثمانمئة والف ، بمدينة سان ريمو الايطالية .

ويرجع تاريخها الى سنة (١٩٠١) ، اذ كانت تمنح لشخصيات أو مؤسسات ، قدمت خدمات للانسانية في ميادين السلم العالمي ، الأدب ، الفيزياء ، الفسيولوجيا والطب ، والكيمياء ، ومنذ سنة (١٩٦٩) أصبحت تمنح في ميدان الاقتصاد .

وعمل صاحب هذه الجائزة مهندساً وكيميائياً ، واشتغل بالصناعة ، ولقب بـ «العالم المجنون» ، بعد انفجار مغمله سنة (١٨٦٤) ، الذي راح ضحيته لخوه الاصغر ، وأربعة اشخاص كانوا يعملون معه . ومع هذا فقد تمكن من اختراع الديناميت سنة (١٨٦٧) ، واختراع «الجلانجيت» الاكثر تفجيراً سنة (١٨٧٦) .

ووهب نوبل معظم ثروته التي جمعها وحصل عليها من اختراعه ، لتمنح جوائز سنوية في الميادين السابقة الذكر ، تعويضاً لحق البشرية من اختراعاته ، والتي كان يعتقد أنها ستكبح جماح العالم ، وتمنعه من الاقدام على الحرب .

وكانت سنة (١٩٠١) هي السنة الأولى التي منحت فيه جائزة نوبل ، وقد فاز بها في الفيزياء العالم الالماني «رونتجن» مكتشف الاشعة السينية ، وفاز بها في الكيمياء في السنة نفسها «جاكوبس فانت هوف» الهولندي في قوانين علم الديناميكا الكيمياوية ، والضغط الاسموزي .

أما عن الاجراءات المتبعة لمنح هذه الجائزة فما زالت كما هي منذ تاريخها الأول ، فهي أنه يتم تأليف لجنة خماسية في كل ميدان من ميادين منح الجائزة . وتقوم هذه اللجنة بترشيح ثلاثة اسماء من بين الأسماء التي تصلها من شتى ارجاء العالم ، وتقدمها الى اكاديمية العلوم في السويد ، لتختار واحداً في كل من ميداني الفيزياء والكيمياء ، والى معهد «كارولنسكي» ليختار صاحب الجائزة في الطب . ويعتبر نصيب العالم الثالث من هذه الجائزة ضئيلا .

ومن بين الفائزين بهذه الجائزة الشاعر الهندي «طاغور» سنة (١٩١٣) ، والروائي التشيلي «بابلو نيرودا» سنة (١٩٧٢) في الأدب . و «رامان» الهندي سنة (١٩٣٠) ، و «هيديكي يوكاوا» الياباني سنة (١٩٤٩) في الفيزياء ، و «لويس ف لولوار» الارجنتيني سنة (١٩٧٠) في الكيمياء .

كما كان الدكتور «محمد عبدالسلام» الباكستاني ، آخر من فاز بهذه الجائزة في الفيزياء ، من العالم الثالث في اواخر السبعينات .

ويذكر أن الدكتور عبدالسلام ، قد زار جامعة اليرموك سنة (١٩٨١) ، وحضر حفل تخريج الفوج الثاني لطلبة الجامعة ، وقلد درع الجامعة .

أما عن اشهر المؤسسات التي نالت الجائزة في السلام هي : مؤسسة القانون الدولي التي تأسست سنة (١٨٧٣) ، وفازت بالجائزة سنة (١٩٠٤) ، ومكتب السلم العالمي الذي تأسست سنة (١٨٩١) ، وفاز بها سنة (١٩١٠) ، وجمعية الصليب الأحمر الدولي ، التي تأسست سنة (١٨٦٣) ، وفازت بها سنة (١٩١٧) ، وسنة (١٩٤٤) ، ومكتب اللاجئين الدولي «فانسن» ، الذي تأسس سنة (١٩٣١) ، وفاز بها سنة (١٩٣٨) ، ومكتب المفوض السامي للاجئين الدولي ، الذي تأسس سنة (١٩٥١) ، وفاز بها سنة (١٩٥٤) ، وصندوق الطفل العالمي «اليونيسيف» الذي تأسس سنة (١٩٤٨) ، وفاز بها سنة (١٩٦٥) ، ومنظمة العمل الدولية ، التي تأسست سنة (١٩١٩) ، وفازت بها سنة (١٩٦٩) .

ورغم التكريم الذي يرافق جائزة نوبل للسلام ، إلا أن النظرة لها ، لم تعد مقرونة بالاحترام ، خاصة بعد أن منحت للارهابي «بيجن» سنة (١٩٧٣) .

عارف احمد الزعبي

معلومات

١ـ من اي قبيلة كان الحطيئة ، الشاعر الذي امتاز بالهجاء ؟

س٢ . من شيد اول معمل لتكرير السكر المستخرج من البنجر والشمندر ؟

س٣ : كم سنة ارضية يستغرق الكوكب المشتري لاكمال دوره واحدة حول الشمس .

نصيحة الى القراء الاعزاء

اوصيكم بما اوصى به رسول الله كل مسلم

(اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة بالحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) لأن الله هو الغاية ، به نؤمن واياه نقصد في كل حياتنا وبهذا الايمان نسعد ، ومحمد هو القائد والمرشد ، فالفوز حليفنا ، والقرآن هو المنهج والطريق ، فياعظمة البداية والمسيرة ، ويا لذة الوصول والانتهاء ، والجهاد والعمل هما السبيل الى العزة والكرامة ، والتضحية هي ثمن الخلود عند الله ويا سموها من امنية ، ويا سعد من ينظر الى هذا المثل ثم يمضي .

وفاء الصوباني

أمسية الاسبوع ، أسم جميل فقط

ذهب صحفي أمريكي ، لمقابلة الرئيس الامريكي الأسبق أيزنهاور ، فسأله قائلاً أرجو ان تحدثنا سيدي الرئيس عن حياتك ، فقال له ايزنهاور بسخرية اذا لم تعرف ذلك فلماذا جئت تقابلني ..

وهكذا يفعل مقدم برنامج أمسية الاسبوع . فالاسئلة تقليدية تبدأ بالبطاقة الشخصية وتنتهي برأيك يا فنان بالصداقة والحب والزواج .. وكأن هذا الفنان يقوم بتعبئة طلب للعمل في احدى الوزارات .

بصراحة لولا قلة المحطات التي يستقبلها التلفزيون وحب الاستطلاع والزهق ، لما شاهدت أكثر من نصف دقيقة ، من مقابلته مع ناديه لطفي أو احمد السنباطي .

مشاهد متألم ..

الغزو بالسبعة

اعداد حسين الخزاعي

اضحك ..

تضحك الدنيا لك

ابك .. تبك وحدك

● الأول : ما هي هوايتك المفضلة ؟
الثاني : (سمين جدا جدا) : ركوب الخيل
الاول : وهل تمارسها ؟
الثاني : لا .
الاول : لماذا ؟ هل منعك الطبيب
الثاني : لا ، ولكن جمعية الرفق بالحيوان .

***

● مشاكل زوجية قائمة بين الزوجين ، قال الزوج لزوجته :
ربنا يأخذك عن قريب
الزوجة : انا وانت ، ولا حد تالتنا .

***

● الزوج : حلمت أنني ساصبح ارملا .
الزوجة : انشاء الله أنا ولا انت يا حبيبي .

***

● اعتاد الطلبة في الصف أن يلقبوا زميلهم ليموناضة ، فشكاهم للمدير واخذ كل منهم عقابه ، وعاد الطلبة للصف ، فاتفق الطلبة على خدع زميلهم فقال واحد ليمون ، وقال الثاني ماء ، وقال الثالث سكر فقال زميلهم : والله اذا خلطتموها ساشكوكم للمدير مرة اخرى .

***

● زارت طالبة احدى صديقاتها واخذت معها اخوها الصغير وفي البيت اعطته الصديقة حبة برتقال للطفل الصغير وسالته ؟
اذا اعطتك امك حبة برتقال ماذا تقول لها .
قال : اقول لها قشريها يا ماما ..

نداء الى الانسان

لقد فضل الله الانسان على جميع المخلوقات بمنحة العقل ليفكر وينتج ويعمل ما امر الله به والذي هو لصالحه .

ولكن هل قدر الانسان تلك النعمة وشكر ربه وفعل ما أمر به الله سبحانه وتعالى .

الجواب هو كلا .

فالانسان حارب أخيه الانسان ودمر الطبيعة ولوثها بمختلف النفايات والمهملات . واعتدى على الحيوانات حتى كاد بعض أنواع الحيوانات ينقرض ويموت .

ونحن في القرن العشرين نرى سباق التسلح قد اشتد وتفنن الانسان في صناعة الاسلحة التي تقتله وتؤدي الى هلاكة وتدمير الطبيعة وهذا نداء ارفعة الى الانسان لكي يتوقف عن صنع الاسلحة ويعمل ما أمر الله به من أعمال الخير والبر .

الطفل معن الياس جربسات

ذكاء

س١ : ما هي الاعداد الخمسة المتتالية التي يبلغ مجموعها ٥١١ ؟

**

س٢ : ما هي الرابطة الحسابية التي تجمع بين الاعداد التالية : (٣٥) ، (٤٩) ، (٧٠) ، (٨٤) ، (٩٨) .

**

س٣ : ما هي الكلمة الشاذة بين الكلمات التالية ؟ سماد ، رماد ، جراد ، مدار ، رقاد

المعمرون في العالم

اشهر قرية للمعمرين في العالم هي برازانو على سفوح جبل التاليش في جمهورية اذربيجان السوفياتية .

والمعروف ان اكثر دولة يعيش فيها المعمرون هي الاتحاد السوفيتي ، حيث يبلغ عددهم هناك (٢١) ألف نسمة تقريبا .

وأكبر معمر في العالم اسمه «محمدوف اجاييف» ويبلغ عمره (١٥٧) سنة ! ويعمل حارسا لقطعان الماشية .

ولقد لفت نظر العلماء الذين قاموا بدراسة خاصة عنه فتبين انه لا يأكل الحلوى ابدا ويعيش على الخضار الطازجة واللحم المشوي الخالي من الدهون ، وبالاضافة الى ذلك فهو لا يدخن .

كلمات متقاطعة

اعداد : حسين الخزاعي

افقي

١ـ متشابهة ـ نصف سائد ـ احد الوالدين .
٢ـ اغنية لأم كلثوم ـ من الضمائر .
٣ـ تضييق ـ حدها في وردة .
٤ـ للتخيير .
٥ـ نوع سيارات ـ جدها في كتاب شعر .
٦ـ نصف نداء ـ احد الوالدين .
٧ـ ذئب مبعثرة .
٨ـ مطرب عربي .
٩ـ اغنية لعبدالحليم حافظ .

عمودي

١ـ اثم ـ للاستفهام .
٢ـ جدها في بكاء ـ متشابهان
٣ـ عكس عطش ـ جدها في تنين
٤ـ باشا
٥ـ في الفم ـ ينحرف .
٦ـ ادخال ـ للفيل .
٧ـ عبقري .
٨ـ اغنية لعبدالحليم + حرف .
٩ـ عاصمة عربية + حرف .

والله زمان يا.. مقاهي

كيف يحتال الزبائن على لعب القمار والسكر في المقهى؟

كتب يحيى اسعد ومحتسب عارف

كان للمقاهي «ايام زمان» دورا مهما في الحياة الاجتماعية حيث كانت مجمع «الخلان»، وقيل فيها «انها برلمانات الشعوب» وكثيرا ما اشتهرت بعض المدن بمقاهيها قبل ان تشتهر مثلا بمكتباتها العامة.

مقهى الفيشاوي يعد من معالم القاهرة حيث كان يجلس فيه طه حسين ومحمد عبدالوهاب، وكذلك مقهى (هافانا) بدمشق، وكما قيل «اللي مالو عتيق.. مالو جديد» واقدم مقهى في اربد مقهى الاريزونا، من قديم اربد ومازال منذ أن تأسس عام ١٩٤٨.

«الله يرحم ايام زمان» عندما كانت المقاهي ملتقى للمثقفين والشعراء والادباء، ولكن لا بد للقرن العشرين من ان يحدث تغييراً.

ولمقهى الاريزونا في اربد امجاد يذكرها الكبار ـ اطال الله في اعمارهم ـ فقد غنى فيه محمد طه، ومثل فيه غوار الطوشه ونجاح حفيظ ـ فطوم ـ وصحبهم، وكان يجلس فيه الشاعر عرار ـ مصطفى وهبي التل، وربما قرض فيه احدى قصائده.

وزيادة على ذلك كانت تعقد «صكوك الصلح العشائري» فيه وبيع وشراء الاراضي. أما اليوم فبعد ان كثرت وسائل الترفيه، فلم يعد الامر كذلك بل اصبحت المقاهي مكاناً لقتل وقت الفراغ من السابعة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة ليلا. بل وتعدى الامر ذلك الى مكان للعب القمار فيه، ولأن القانون يمنع لعب القمار سواء في المقاهي او في غيرها، فيعمد اللاعبين الى اللعب العادي بدون ان يظهروا الفلوس امامهم وعندما يخرجون «يتحاسبون» من الرابح ومن الخاسر وغالباً ما يرتفع صوتهم قبل خروجهم من المقهى، كما يقول السيد محمد عبدالكريم ـ المشهور بأبي نبيل حسب قوله ـ مدير مقهى ومنتزه الاريزونا.

وبعضهم يشرب الكحول في المقهى ـ مع انه ممنوع ـ ولكن لهم طريقتهم الخاصة في ذلك.

يدخل أحدهم أو اكثر، ويكون واضعا «البطحة» تحت لباسه، ويجلس عاديا، ويطلب قنينة «سفن أب» مثلاً وبخلسة يسكب فيها المشروب، ثم يبدأ الشارب بالانشراح و «الانطراب» فيرتفع صوته ربما بالغناء او «بالتحرش بالآخرين» والقول «لأبي نبيل»: «فنعامله بالتي هي أحسن، بدون مشاكل».

ومن المقاهي الاخرى في اربد مقهى الجامعة، دخلناه «الدخان يتطاير كالغيوم.. صوت النادي ينادي واحد قهوة سكر خفيف.. اثنين شاي بحليب، ويظهر ان هنالك تصفيات في «الطرنيب» كتصفيات كرة القدم».

رواد مقهى الجامعة يكثرون في الشتاء لانه مغلق عكس مقهى الاريزونا لانه في الهواء الطلق، وزيادة على لعب الورق، يوجد خمس طاولات شطرنج فيه، واكثر رواده من الشباب عكس الماضي كانوا من كبار السن كما يقول السيد منيب خوري ـ صاحب وشريك في المقهى: «كنا نعرض افلام فيديو، ولكن منعنا من ذلك ربما لأن اصحاب السينمات احتجوا فالفيديو يقلل من زبائن السينما».

وهل يحدث عندكم مشاكل؟

اجاب السيد منيب: «احيانا تخريب في الكراسي» ويتدخل آخر ويقول: «السبب ان الغلب احياناً يؤثر، فالمغلوب يريد ان «يفش خلقه!» في اي شيء، ومستعد ان يدفع اللعبة على ان ينغلب!

وهل يوجد من يلعب قمار؟

ـ لا، لا نسمح بذلك، وانما قد يلعب بعضهم عن (٣٠) طلب الى الموجودين، وهذا مسموح به وهو اشبه بالمبارزة وليس قمار!

اضافة الى ذلك قد يأتي الصغار للعب في المقاهي، وليس لصاحب المحل حيلة في منعهم فقد يقول له احدهم: «انا اكبر منك سنا» كما يقول ابو نبيل».

اما النرجيلة ـ الارجيلة او الشيشة بالعامية ـ فنادرا ما تراها في المقاهي، لأن اصحابها من كبار السن، فهي بائسة المظهر كبقايا الامبراطورية العثمانية، آخذة بالزوال مع زحف ايقاع العصر الحديث، ولن تخلدها الا المتاحف وقصيدة ابو المواهب البكري التي يقول فيها:

هات اسقني التبغ ان تبغ الصفا سحراً
حتى اخدر منه وهو إغشاء

لعل ناراً بالبعد قد وقت
يوماً يكون لها بالقرب اطفاء

على أية حال، فما زال للمقاهي من يحن الى ماضيها خاصة المغتربين عندما يعودون يزورونها وعائلاتهم كما يقول السيد منيب خوري، واقفين على اطلالها مستذكرين فيها عصر الشباب وسنوات خلت.



طرنيب والمغلوب يدفع طلبات الحضور



منيب الخوري لزميلنا محتسب «فشة الخلق تكون من الكراسي».



مقهى الاريزونا وأيام العز الضائعة الكراسي مخزونة حتى الصيف

قميص عثمان.. وبلاد العم سام

نحن نذكر قميص عثمان... ونذكر مع القميص معاوية ونذكر مع الاثنين ليالي ثقيلة تقتحم ذاكرتنا بعنف من ذكريات صفين.

كل هذا يخطر وينساب في الذاكرة قبل ان نلتقي بالامر الغريب ان يسافر قميص عثمان الى بلاد العم سام.

ولكن.. كيف؟ واين موطن الصلة؟ وكيف يسافر الثوب (المعني) التاريخي الاثير.

القارىء العزيز سيفهم القضية، ولن يحتاج الامر منه التأكد، فقط يكفي ان اضع له كلمتين متجاورتين واطلب منه ان يفتش في ذاكرته عن العلاقة الخفية اسرائيل.. و النازية، او دعنا نكتبها على نحو آخر، اليهود وهتلر، اذا فالقميص معروف معهود، خرافة اللاسامية.. واساطير الحرائق الجماعية لليهود على ـ ايدي النازي «العتيد» هتلر، تلك التي تلبس منذ امد الزمن التاريخي.. القميص وتخرج علينا بحلة قشيبة عصرية منه.

ولكن ما الذي يبعث هذه القضية من جديد؟ ان قميصنا الزمن، لا تخلقه كثرة العرض، ولا يبلى مع طول الزمن، وان له لصرعى كثيرة فليحاذر على ان يكون منه صرعاه.

ان في جعبتي من هذا مثل. جئت اعرضه على القراء الاعزاء.

لي صديق في امريكيا... حدثني حديثا انا للان منه في شجن. قد تقولون انه اذا كان الأمر امر صداقة ورسائل فذلك لك... ودعنا.. ولكن مهلا الأمر اخطر من هذا.

صديقي العزيز.. هذا حديث فاسمعه... واصغ حتى النهاية، صديقك شاهد فيلماً في هذه البلاد.. أما اذا سألت عن اسمه فهو «خيار صوفيا» وقد تزعمت بطولة هذا الفيلم ممثلة قالوا عنها، بأنها افضل ممثلة في امريكيا. انا سأقول له ـ ان نظرة واحدة اليها تنبئك ان جمالها لا غير، وفي مثل هذه البلاد التي تعترف كثيرا بمثل هذا المؤهل.. جعلها افضل ممثلة.

وحديث الفيلم حديث عن القضية المعهودة اضطهاد اليهود، وسفك الدماء الطاهرة!! على ايدي النازية، وقد شمرت العبقرية الشريرة عن اذيالها وهي تبيرك باخراج الفيلم المترف.. وهي تمنح الممثلة جائزة الدولة للفن، وايضا وهي تصوغ القصة التي تستدر منك ومن اعماقك دموعا غير زائفة على قصة زائفة... اسمعها يا صديقي.. واحكم.

ممثلتنا هذه تتقمص شخصية فتاة يهودية توفي والدها البروفسور، وزوجها السابق، ووالدتها هؤلاء جميعا طالهم طغيان هتلر بالسنة النار!!! (تأمل) وتزوجت الفتاة باخر، ووجدت نفسها تحبه من اعماقها.. غير ان زوجها هذا ما يفتأ يذكرها بأنها يجب ان تكون قد ماتت ما دام توفي والدها وامها.. وزوجها وهي تلقاء زوجها لا تملك شيئا... فحبه قد غلق اسماعها.

ويعرض صديق لزوجها يده للمشاهدة، هذا الذي تأبى عليه كرامته، الا ان يفعل ذلك.. وهي ترفض أن تزج بهذا الغر في حلبة صراعها النفسي ولكنها تحدثه عن الخيار الصعب الذي وجدت نفسها في شراكة ذات يوم، ومعها ابنها ذو العشر سنوات، وابنتها البالغة ثماني سنوات، وهي تهرب من المانيا الى بولندا، وكيف اعترضها ضابط الماني، وكبل طفليها وساومها على اطلاق سراحهم بشرفها.

وقبلت.. وهربت بولديها ولكنها وقعت مرة اخرى، واستجدت هذه المرة، وتوسلت ولكن الاجابة كانت عليك ان تختاري بين ابنيك الاثنين، فاحدهما سيحرق، ولكنها تواصل الاستجداء، ويطول هذا وهم يماطلون ثم يحرق طفلاها معا.

«بكى كل منا على قتلاه».

ماذا نقول في الختام... ام نصمت... فالقضية اكبر من الكلام، ومن الحديث فليكن.. لنصمت.

فريد علي مصطفى

أسره

المحافظة على أسنان طفلك

يقال دوما «اذا اردت جيلاً متوازناً عقلياً وجسمانياً فعليك ان تربي الطفل قبل مولده بعشرين سنة».

مادامت الام هي الحلقة المركزية في تنشئة جيل معاف صحياً وعقلياً، فثقافة الام في كيفية رعاية اطفالها، تكون بذلك قد قفزنا قفزة نوعية في التقدم الحضاري.

اذاً ايجاد الام المثقفة في كيفية رعاية اطفالها، نكون بذلك قد قفزنا قفزة نوعية في تقدم حضارتنا.

وتعالي عزيزتي ربة البيت، لتضيفين الى معلوماتك كيفية الاحتفاظ باسنان طفلك سليمة دوماً؟

يجيب الدكتور عبدالله الشرع، اخصائي جراحة الفم والاسنان:

ان الاهتمام باسنان الطفل يبدأ منذ فترة الحمل، وبالتحديد منذ الشهر الرابع، حيث تكون «البراعم اللبنية» للاسنان في مرحلة التكون، وفي هذه المرحلة يجب الاهتمام بتغذية الام واعطاؤها المواد الغذائية الضرورية، كالحليب، وخاصة المواد الغنية بالكلس.

ولكن هل هنالك مواد يجب على الام عدم تناولها خلال فترة الحمل، حتى لا تضر باسنان الطفل؟.

يقول الدكتور الشرع: «على الام ان تحرص على عدم تناول مادة التترسكين، فهي تؤدي الى تلون اسنان الطفل باللون الاصفر، وهذه الالوان لا يمكن ازالتها مستقبلا.

أما فيما يتعلق باسنان الطفل ولثته بعد الولادة يضيف الدكتور الشرع: «على الام ان تدلك وتنظف لثة الطفل عن طريق «المضمضة» بالماء، ومن هنا يبرز أهمية ارضاع الطفل حليب امه، لان هذا الحليب يتمتع بتركيبة معينة، لا يضاهيه اي نوع آخر من انواع الحليب الصناعية.

وهذا الحليب لا يترك بقايا على اللثة او الاسنان، كما انه معقم ومغذي، في حين ان استخدام الرضاعة الصناعية يكون حين استعمالها مركزة في مكان واحد من فم الطفل. فعند بزوغ الاسنان يؤدي هذا الشيء الى ظهور مسافات بين الاسنان، وخصوصاً انه ثبت ان نسبة تسوس اسنان الاطفال الذين يرضعون حليب امهاتهم اقل كثيراً من الاطفال الذين يرضعون من الرضاعة الصناعية، بالاضافة لذلك، على الام ان تراقب وضع الطفل اثناء نومه حتى لا ينام وفمه مفتوح لان هذا الوضع يعرض لثته للتشقق.

ويعترضنا سؤال كيف تحافظ على الاسنان اللبنية سليمة دون تشوه؟

يتصح الدكتور الشرع قائلاً: بعد بروز الاسنان اللبنية والتي يبلغ عددها عشرين سناً، التي يكتمل ظهورها عندما يصبح عمر الطفل «٣٠ شهراً»، هنا يجب على الام الاهتمام بتغذية الطفل جيداً، ويجب عليها ان لا تدعه يأكل الكثير من الشوكولاتة والسكاكر خوفاً من التسوس، مع تعويد الام لطفلها على استخدام الفرشاة والمعجون ـ يفضل المعجون الذي يحتوي على الفلورايد ـ وعدم تخويفه من طبيب الاسنان، وان تصحب طفلها في زيارات دورية ـ كل ستة أشهر ـ لمراقبة اسنان الطفل والحفاظ عليها سليمة، ومعالجة أي بؤر التهابية في فم الطفل حين ظهورها مباشرة.

وعن استخدام الفلور في المحافظة على اسنان الطفل يتحدث الشرع: يمكن استخدام الفلور، سواءاً على شكل الفلورايد الهلامي، أو عن طريق الفلور الى مياه الشرب، او اعطاء الطفل حبوب الفلورايد حسب تجانسها مع سن الطفل، بعد استشارة الطبيب، والفلور مادة معينة تمنع تسوس الاسنان.

ولكن لماذا يجب ان نحافظ على الاسنان اللبنية مع العلم انها ستسقط يوما ما؟

يقول الدكتور الشرع في نهاية حديثه حول هذا الموضوع:

صحيح ان الاسنان اللبنية تبدأ في السقوط في سن السادسة وتظهر بدلا منها الاسنان الدائمة، ويجب الاهتمام بها كثيراً، لان هذه الاسنان اللبنية تقوم بمهمة حجز المكان للاسنان الدائمة.

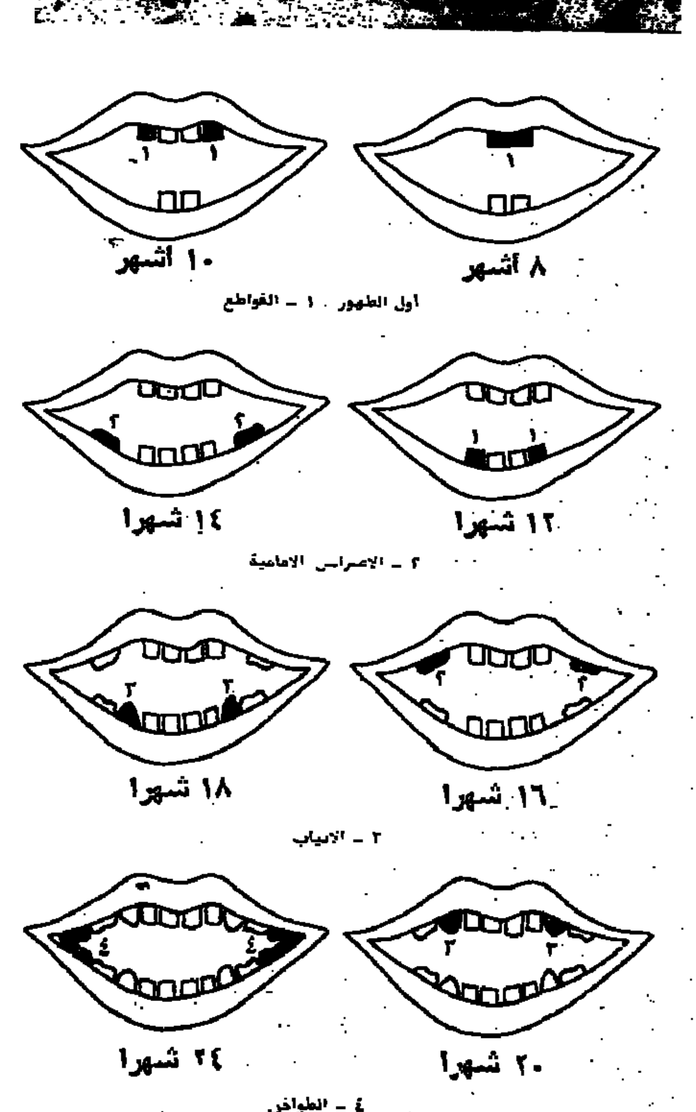
اما سقوط اسنان الحليب في غير وقتها تؤدي الى تشوهات سنية، فقد تظهر الاسنان الدائمة بشكل دهليزي او لساني، أو تكون في وضع تراكمي لذلك يجب مراجعة طبيب الاسنان عند تلف وخلع اي سن سواءاً كان لبني أو دائم.

وبعد... اياك سيدتي ان تنتظري ان يتألم طفلك ويشكو من اسنانه حتى ترسليه الى طبيب الاسنان، بل احرصي على اخذه الى هناك باستمرار، وخصوصا عند مشاهدتك لطفحات سوداء على اسنانه، لانها قد تكون بوادر تسوس.

ونردد دوما ان «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

فرحه غنام





كلمات في المرأة

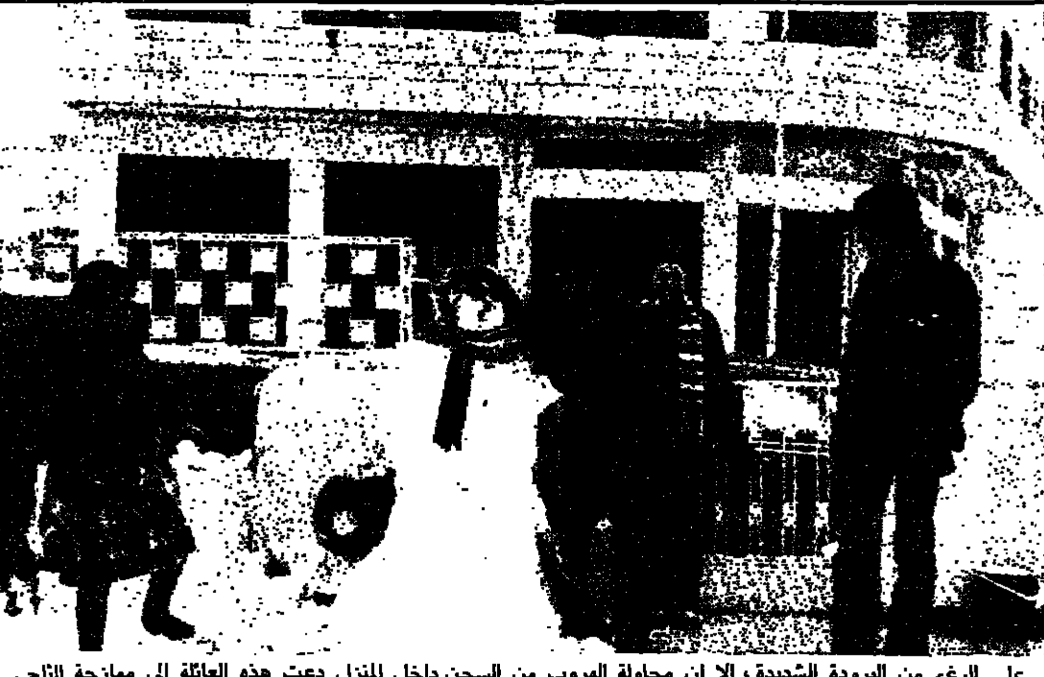
★ إن من يقول ان المرأة غير مخلصة، فإنني اقول له لا، والف لا. وان لم تصدقوا فاسمعوا هذه القصة:

عندما كان الزوج يلفظ انفاسه الاخيرة، دعا زوجته الى جواره. فبكت كثيرا عند وفاته.

وبعد ذهاب المعزين بوفاة زوجها، سمعت والدها وهو يتحدث مع شاب للاتفاق معه على زواج ابنته.

وفور سماعها الخبر، خرجت من البيت مسرعة، وبيدها صينية متوجهة الى قبر زوجها، وأخذت تهف بالصينية على القبر. فاستغرب الناس من أمرها، وعندما سألوها عن السبب، قالت: لقد وعدت زوجي ان لا اتزوج، إلا بعد ان يجف قبره.

جمال عبدالفتاح



على الرغم من البرودة الشديدة، الا ان محاولة الهروب من السجن داخل المنزل دعت هذه العائلة الى ممازحة الثلج. وصناعة رجل منه، ويبدو وهو مرتد كوفية ونظارة وكأنه يقول بكبرياء اذا كان احدكم درجة حرارته اقل من درجتي فاني سانتحر!

الفهم الخاطئ لحرية المرأة

اذا كانت المرأة تمثل نصف المجتمع، فماذا تتوقع أن يكون حال هذا المجتمع.

ما الحرية التي تطالبها المرأة لكي تتساوى مع الرجل، هل تريد اكثر من ذلك وقد اصبحت تقود السيارة وزوجها بجانبها مجمد، وهي تقرر وتشترط على الزوج عدم انجاب الاطفال، لكي تظل هادئة البال، وتبقى محافظة على أناقتها وانوثتها، ولا تريد أن تتعب نفسها وتربي اطفالها، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «تناكحوا تكاثروا».

ماذا صار في الدنيا والفتاة تخرج دون ولي أمرها، وتحضر «عريسها» لبيتها، وتجلس في الكافتيريا دون أي اعتبار لاحد، وهي تدخن و «الكنت» في جيبها. وتخرج متبرجة وتأخذ حقها من المجتمع ومن زوجها في ان تكون المسيطرة، لتسحب منزلتها الاجتماعية المتساوية مع الرجل.

أين هي المرأة الزوجة الام، سيدات المجتمع، الفائزة منهم «بالأم المثالية» وهي تربي أبنها في الحضانة، وهو لم يبلغ السنتين، وهي المرحلة التي يكون فيها الطفل بأمس الحاجة للرعاية والحنان، كان من الأولى ان يذهب المشرفين على اعطاء الجوائز، الى الاميات اللواتي يربين خمسة عشر فردا، ومعظمهم متعلمون.

وابتعدت المرأة عن دورها كمربية، لكي تتفضى للزيارات، والمحادثات، والقيل والقال، واصبحت تخرج دون اذن زوجها، لاتمام «المعاملات» التجارية، وصارت تضرب وتداس في سبيل حريتها المغلوطة، حتى تظل المنطلقة المتفتحة على المجتمع.

فالمرأة تمثل الام والزوجة، والرجل راعي ومسؤول عنها، ولا يمكن لاحد الجنسين في أن يعيش بعيدا عن الاخر، فاذا كانت المجتمعات الراسمالية تعتبر العلاقة بين الرجل والمرأة جنسية، فان الاسلام كرم المرأة، واعتبر الصلة التي تربطها بالرجل صلة طبيعية من الناحية الجنسية. لا غرابة فيها، ولا اختلاف مطلقا بينها وبين الرجل وهما متساويان امام الله في اعمالهما.

وبين الاسلام للمرأة الحقوق والواجبات، فمنحها التعليم لاعلى المستويات، واعتبر التعليم فريضة يجب ان تودى، وأوصى الرسول الكريم المساواة في التربية بين البنات والاولاد، واعطيت للمرأة حرية العمل على أن يكون متمشيا مع طبيعتها، بحيث لا تهمل اولادها، وامورها المنزلية.

والمرأة تعني الكثير بالنسبة للرجل، ليس مصدر شقاء وتعاسه، انما تبعث له الراحة والطمأنينة والسعادة، وهي الاكثر حرصا على زوجها تقف بجانبه في الضيق والشدة، وقد اعطى الاسلام المرأة حرية الاختيار للزوج الذي تريده هي، لا الذي يفضله اهلها.

حازم موسى الخالدي

وجبة الاسبوع

إعداد «أبو ايمن»

سيدتي: سوف اقدم لك اليوم وجبة غذائية فلما يدرك معظمنا اهميتها الغذائية، وهي وجبة سهلة التحضير، سريعة الانجاز لا يوجد بها اية تعقيدات بلاضافة الى كونها اقتصادية ماديا.

واود هنا ان ابين مدى فائدتها «المعكرونة» الغذائية:

المعكرونة غذاء هيدروكربوني هام، وهي ذات قيمة غذائية كبيرة اذ ان كل مائة غرام هيدروكربوني يعطينا ٣٥٠ كالوري.

والمعكرونة سهلة الهضم سريعة الامتصاص شرط ان لا يضاف اليها كثيرا من المواد الدهنية.

والحالات المرضية التي نعطي بها المعكرونة للمرض:

في حالة عسر الهضم، التخمرات المعوية، التهاب الامعاء المزمن، النحافة.

وأما الحالات المرضية التي تمنع بها المعكرونة عن المرضى فهي: البدانة، السكري، التهاب الامعاء الحاد.

ووجبة اليوم هي المعكرونة بالفرن.

المقادير: نصف كيلو معكرونة، ٢ اوقية لحم، بصلة متوسطة الحجم، نصف لوقية صلصلة بالبندورة، ½ اوقية سمن، وقية جبن مبشور، ملح، بهار.

طريقة الطهو:

تقطع المعكرونة قطعا متوسطة وتسلق بالماء والملح وتصفى وتغسل، يقدح السمن ويحمر البصل المفروم ناعما ثمّ يضاف أليه اللحم المفروم فرماً ناعما، ثم يتبل بالبصل واللحم مع البهار والملح، ويضاف اليها قسما من الصلصة والصنوبر وبعض الماء.

وتوضع المعكرونة المسلوقة في اناء على حدة، مع قسم من الجبن المبشور والملح والبهار، وقسم من الصلصة ويخلط الجميع جيدا.

يوضع قسم من المعكرونة في طبق الفرن او صينية ويصب فوقها اللحم والصنوبر والصلصة في فرن متوسط الحرارة.

تقلب في طبق خاص وتقدم ساخنة وتقدم في نفس الطبق وصحتين وعافية.





رأي صحافة اليرموك

سياسة هذه الصحيفة!

منهج هذه الصحيفة ان ليس لها سياسة فهي صحيفة تدريبية لصحفيي المستقبل من طلاب دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك تدربهم على جمع وصياغة الخبر الصحفي، على كتابة العمود والمقال والتحقيق والتعليق، على اخراج الصفحات واختيار العناوين المناسبة.. إلى آخر مقتضيات العمل الصحفي.

ومع ذلك فقد راى منشئها وصاحب فكرتها الزميل الدكتور مازن العرموطي - الذي تخلى عن رئاسة تحريرها مؤقتا لكاتب هذه السطور لانشغاله بأمور ملحة في مقدمتها الاعداد لمهرجان جرش - رأى العرموطي بحسه الصحفي ان يستفيد المجتمع المحلي في محافظة اربد والاقليم الشمالي بصفة عامة من وجود هذه الصحيفة فتكون لسان حاله المعبر تعرض انجازاته وطموحاته واخبار أهله وآمالهم وشكاواهم، فهي بحق هدية جامعة اليرموك للاقليم الذي فتح ذراعية لها واحتضنها بكل الحب والحنان.

وإذا كانت صحيفتنا صحيفة بلا سياسة بحكم كونها صحيفة جامعية تدريبية او بمعنى أدق معمل تدريبي فمن حق قارئنا علينا أن يتوقع منا مفاجآت عديدة سواء في شكل الصحيفة أو مادتها. فعملية التطوير في هذه الصحيفة عملية دائمة ومستمرة دوام العملية التعليمية والتدريبية التي تستهدفها، اضافة الى العملية التربوية فالقائمون على الصحيفة اساتذة موجهون وطلاب محررون هم زهرة شباب هذا الشعب العربي العظيم الذي يمر الآن بمرحلة خلق جديد!

ومن حسن حظ هذه الصحيفة انها تحظى برعاية الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك وسعة صدره حتى أمام اخطائها تقديرا منه لدور الصحافة ولظروف العمل الصحفي بصفة عامة وللطبعة الخاصة لصحيفة يصدرها شباب متحمس محب لوطنه وجامعته خالص النية دائما.

تحية لقرائنا الأعزاء وكل الترحيب برسائلهم وتعليقاتهم واسهاماتهم وقبلة للأب الكبير مؤسس هذه الجامعة وراعي هذه الصحيفة!

م ت



ثلج... شرطة.. «بلدوزر»... رجال، واطفال، على طريق اربد عجلون.

لقد كان هذا الموسم أكبر دليل على مدى عشق هذه الطريق لأكبر كمية من الثلوج!!

تصوير نايف المشاعلة

ثلج ٨٣

في كل سنة اعتاد سكان معظم مناطق المملكة المرتفعة والجبال الشاهقة على استقبال الثلوج في شهري كانون الثاني وشباط، وربما في شهر آذار أيضاً...



وفي هذا العام كان الثلج مختلفا، فقد عاش حياة اطول.. ربما كان أكثر اشتياقا. ولكنه تسبب في تعطيل السير على بعض طرق المملكة الحيوية التي تربط العاصمة بالمدن الاخرى مثل جرش اربد وعجلون.

ثلوج ١٩٨٣ لم يرها سكان المنطقة منذ حوالي نصف قرن. فقد انقطع اتصال سكان بعض القرى في المملكة عن المدن القريبة لبضعة ايام. ورغم ذلك - كما حصل بالنسبة لعدة قرى في محافظة اربد - الى نفاد وقود التدفئة وبالطبع بعض المواد التموينية.

موّال

ياقلب اصبر عاللي انكتب
صبرك عليك يعود
وارضى بنصيبك يا قلب
واعزف ع ناي وعود
شمس الفرح وليل الحزن قسمة
ومهما بكيت من الألم
بيوم الفرح موعود

حكم نايف عطوه
اربد

طريق جديتا - ارحابا - اربد تختصر عشرين كيلو مترا

وعدت مديرية الاشغال العامة، أهالي بلدة جديتا بتعبيد طريق جديتا - ارحابا - التي من شأنها اختصار المسافة بين جديتا واربد من ٥٨ كم الى ٣١ كم تقريبا.

وكانت القوات المسلحة الاردنية قد قامت بفتح الطريق المذكورة بواسطة اليات الفرقة الثانية عشرة وهو تعاون مشكور من قبلها للمساهمة في المشاريع التي تخدم المواطنين.

وستعود الفائدة من تعبيد هذه الطريق على عشر قرى هي كفرابيل، كفرعوان، بيت ايدس، عرجان، يا عون، زوبيا، ارحابا، اوهرة، راسون، بالاضافة الى جديتا.

ويذكر ان المسافة بين جديتا واربد عن طريق دير ابي سعيد تساوي (٤٨) كيلو مترا، اما طريق جديتا - ارحابا - اربد فطولها حوالي (٣١) كيلو مترا فقط، مما يؤدي الى اختصار مسافة (١٧) كيلو مترا بالنسبة لاهالي المنطقة.

وستشكل هذه الطريق طريقاً سياحياً وزراعيا، وستنتعش الاراضي الزراعية التي كانت مهجورة من قبل. حيث ستخدم المزارعين في عمليات نقل المحاصيل وخدمة الكروم والبساتين التي تشتهر بها المنطقة.

ويهيب اهالي بلدة جديتا بالمسؤولين العمل السريع على تعبيد هذه الطريق سيما وان المسافة غير المعبدة لا تزيد عن ثمانية كيلو مترات فقط.

دير أبي سعيد: • شوارع لم تر الخلطة الاسفلتية منذ زمن • طلبات هواتف منذ عام ٧٦

تحقيق وتصوير: جمال مساعده ومحمد شتيوي

اذا كنت تمتلك مبلغا جيدا من المال، فبامكانك استغلاله في استثمار ناجح، وذلك بفتح حضانة اطفال او شراء باص لروضة الاطفال او تمديد شبكة مواصلات سلكية جيدة لحسابك الخاص!!!، او حتى استملاك «برك الماء الكبيرة» الموجودة في شوارع بلدة دير أبي سعيد مركز قضاء الكورة - أول قضاء في المملكة!! وذلك لاستغلالها كبرك لتربية الاسماك. فهذه البرك تمتاز بعمقها واتساعها وديمومة وجود الماء فيها خاصة في فصل الشتاء!



ماسورة مياه، ثارت قبل سنوات ضد نقص الخدمات. وخرجت من تحت الاسفلت مياهها بقوة كبيرة حتى وصلت المياه الى ارتفاع اكثر من ستة أمتار، والكل يشهد. تم اصلاحها ولكنها عادت للثورة.

حفرت الطريق بطول فوق الثلاث امتار كما ترون لاصلاح الماسورة والحبل على الجرار.

تعال معنا على ظهر حمار ميكانيكي صغير يتسع لخمسة ركاب أو بغل حضاري يتسع لعشرين راكبا لنتجه الى دير ابي سعيد التي تبعد عن مدينة اربد (٢٦) كيلو مترا الى الجنوب الغربي، شرط ان تهيء نفسك واعصابك التي لانضمن لها ان تحتمل رؤية اي منظر تضاريسي طبيعي خلف زجاج السيارة وعلى جانبي الشارع.

تسير على طريق تمتد الآن بعرض ستة امتار، لا ينقطع الراكب خلالها عن التهليل والامنيات بالوصول بالسلامة.

ولا تستغرب ان قام بعض الركاب بتقبيل بعضهم البعض لوصولهم بالسلامة بعد المرور عبر طريق تحيطها الاودية السحيقة والجبال العالية. وللعلم فان هذه الطريق مرسومة في المخططات المحفوظة في الخزائن بعرض ثلاثين متراً منذ سنوات طويلة. ولكن الذي يبدو انها ليست واردة في قائمة الاولويات.

وبعد ان تتخطى (١١) منعطفاً خطراً تحويها مسافة كيلو. متر ونصف فقط، تظهر امامك لافتة كتب عليها «بلدية دير ابي سعيد ترحب بكم»، ولكن ما ان تدخل البلدة حتى تسارع بالسؤال عن «المرحب المعزب» اي البلدية لتقول لها وعلى طريقة الكلمات المتقاطعة (مواطنون! خدمات! شوارع! مطبات! برك! خدمات! مقصرون! شكراً.)

الشوارع مطبات طويلة الأجل

شارع رئيسي بطول كيلو متر ونصف. يمر من منتصف البلد، تحيط به على الجانبين محلات تجارية وبعض الدوائر الحكومية، وتتفرع منه عدة شوارع فرعية، تنتشر داخل البلدة.

ولكن مصيبة هذه الشوارع او «شبه الشوارع» انها تئن منذ زمن طويل من الحفر والمطبات التي أدت في بعض المناطق الى وجود حفر عميقة بعد ذوبان «الزفتة» وحتى «حجارة الرصفة» التي تكون عادة تحت الطبقة الاسفلتية.

الشوارع تقول عن نفسها انها لم تتعبد منذ مدة طويلة، وانها تنتظر التعبيد بفارغ الصبر!.

ورئيس البلدية. السيد مشهور الشريدة يعزي سبب تلف الشوارع. خاصة الرئيسي الى المياه المتجمعة في الشوارع بسبب الامطار.

ولكن هناك شوارع لا تتوافق رأي رئيس البلدية مثلاً الشارع المار من امام المسجد الكبير الى الغرب، فبالرغم من انه منحدر، ولا تتجمع فيه المياه. ومع ذلك فهو على رأس قائمة الشوارع المحفرة في البلد، والامثلة الاخرى كثيرة.

ولكن قد يكون طرح عطاء لتعبيد الشوارع بمبلغ (٧٥) الف دينار و (٢٠) الف دينار لانشاء اطاريق امرا مطمئنا لسكان البلدة، واعتراف بان الشوارع في حالة سيئة جدا.

ونرجو ان يكون في هذا التأخير خيرا، وان لا يقع السكان ضحية اليوم الاول من نيسان، ذلك اليوم الذي سيبدأ فيه تنفيذ العطاء على ان ينتهي خلال (١٨٠) يوما، واي تأخير يعني ان يدفع المتعهد مبلغ (٣٠) دينار عن كل يوم تأخير. وذلك كما قال السيد رئيس البلدية.

وقد يشمل تقصير البلدية وجود بعض المخالفات التنظيمية والاعتداءات على اراضي الغير، ومنها اعتداءات على بعض الاطاريق والشوارع. ولكن السيد رئيس البلدية ينفي وجود أية مخالفة، في حين قالت لنا بعض المصادر ان هناك مخالفات. وفي اعتقادنا انه لا تخلو اية بلدية من المخالفات. خاصة اذا كانت لا توجد هناك اي لجنة او دائرة تقوم بالمراقبة الصريحة لما يجري في البلديات وخاصة الاعتداءات التي تتم على بعض الشوارع التي يكون المواطن طرفا فيها اما الطرف الاخر فهو البلدية التي تصبح هي الخصم والحكم.

وقيل لنا في هندسة بلديات محافظة اربد. ان موضوع مراقبة أعمال البلديات طرح منذ مدة في وزارة البلديات، ولكن ثبت انه يحتاج لمبالغ كبيرة من المال ورقابة شديدة. حتى صرف النظر عنه وبالتالي ادى هذا الوضع الى وجود مخالفات كثيرة.

مؤسسة المواصلات لمن تقرع الاجراس

لو كنت في عمان وتقدمت بطلب ايصال هاتف، فإنه يصلك خلال اسبوع فقط اذا دفعت خمسة اضعاف الرسم الطبيعي، ولكن في دير ابي سعيد لن يصلك حتى ولو دفعت عشرة اضعاف الرسوم، لأن هناك طلبات ايصال هاتف مقدمة منذ عام (١٩٧٦) وحتى الان لم يصلهم ولا حتى ربع خط تلفوني!

(٢٩٦) خطا هاتفياً تتصل بمقسم بريد دير ابي سعيد والذي يرتبط مع بريد اربد المركزي بثلاثة خطوط لا يعمل منها سوى الخط النحاسي الواحد. اما الخطين الآخرين فانهما مرتبطان بجهاز ميكروويف معطل منذ سبعة أشهر.

وقد تم إعلام مؤسسة مواصلات اربد بعطل الجهاز بمنكرات عديدة ولكن لا حياة لمن تنادي.

شبكة الخطوط الداخلية في البلدية بالية وقديمة جدا، وقد وعدت وزارة المواصلات بتغيير الشبكة وذلك على لسان السيد الوزير خلال زيارته الاخيرة في شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨١. الا ان المؤسسة صاحبة الحل والربط، ولم تركب اعمدة الهاتف لتركيب الشبكة عليها وذلك منذ شهر ايلول من العام الماضي ولغاية الآن لم تركب الاسلاك عليها، والتي من المفروض ان تجهز لتستوعب (٥٠٠) خط هاتفي خلال عام ١٩٨٣. للعلم هناك (٤٠٠) طلب تحديد هواتف موجودة في البريد منذ سنوات.

وهناك نية لتحويل مقسم دير ابي سعيد الى مقسم آلي وذلك ضمن الخطة الخمسية الحالية، وقد تبنت المشروع شركة فرنسية، وسيبدأ العمل قريباً.

عزيزي الزائر: بعد عرض الحال هذا وما فيه من مشاكل قد تصل حد «المصائب»، وعند مغادرتك البلد محسورا، ستضطر للكتابة على ظهر اللوحة التي رحبت بك بالبداية عبارة مثل «صبراً أهالي دير ابي سعيد فالاحوال ستتحسن ان شاء الله). خاصة وانها اول قضاء في المملكة.

برقيات عاجلة من أهالي دير ابي سعيد

- الى نادي دير ابي سعيد: اين نشاطات النادي الرياضية والثقافية خاصة انه انشيء ملعب بكلفة (١٦٠) الف دينار؟
- الى المسؤولين عن روضة الاطفال: لماذا لا يكون هناك باص لنقل الاطفال من والى الروضة خاصة في فصل الشتاء.
- الى من يهمهم الامر: لماذا لا تكون هناك حضانة اطفال في البلد وهذه حاجة ملحة خاصة وان معظم العاملات. وبالذات مدرسات المدارس هم من الامهات التي لا يعرفن ان يبقين اطفالهن عند ذهابهن للعمل.
- الى مجلس الخدمات المشترك: فكرة رائعة تؤكد وحدة البلديات، خاصة اذا كانت في مناطق متقاربة مثل دير ابي سعيد وكفر راكب وكفر ابيل، ونحن بانتظار الخدمات المشتركة.
- بطاقة شكر الى المركز الصحي في دير ابي سعيد لاستمراره في الدوام حتى العاشرة مساء من كل يوم لخدمة المواطنين.
- الى بلدية دير ابي سعيد: اعتقد ان الحاجة الآن باتت ملحة لانشاء سوق للخضار ومجمع للسيارات، واعتقد ان هذا واجب تجاه المواطنين.

جزء من الشارع الرئيسي يا حبذا لو تعطى هذه «البرك» لمتعهد اطاريف الشوارع حتى يستغلها في تربية الاسماك ويحل الخلاف الذي وقع بينه وبين العمال وبالتالي يكملون عمل الاطاريف التي حلم بها المواطنون.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية أسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد - الاردن
المجلد الاول - العدد الخامس

الأحد ١٩٨٣/٣/٦ - ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ

تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية
ويتم توزيعها داخل جامعة اليرموك وفي محافظة اربد

SAHAFAT AL - YARMOUK
(Yarmuok Journalist)
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
Vol. 1- No.5 - Sunday March, 6, 1983